

التَّكْوِينُ

البدء

- ١ فِي الْبَدءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ.
- ٢ وَكَانَتِ الْأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ ظُلْمَةٌ، وَرُوحُ اللهِ يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ.
- ٣ وَقَالَ اللهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ»، فَكَانَ نُورٌ.
- ٤ وَرَأَى اللهُ النُّورَ أَنَّهُ حَسَنٌ. وَفَصَلَ اللهُ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ.
- ٥ وَدَعَا اللهُ النُّورَ نَهَارًا، وَالظُّلْمَةَ دَعَاهَا لَيْلًا. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا وَاحِدًا.

- ٦ وَقَالَ اللهُ: «لِيَكُنْ جِلْدٌ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ. وَلِيَكُنْ فَاصِلًا بَيْنَ مِيَاهِ وَمِيَاهِ.»
- فَعَمِلَ اللهُ الْجِلْدَ، وَفَصَلَ بَيْنَ الْمِيَاهِ الَّتِي تَحْتَ الْجِلْدِ وَالْمِيَاهِ الَّتِي فَوْقَ الْجِلْدِ. وَكَانَ كَذَلِكَ.
- ٨ وَدَعَا اللهُ الْجِلْدَ سَمَاءً. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَانِيًا.
- ٩ وَقَالَ اللهُ: «لِتَجْتَمِعِ الْمِيَاهُ تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَلِتَظْهَرَ الْيَابِسَةُ.» وَكَانَ كَذَلِكَ.
- ١٠ وَدَعَا اللهُ الْيَابِسَةَ أَرْضًا، وَاجْتَمَعَ الْمِيَاهُ دَعَاهُ بِحَارًا. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.

١١ وَقَالَ اللَّهُ: «لَتُبْنِتِ الْأَرْضُ عُشْبًا وَبَقْلًا يُبْرُ بِرِزًّا، وَشَجَرًا ذَا ثَمَرٍ يَعْمَلُ ثَمْرًا جَنَسِهِ، بُرُّهُ فِيهِ عَلَى الْأَرْضِ.» وَكَانَ كَذَلِكَ.

١٢ فَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ عُشْبًا وَبَقْلًا يُبْرُ بِرِزًّا جَنَسِهِ، وَشَجَرًا يَعْمَلُ ثَمْرًا بُرُّهُ فِيهِ جَنَسِهِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.

١٣ وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَالِثًا.

١٤ وَقَالَ اللَّهُ: «لَتَكُنْ أَنْوَارٌ فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِتَفْصَلَ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَتَكُونَ لآيَاتٍ وَأَوْقَاتٍ وَأَيَّامٍ وَسِنِينَ.»

١٥ وَتَكُونَ أَنْوَارًا فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِتُنِيرَ عَلَى الْأَرْضِ.» وَكَانَ كَذَلِكَ.

١٦ فَعَمِلَ اللَّهُ الْأُنُورِينَ الْعَظِيمِينَ: النُّورَ الْأَكْبَرَ لِحُكْمِ النَّهَارِ، وَالنُّورَ الْأَصْغَرَ

لِحُكْمِ اللَّيْلِ، وَالنُّجُومَ.

١٧ وَجَعَلَهَا اللَّهُ فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِتُنِيرَ عَلَى الْأَرْضِ،

١٨ وَلِتَحْكُمَ عَلَى النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَلِتَفْصَلَ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ

أَنَّهُ حَسَنٌ.

١٩ وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا رَابِعًا.

٢٠ وَقَالَ اللَّهُ: «لَتَفْضِ الْمِيَاهُ زَحَافَاتٍ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ، وَلَيَطِرَ طَيْرٌ فَوْقَ

الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِ جِلْدِ السَّمَاءِ.»

□□ خَفَقَ اللَّهُ التَّنَانِينَ الْعِظَامَ، وَكُلَّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الدَّبَابَةَ الَّتِي

فَاضَتْ بِهَا الْمِيَاهُ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلَّ طَائِرٍ ذِي جَنَاحٍ جَنَسِهِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ

أَنَّهُ حَسَنٌ.

٢٢ وَبَارَكْهَا اللَّهُ قَائِلًا: «أَثْمِرِي وَاكْثُرِي وَأَمْلِئِي الْمِيَاهَ فِي الْبِحَارِ. وَيَكْثُرِ الطَّيْرُ عَلَى الْأَرْضِ.»

□□ وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا خَامِسًا.

٢٤ وَقَالَ اللَّهُ: «لِنُخْرِجِ الْأَرْضَ ذَوَاتِ أَنْفُسٍ حَيَّةٍ كَجَنَسِهَا: بَهَائِمَ، وَدَبَّابَاتٍ، وَوُحُوشَ أَرْضٍ كَأَجْنَاسِهَا.» وَكَانَ كَذَلِكَ.

٢٥ فَعَمِلَ اللَّهُ وَحُوشَ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا، وَالْبَهَائِمَ كَأَجْنَاسِهَا، وَجَمِيعَ دَبَّابَاتِ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.

٢٦ وَقَالَ اللَّهُ: «نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَهْنَا، فَيَتَسَلَطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَّابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ.»

□□ فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ.

٢٨ وَبَارَكْهُمْ اللَّهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَثْمِرُوا وَاكْثُرُوا وَأَمْلَأُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضِعُوهَا، وَتَسَلَطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانَ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ.»

□□ وَقَالَ اللَّهُ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْلِ يَبْزُرُ بَزْرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمْرٌ شَجَرٍ يَبْزُرُ بَزْرًا لَكُمْ يَكُونُ طَعَامًا.

٣٠ وَلِكُلِّ حَيَوَانِ الْأَرْضِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلِّ دَبَّابَةٍ عَلَى الْأَرْضِ فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ، أَعْطَيْتُ كُلَّ عَشْبٍ أَخْضَرَ طَعَامًا.» وَكَانَ كَذَلِكَ.

٣١ وَرَأَى اللَّهُ كُلَّ مَا عَمِلَهُ فِإِذَا هُوَ حَسَنٌ جِدًّا. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ
يَوْمًا سَادِسًا.

٢

١ فَأُكَلِّمَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ جُنْدِهَا.
٢ وَفَرَّغَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ. فَاسْتَرَاخَ فِي الْيَوْمِ
السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ.
٣ وَبَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ، لِأَنَّهُ فِيهِ اسْتَرَاخَ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي
عَمِلَ اللَّهُ خَالِقًا.

آدم وحواء

٤ هَذِهِ مَبَادِيُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حِينَ خُلِقَتْ، يَوْمَ عَمِلَ الرَّبُّ الْإِلَهِ
الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ.
٥ كُلُّ شَجَرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَكُنْ بَعْدُ فِي الْأَرْضِ، وَكُلُّ عُشْبِ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَنْبِتْ
بَعْدُ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهِ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَمَطَرَ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا كَانَ إِنْسَانٌ لِيَعْمَلَ
الْأَرْضَ.
٦ ثُمَّ كَانَ ضَبَابٌ يَطْلُعُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَسْقِي كُلَّ وَجْهِ الْأَرْضِ.
٧ وَجَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهِ آدَمَ تَرَابًا مِنَ الْأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ.
فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً.
٨ وَغَرَسَ الرَّبُّ الْإِلَهِ جَنَّةً فِي عَدْنٍ شَرْقًا، وَوَضَعَ هُنَاكَ آدَمَ الَّذِي جَبَلَهُ.

٩ وَأَنْبَتَ الرَّبُّ إِلَهُهُ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَبِيهِةٍ لِلنَّظْرِ وَجَدِيدَةٍ لِلأَكْلِ،
وَشَجَرَةَ الْحَيَاةِ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ، وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

١٠ وَكَانَ نَهْرٌ يُخْرَجُ مِنْ عَدْنٍ لِيَسْقِيَ الْجَنَّةَ، وَمِنْ هُنَاكَ يَنْقَسِمُ فَيَصِيرُ أَرْبَعَةً

رُؤُوسٍ:

١١ اسْمُ الْوَاحِدِ فَيَشُونَ، وَهُوَ الْمَحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ الْحَوْلِيلَةِ حَيْثُ الذَّهَبُ.

١٢ وَذَهَبُ تِلْكَ الْأَرْضِ جَيِّدٌ. هُنَاكَ الْمَقْلُ وَحَجْرُ الْجُرْعِ.

١٣ وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّانِي جِيحُونَ، وَهُوَ الْمَحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ كُوشٍ.

١٤ وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّلَاثِ حَدَاقِلُ، وَهُوَ الْجَارِي شَرْقِيَّ اشُورَ. وَالنَّهْرُ الرَّابِعُ

الْفَرَاتُ.

١٥ وَأَخَذَ الرَّبُّ إِلَهُهُ آدَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَهَا وَيَحْفَظَهَا.

١٦ وَأَوْصَى الرَّبُّ إِلَهُهُ آدَمَ قَائِلًا: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلًا،

١٧ وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا، لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا

مَوْتًا تَمُوتُ.»

□□ وَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَكُونَ آدَمُ وَحْدَهُ، فَأَصْنَعُ لَهُ مَعِينًا

نَظِيرَهُ.»

□□ وَجَبَلَ الرَّبُّ إِلَهُهُ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَكُلِّ طَيْرِ

السَّمَاءِ، فَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيَرَى مَاذَا يَدْعُوهَا، وَكُلُّ مَا دَعَا بِهِ آدَمُ ذَاتَ

نَفْسٍ حَيَّةٍ فَهُوَ اسْمُهَا.

٢٠ فَدَعَا آدَمُ بِأَسْمَاءِ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَطَيْرِ السَّمَاءِ وَجَمِيعِ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ.

وَأَمَّا لِنَفْسِهِ فَلَمْ يَجِدْ مَعِينًا نَظِيرَهُ.

٢١ فَأَوْفَعَ الرَّبُّ إِلَهُ سُبَاتًا عَلَى آدَمَ فَنَامَ، فَأَخَذَ وَاحِدَةً مِنْ أَضْلَاعِهِ وَمَلَأَ مَكَانَهَا لَحْمًا.

٢٢ وَبَنَى الرَّبُّ إِلَهُ الضِّلَعِ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ آدَمَ امْرَأَةً وَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ.

٢٣ فَقَالَ آدَمُ: «هَذِهِ الْآنَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي. هَذِهِ تُدْعَى امْرَأَةً لِأَنَّهَا مِنْ امْرَأَةٍ أُخِذَتْ.»

□□ لِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.

٢٥ وَكَانَا كِلَاهُمَا عُرْيَانَيْنِ، آدَمُ وَامْرَأَتُهُ، وَهُمَا لَا يَخْجَلَانِ.

٣

سقوط الإنسان

١ وَكَانَتْ الْحَيَّةُ أَعْيَلٍ جَمِيعَ حَيَوَانَاتِ الْبَرِيَّةِ الَّتِي عَمِلَهَا الرَّبُّ إِلَهُ، فَقَالَتْ لِلرَّأَةِ: «أَحَقًّا قَالَ اللَّهُ لَا تَأْكُلَا مِنْ كُلِّ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟»

٢ فَقَالَتْ الْمَرَأَةُ لِلْحَيَّةِ: «مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الْجَنَّةِ نَأْكُلُ،

٣ وَأَمَّا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ فَقَالَ اللَّهُ: لَا تَأْكُلَا مِنْهُ وَلَا تَمَسَّاهُ

لئلاَّ تَمُوتَا.»

□ فَقَالَتْ الْحَيَّةُ لِلرَّأَةِ: «لَنْ تَمُوتَا!

٥ بَلِ اللَّهُ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمَا وَتَكُونَانِ كَاللَّهِ عَارِفَيْنِ

الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.»

□ فَرَأَتْ الْمَرَأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلْأَكْلِ، وَأَنَّهَا بَهْجَةٌ لِلْعَيْنِ، وَأَنَّ الشَّجَرَةَ

شَبِيهَةٌ لِلنَّظَرِ. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ، وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضًا مَعَهَا فَأَكَلَ.

٧ فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَلِمَا أَنَّهُمَا عُرْيَانَانِ. نَحَاطَا أَوْرَاقَ تَيْنٍ وَصَنَعَا لِأَنْفُسِهِمَا مَازِرًا.

٨ وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ الْإِلَهِ مَاشِيًا فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ النَّهَارِ، فَاخْتَبَأَ آدَمُ وَأَمْرَأَتُهُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ الْإِلَهِ فِي وَسْطِ شَجَرِ الْجَنَّةِ.
٩ فَنَادَى الرَّبُّ الْإِلَهِ آدَمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيْنَ أَنْتَ؟»

□□ فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ نَخَشِيْتُ، لِأَنِّي عُرْيَانٌ فَاخْتَبَيْتُ.»
□□ فَقَالَ: «مَنْ أَعْلَمَكَ أَنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهَا؟»

١٢ فَقَالَ آدَمُ: «الْمَرَأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِي هِيَ أَعْطَتْنِي مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ.»
□□ فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهِ لِلْمَرَأَةِ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ: «الْحَيَّةُ غَرَّتْنِي فَأَكَلْتُ.»

□□ فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهِ لِلْحَيَّةِ: «لَأَنَّكَ فَعَلْتِ هَذَا، مَلْعُونَةٌ أَنْتَ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ. عَلَى بَطْنِكَ تَسْعِينَ وَتَرَابًا تَأْكُلِينَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ.»

١٥ وَأَضْعُ عِدَاوَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرَأَةِ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ، وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقْبَهُ.»

□□ وَقَالَ لِلْمَرَأَةِ: «تَكْثِيرًا أَكْثُرَ اتْعَابِ حَبْلِكَ، بِالْوَجْعِ تَلِدِينَ أَوْلَادًا. وَإِلَى رِجْلِكَ يَكُونُ اسْتِيْقَاكَ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكَ.»

□□ وَقَالَ لِآدَمَ: «لَأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي

أَوْصَيْتَكَ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ مِنْهَا، مَلْعُونَةٌ الْأَرْضُ بِسَبَبِكَ. بِالتَّعَبِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ.

١٨ وَشَوْكًا وَحَسَكًا تَنْبِتُ لَكَ، وَتَأْكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ.

١٩ بِعَرْقٍ وَجَهَكَ تَأْكُلُ خُبْزًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْهَا. لِأَنَّكَ تُرَابٌ، وَإِلَى تُرَابٍ تَعُودُ.»

٢٠ وَدَعَا آدَمُ اسْمَ امْرَأَتِهِ «حَوَاءَ» لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ.

٢١ وَصَنَّ الرَّبُّ الْإِلَهَ لِآدَمَ وَامْرَأَتِهِ أَقْفَصَةً مِنْ جِلْدٍ وَابْسَهَمَا.

٢٢ وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «هُوَذَا الْإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفًا الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَالآنَ لَعَلَّهُ يَمْدُ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ.»

□□ فَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ الَّتِي أَخَذَ مِنْهَا.

٢٤ فَطَرَدَ الْإِنْسَانَ، وَأَقَامَ شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنِ الْكُرُوبِيمِ، وَلَهَبَ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ.

٤

قايين وهابيل

١ وَعَرَفَ آدَمُ حَوَاءَ امْرَأَتَهُ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِينَ. وَقَالَتْ: «أَقْتَنَيْتُ رَجُلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.»

□ ثمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ. وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيًا لِلْغَنَمِ، وَكَانَ قَايِينُ

عَامِلًا فِي الْأَرْضِ.

٣ وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ أَنَّ قَايِينَ قَدَّمَ مِنْ أَمَّارِ الْأَرْضِ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ،
 ٤ وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضًا مِنْ أَبْكَارِ غَنَمِهِ وَمِنْ سِمَانِهَا. فَظَنَرَ الرَّبُّ إِلَى هَابِيلَ
 وَقُرْبَانِهِ،

٥ وَلَكِنْ إِلَى قَايِينَ وَقُرْبَانِهِ لَمْ يَنْظُرْ. فَأَغْتَاطَ قَايِينَ جِدًّا وَسَقَطَ وَجْهُهُ.

٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «لِمَاذَا اغْتَضَبْتَ؟ وَلِمَاذَا سَقَطَ وَجْهُكَ؟

٧ إِنْ أَحْسَنْتَ أَفَلَا رَفَعُ؟ وَإِنْ لَمْ تُحْسِنْ فَعِنْدَ الْبَابِ خَطِيئَةٌ رَابِضَةٌ، وَإِلَيْكَ
 أَشْتِيَاقُهَا وَأَنْتَ تَسُودُ عَلَيْهَا.»

٨ وَكَلَّمَ قَايِينَ هَابِيلَ أَخَاهُ. وَحَدَّثَ إِذْ كَانَا فِي الْحَقْلِ أَنَّ قَايِينَ قَامَ عَلَى
 هَابِيلَ أَخِيهِ وَقَتَلَهُ.

٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «أَيْنَ هَابِيلُ أَخُوكَ؟» فَقَالَ: «لَا أَعْلَمُ! أَحَارِسُ
 أَنَا لِأَخِي؟»

١٠ فَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ صَوْتُ دَمِ أَخِيكَ صَارَخَ إِلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ.

١١ فَالآنَ مَلْعُونٌ أَنْتَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحْتَ فَهَا لِتَقْبَلَ دَمَ أَخِيكَ مِنْ
 يَدِكَ.

١٢ مَتَى عَمِلْتَ الْأَرْضَ لَا تَعُودُ تُعْطِيكَ قُوَّتَهَا. تَأْتِيهَا وَهَارِبًا تَكُونُ فِي
 الْأَرْضِ.»

□□ فَقَالَ قَايِينَ لِلرَّبِّ: «ذَنْبِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُحْتَمَلَ.»

١٤ إِنَّكَ قَدْ طَرَدْتَنِي الْيَوْمَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَمِنْ وَجْهِكَ أَخْتَنِي وَأَكُونُ

تَائِبًا وَهَارِبًا فِي الْأَرْضِ، فَيَكُونُ كُلُّ مَنْ وَجَدَنِي يَقْتُلَنِي.»

□□ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ قَتَلَ قَائِينَ فَسَبْعَةَ أَضْعَافٍ يَنْتَقِمُ مِنْهُ.» وَجَعَلَ الرَّبُّ لِقَائِينَ عَلامَةً لِكَيْ لَا يَقْتُلُهُ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُ.

١٦ نَخَّرَجَ قَائِينَ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ، وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودِ شَرَقِيَّ عَدْنِ.

١٧ وَعَرَفَ قَائِينَ امْرَأَتَهُ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ حَنُوكَ. وَكَانَ بَيْنِي مَدِينَةً، فَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ كَاسِمَ ابْنِهِ حَنُوكَ.

١٨ وَوَلِدَ لِحَنُوكَ عِيرَادُ. وَعِيرَادُ وَوَلِدَ مُحُوَيَائِيلَ. وَمُحُوَيَائِيلُ وَوَلِدَ مَتُوشَائِيلَ. وَمَتُوشَائِيلُ وَوَلِدَ لَامَكَ.

١٩ وَأَتَّخَذَ لَامَكَ لِنَفْسِهِ امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ الْوَاحِدَةِ عَادَةُ، وَاسْمُ الْأُخْرَى صِبَّةٌ.

٢٠ فَوَلَدَتْ عَادَةُ يَابَالَ الَّذِي كَانَ أَبَا لِسَاكِينِ أَخِيَامِ وَرِعَاةِ الْمَوَاشِي.

٢١ وَاسْمُ أَخِيهِ يُوبَالَ الَّذِي كَانَ أَبَا لِكُلِّ ضَارِبِ بِالْعُودِ وَالْمِزْمَارِ.

٢٢ وَصِبَّةٌ أَيْضًا وَوَلَدَتْ تُوْبَالَ قَائِينَ الضَّارِبِ كُلِّ آلَةٍ مِنْ نُحَاسٍ وَحَدِيدٍ.

وَأَخْتُ تُوْبَالَ قَائِينَ نَعْمَةٌ.

٢٣ وَقَالَ لَامَكَ لِامْرَأَتَيْهِ عَادَةَ وَصِبَّةَ: «أَسْمَعَا قَوْلِي يَا امْرَأَتِي لَامَكَ،

وَأَصْغِيَا لِكَلَامِي. فَإِنِّي قَتَلْتُ رَجُلًا لَجْرَجِي، وَفَقِيَ لَشِدْحِي.

٢٤ إِنَّهُ يَنْتَقِمُ لِقَائِينَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ، وَأَمَّا لِلَامَكَ فَسَبْعَةٌ وَسَبْعِينَ.»

٢٥ وَعَرَفَ آدَمُ امْرَأَتَهُ أَيْضًا، فَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شِيثًا، قَائِلَةً: «لِأَنَّ

اللَّهُ قَدْ وَضَعَ لِي نَسَلًا آخَرَ عَوَضًا عَنْ هَابِيلَ.» لِأَنَّ قَائِينَ كَانَ قَدْ قَتَلَهُ.

٢٦ وَلِشِيثٍ أَيْضًا وَوَلِدَ ابْنَهُ فَدَعَا اسْمَهُ أَنْوَشَ. حِينَئِذٍ ابْتَدَأَ أَنْ يُدْعَى بِاسْمِ

الرَّبِّ.

٥

من آدم إلى نوح

- ١ هَذَا كِتَابُ مَوَالِيدِ آدَمَ، يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ. عَلَى شِبْهِ اللَّهِ عَمَلَهُ.
 ٢ ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُ، وَبَارَكَهُ وَدَعَا اسْمَهُ آدَمَ يَوْمَ خُلِقَ.
 ٣ وَعَاشَ آدَمُ مِئَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ وَدًّا عَلَى شِبْهِهِ كَصُورَتِهِ وَدَعَا اسْمَهُ
 شِيثًا.

- ٤ وَكَانَتْ أَيَّامُ آدَمَ بَعْدَ مَا وُلِدَ شِيثًا ثَمَانِي مِئَةَ سَنَةٍ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.
 ٥ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ آدَمَ الَّتِي عَاشَهَا تِسْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.
 ٦ وَعَاشَ شِيثُ مِئَةً وَخَمْسَ سِنِينَ، وَوَلَدَ أَنْوَشَ.
 ٧ وَعَاشَ شِيثُ بَعْدَ مَا وُلِدَ أَنْوَشُ ثَمَانِي مِئَةً وَسَبْعَ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.
 ٨ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ شِيثَ تِسْعَ مِئَةٍ وَأَثْنَتِي عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَاتَ.
 ٩ وَعَاشَ أَنْوَشُ تِسْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ قَيْنَانَ.
 ١٠ وَعَاشَ أَنْوَشُ بَعْدَ مَا وُلِدَ قَيْنَانُ ثَمَانِي مِئَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوَلَدَ
 بَنِينَ وَبَنَاتٍ.

- ١١ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَنْوَشَ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَ سِنِينَ، وَمَاتَ.
 ١٢ وَعَاشَ قَيْنَانُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ مَهْلَيْلِيلَ.
 ١٣ وَعَاشَ قَيْنَانُ بَعْدَ مَا وُلِدَ مَهْلَيْلِيلُ ثَمَانِي مِئَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ
 وَبَنَاتٍ.

- ١٤ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ قَيْنَانَ تِسْعَ مِئَةٍ وَعَشْرَ سِنِينَ، وَمَاتَ.
 ١٥ وَعَاشَ مَهْلَيْلِيلُ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلَدَ يَارِدَ.

١٦ وَعَاشٌ مِهْلَيْلُ بَعْدَ مَا وُلِدَ يَارِدٌ ثَمَانِي مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.

١٧ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مِهْلَيْلٍ ثَمَانِي مِئَةٍ وَخَمْسًا وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

١٨ وَعَاشٌ يَارِدٌ مِئَةً وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلَدَ أَخْنُوخَ.

١٩ وَعَاشٌ يَارِدٌ بَعْدَ مَا وُلِدَ أَخْنُوخٌ ثَمَانِي مِئَةٍ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.

٢٠ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ يَارِدٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

٢١ وَعَاشٌ أَخْنُوخٌ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلَدَ مُتُوشَالَحَ.

٢٢ وَسَارَ أَخْنُوخٌ مَعَ اللَّهِ بَعْدَ مَا وُلِدَ مُتُوشَالَحٌ ثَلَاثَ مِئَةٍ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ

وَبَنَاتٍ.

٢٣ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَخْنُوخٍ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً.

٢٤ وَسَارَ أَخْنُوخٌ مَعَ اللَّهِ، وَلَمْ يُوْجَدْ لِأَنَّ اللَّهَ أَخَذَهُ.

٢٥ وَعَاشٌ مُتُوشَالَحٌ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ لَامَكَ.

٢٦ وَعَاشٌ مُتُوشَالَحٌ بَعْدَ مَا وُلِدَ لَامَكٌ سَبْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ

بَنِينَ وَبَنَاتٍ.

٢٧ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مُتُوشَالَحٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

٢٨ وَعَاشٌ لَامَكٌ مِئَةً وَاثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ أَبْنَاءَ.

٢٩ وَدَعَا اسْمَهُ نُوحًا، قَائِلًا: «هَذَا يُعْزِيْنَا عَنْ عَمَلِنَا وَتَعَبِ أَيْدِينَا مِنْ قَبْلِ

الْأَرْضِ الَّتِي لَعَنَّا الرَّبُّ.»

□□ وَعَاشَ لَامِكُ بَعْدَ مَا وُلِدَ نُوحًا خَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسَعِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.

٣١ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامٍ لَامِكٍ سَبْعَ مِئَةٍ وَسَبْعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

٣٢ وَكَانَ نُوحُ ابْنُ خَمْسِ مِئَةٍ سَنَةٍ. وَوُلِدَ نُوحٌ: سَامًا، وَحَامًا، وَيَافَثَ.

٦

الطوفان

١ وَحَدَّثَ لَمَّا ابْتَدَأَ النَّاسُ يَكْتُمُونَ عَلَى الْأَرْضِ، وَوُلِدَ لَهُمْ بَنَاتٌ،

٢ أَنَّ أَبْنَاءَ اللَّهِ رَأَوْا بَنَاتِ النَّاسِ أَنَّهُنَّ حَسَنَاتٌ. فَاتَّخَذُوا لِنَفْسِهِمْ نِسَاءً

مِنْ كُلِّ مَا اخْتَارُوا.

٣ فَقَالَ الرَّبُّ: «لَا يَدِينُ رُوحِي فِي الْإِنْسَانِ إِلَى الْأَبَدِ، لِزِيغَانِهِ، هُوَ بَشَرٌ.

وَتَكُونُ أَيَّامُهُ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً.»

□ كَانَ فِي الْأَرْضِ طُغَاءٌ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَيضًا إِذْ دَخَلَ بَنُو

اللَّهِ عَلَى بَنَاتِ النَّاسِ وَوُلِدَ لَهُمْ أَوْلَادًا، هَؤُلَاءِ هُمُ الْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ مِنْذُ الدَّهْرِ

ذُؤُوا أَسْمًا.

٥ وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ قَدْ كَثُرَ فِي الْأَرْضِ، وَأَنَّ كُلَّ تَصَوُّرِ أَفْكَارِ

قَلْبِهِ إِيمًا هُوَ شَرِيرٌ كُلُّ يَوْمٍ.

٦ فَحَزَنَ الرَّبُّ أَنَّهُ عَمِلَ الْإِنْسَانُ فِي الْأَرْضِ، وَتَأَسَّفَ فِي قَلْبِهِ.

٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «أُخِجُوا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الْإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتَهُ، الْإِنْسَانَ

مَعَ بَهَائِمِ وَدَبَابَاتِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، لِأَنِّي حَزِنْتُ أَنِّي عَمَلْتَهُمْ.»

□ وَأَمَّا نُوحٌ فَوَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

٩ هَذِهِ مَوَالِيدُ نُوحٍ: كَانَ نُوحٌ رَجُلًا بَارًّا كَامِلًا فِي أَجْيَالِهِ. وَسَارَ نُوحٌ مَعَ اللَّهِ.

١٠ وَوَلَدَ نُوحٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ: سَامًا، وَحَامًا، وَيَافَثَ.

١١ وَفَسَدَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ اللَّهِ، وَأَمْتَلَّتِ الْأَرْضُ ظُلْمًا.

١٢ وَرَأَى اللَّهُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ قَدْ فَسَدَتْ، إِذْ كَانَ كُلُّ بَشَرٍ قَدْ أَفْسَدَ طَرِيقَهُ عَلَى الْأَرْضِ.

١٣ فَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «نَهَايَةُ كُلِّ بَشَرٍ قَدْ آتَتْ أَمَامِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ أَمْتَلَّتْ ظُلْمًا مِنْهُمْ. فَهَا أَنَا مَهْلِكُهُمْ مَعَ الْأَرْضِ.

١٤ اصْنَعْ لِنَفْسِكَ فُلْكًَا مِنْ خَشَبِ جُفْرٍ. تَجْعَلُ الْفُلْكََ مَسَاكِنَ، وَتَطْلِيهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِالْقَارِ.

١٥ وَهَكَذَا تَصْنَعُهُ: ثَلَاثَ مِئَةِ ذِرَاعٍ يَكُونُ طُولُ الْفُلْكَِ، وَخَمْسِينَ ذِرَاعًا عَرْضُهُ، وَثَلَاثِينَ ذِرَاعًا ارْتِفَاعُهُ.

١٦ وَتَضَعُ كَوَاكِبَ الْفُلْكَِ، وَتَكْمِلُهُ إِلَى حَدِّ ذِرَاعٍ مِنْ فَوْقٍ. وَتَضَعُ بَابَ الْفُلْكَِ فِي جَانِبِهِ. مَسَاكِنَ سَفْلِيَّةً وَمَتَوَسِّطَةً وَعُلْوِيَّةً تَجْعَلُهُ.

١٧ فَهَا أَنَا آتٍ بِطُوفَانِ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ لِأَهْلِكَ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحٌ حَيَاةٍ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ يَمُوتُ.

١٨ وَلَكِنْ أَقِيمْ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَدْخُلُ الْفُلْكََ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَأَمْرَأَتُكَ وَنِسَاءُ بَنَيْكَ مَعَكَ.

١٩ وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ تَدْخُلُ إِلَى الْفُكِّ لِاسْتِبْقَائِهَا مَعَكَ. تَكُونُ ذَكَرًا وَأُنْثَى.

٢٠ مِنَ الطُّيُورِ كَأَجْنَاسِهَا، وَمِنَ الْبِهَائِمِ كَأَجْنَاسِهَا، وَمِنْ كُلِّ دَبَابَاتِ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا. اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ تَدْخُلُ إِلَيْكَ لِاسْتِبْقَائِهَا.

٢١ وَأَنْتَ، نَقِذْ لِنَفْسِكَ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ وَاجْمَعُهُ عِنْدَكَ، فَيَكُونُ لَكَ وَلَهَا طَعَامًا.»

□□ فَفَعَلَ نُوحٌ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ. هَكَذَا فَعَلَ.

٧

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِنُوحٍ: «أَدْخُلِ أَنْتَ وَجَمِيعُ بَيْتِكَ إِلَى الْفُكِّ، لِأَنِّي إِيَّاكَ رَأَيْتُ بَارًا لَدَيَّ فِي هَذَا الْجِيلِ.

٢ مِنْ جَمِيعِ الْبِهَائِمِ الطَّاهِرَةِ تَأْخُذُ مَعَكَ سَبْعَةَ سَبْعَةٍ ذَكَرًا وَأُنْثَى. وَمِنَ الْبِهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ اثْنَيْنِ: ذَكَرًا وَأُنْثَى.

٣ وَمِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ أَيْضًا سَبْعَةَ سَبْعَةٍ: ذَكَرًا وَأُنْثَى. لِاسْتِبْقَاءِ نَسْلِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.

٤ لِأَنِّي بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا أُمْطِرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَأَحْضُو عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ كُلَّ قَائِمٍ عَمَلْتُهُ.»

□ فَفَعَلَ نُوحٌ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ الرَّبُّ.

٦ وَلَمَّا كَانَ نُوحٌ ابْنٌ سِتِّ مِئَةٍ سَنَةٍ صَارَ طُوفَانُ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ،

٧ فَدَخَلَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَأَمْرَأَتُهُ وَنِسَاءُ بَنِيهِ مَعَهُ إِلَى الْفُلْكِ مِنْ وَجْهِ مِيَاهِ الطُّوفَانِ.

٨ وَمِنَ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَالْبَهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ، وَمِنَ الطُّيُورِ وَكُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ:

٩ دَخَلَ اثْنَانِ اثْنَانٍ إِلَى نُوحٍ إِلَى الْفُلْكِ، ذَكَرًا وَأُنْثَى، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ نُوحًا.

١٠ وَحَدَّثَ بَعْدَ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ مِيَاهَ الطُّوفَانِ صَارَتْ عَلَى الْأَرْضِ.

١١ فِي سَنَةٍ سِتِّ مِئَةٍ مِنْ حَيَاةِ نُوحٍ، فِي الشَّهِرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهِرِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، انْفَجَرَتْ كُلُّ يَنَابِيعِ الْعَمْرِ الْعَظِيمِ، وَانْفَتَحَتْ طَاقَاتُ السَّمَاءِ.

١٢ وَكَانَ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ دَخَلَ نُوحٌ، وَسَامٌ وَحَامٌ وَيَافُثُ بَنُو نُوحٍ، وَأَمْرَأَةُ نُوحٍ، وَثَلَاثُ نِسَاءٍ بَنِيهِ مَعَهُمْ إِلَى الْفُلْكِ.

١٤ هُمْ وَكُلُّ الْوَحُوشِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الْبَهَائِمِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الطُّيُورِ كَأَجْنَاسِهَا: كُلُّ عَصْفُورٍ، كُلُّ ذِي جَنَاحٍ.

١٥ وَدَخَلَتْ إِلَى نُوحٍ إِلَى الْفُلْكِ، اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحٌ حَيَاةٍ.

١٦ وَالِدَاخِلَاتُ دَخَلَتْ ذَكَرًا وَأُنْثَى، مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. وَأَغْلَقَ الرَّبُّ عَلَيْهِ.

١٧ وَكَانَ الطُّوفَانُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى الْأَرْضِ. وَتَكَثَّرَتِ الْمِيَاهُ وَرَفَعَتِ
الْفَلَكَ، فَأَرْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ.

١٨ وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ وَتَكَثَّرَتْ جِدًّا عَلَى الْأَرْضِ، فَكَانَ الْفَلَكَ يُسِيرُ عَلَى
وَجْهِ الْمِيَاهِ.

١٩ وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ كَثِيرًا جِدًّا عَلَى الْأَرْضِ، فَتَغَطَّتْ جَمِيعُ الْجِبَالِ الشَّامِحَةَ
الَّتِي تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ.

٢٠ نَحْمَسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا فِي الْإِرْتِفَاعِ تَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ، فَتَغَطَّتِ الْجِبَالَ.

٢١ فَتَاتَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ كَانَ يَدُبُّ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ
وَالْوَحُوشِ، وَكُلُّ الزَّحَافَاتِ الَّتِي كَانَتْ تَرْحُفُ عَلَى الْأَرْضِ، وَجَمِيعُ النَّاسِ.

٢٢ كُلُّ مَا فِي أَنْفِهِ نَسَمَةٌ رُوحَ حَيَاةٍ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْيَابِسَةِ مَاتَ.

٢٣ فَحَا اللَّهُ كُلَّ قَائِمٍ كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ: النَّاسَ، وَالْبَهَائِمَ،
وَالدَّبَابَاتِ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ. فَامْتَحَتْ مِنَ الْأَرْضِ. وَتَبَقِيَ نُوحٌ وَالَّذِينَ
مَعَهُ فِي الْفَلَكَ فَقَطْ.

٢٤ وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ مِئَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا.

٨

١ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهُ نُوحًا وَكُلَّ الْوَحُوشِ وَكُلَّ الْبَهَائِمِ الَّتِي مَعَهُ فِي الْفَلَكَ. وَأَجَازَ
اللَّهُ رِيحًا عَلَى الْأَرْضِ فَهَدَّتِ الْمِيَاهُ.

٢ وَأَنْسَدَّتْ يَنَابِيعَ الْعَمْرِ وَطَاقَاتُ السَّمَاءِ، فَامْتَنَعَ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ.

٣ وَرَجَعَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ رُجُوعًا مُتَوَالِيًا. وَبَعْدَ مِئَةِ وَخَمْسِينَ يَوْمًا
نَقَصَتِ الْمِيَاهُ،

٤ وَأَسْتَقَرَّ الْفُلُكُ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، عَلَى
جِبَالٍ أَرَاطَ.

٥ وَكَانَتِ الْمِيَاهُ تَنْقُصُ نَقْصًا مُتَوَالِيًا إِلَى الشَّهْرِ الْعَاشِرِ. وَفِي الْعَاشِرِ فِي أَوَّلِ
الشَّهْرِ، ظَهَرَتْ رُؤُوسُ الْجِبَالِ.

٦ وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَنَّ نُوحًا فَتَحَ طَاقَةَ الْفُلِكِ الَّتِي كَانَ قَدْ
عَمَلَهَا

٧ وَأَرْسَلَ الْغُرَابَ، فَخَرَجَ مُتَرَدِّدًا حَتَّى نَشَفَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ.

٨ ثُمَّ أَرْسَلَ الْحَمَامَةَ مِنْ عِنْدِهِ لِيَرَى هَلْ قَلَّتِ الْمِيَاهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ،

٩ فَلَمْ تَجِدْ الْحَمَامَةَ مَقْرًا لِرِجْلِهَا، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ إِلَى الْفُلِكِ لِأَنَّ مِيَاهًا كَانَتْ
عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهَا وَأَدْخَلَهَا عِنْدَهُ إِلَى الْفُلِكِ.

١٠ فَلَبِثَ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَادَ فَأَرْسَلَ الْحَمَامَةَ مِنَ الْفُلِكِ،

١١ فَآتَتْ إِلَيْهِ الْحَمَامَةُ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَإِذَا وَرَقَةٌ زَيْتُونٍ خَضْرَاءُ فِي فِهَا. فَعَلِمَ

نُوحٌ أَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ قَلَّتْ عَنِ الْأَرْضِ.

١٢ فَلَبِثَ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ وَأَرْسَلَ الْحَمَامَةَ فَلَمْ تَعُدْ تَرْجِعُ إِلَيْهِ أَيْضًا.

١٣ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالسِّتِّ مِئَةِ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ،

أَنَّ الْمِيَاهَ نَشَفَتْ عَنِ الْأَرْضِ. فَكَشَفَ نُوحٌ الْغِطَاءَ عَنِ الْفُلِكِ وَنَظَرَ، فَإِذَا
وَجْهُ الْأَرْضِ قَدْ نَشَفَ.

١٤ وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، جَفَّتِ الْأَرْضُ.

١٥ وَكَلَّمَ اللَّهُ نُوحًا قَائِلًا:

١٦ «أَخْرِجْ مِنَ الْفُلِكِ أَنْتَ وَامْرَأَتُكَ وَبَنُوكَ وَنِسَاءُ بَنِيكَ مَعَكَ.

١٧ وَكُلَّ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي مَعَكَ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ: الطُّيُورِ، وَالْبَهَائِمِ،

وَكُلَّ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، أَخْرِجْهَا مَعَكَ. وَلِتَتَوَلَّدَ فِي الْأَرْضِ وَتُمْرُ وَتَكْتُمُ عَلَى الْأَرْضِ.»

□□ أَخْرِجْ نُوحَ وَبَنُوهُ وَامْرَأَتَهُ وَنِسَاءَ بَنِيهِ مَعَهُ.

١٩ وَكُلَّ الْحَيَوَانَاتِ، كُلَّ الدَّبَابَاتِ، وَكُلَّ الطُّيُورِ، كُلُّ مَا يَدْبُ عَلَى

الْأَرْضِ، كَانُوا خَرَجَتْ مِنَ الْفُلِكِ.

٢٠ وَبَنَى نُوحٌ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَمِنْ كُلِّ

الطُّيُورِ الطَّاهِرَةِ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبَحِ،

٢١ فَتَنَسَّمَ الرَّبُّ رَائِحَةَ الرِّضَا. وَقَالَ الرَّبُّ فِي قَلْبِهِ: «لَا أَعُودُ الْعِنُ

الْأَرْضِ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ تَصَوُّرَ قَلْبِ الْإِنْسَانِ شَرِيرٌ مِنْذُ حَلَاثَتِهِ.

وَلَا أَعُودُ أَيْضًا أُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ كَمَا فَعَلْتُ.

٢٢ مُدَّةُ كُلِّ أَيَّامِ الْأَرْضِ: زَرْعٌ وَحَصَادٌ، وَبَرْدٌ وَحَرٌّ، وَصَيْفٌ وَشِتَاءٌ،

وَنَهَارٌ وَلَيْلٌ، لَا تَزَالُ.»

١ وَبَارَكَ اللَّهُ نُوحًا وَبَنِيهِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَثْمِرُوا وَآكثُرُوا وَامْلَأُوا الْأَرْضَ.
 ٢ وَلِتَكُنْ حَشِيَّتُكُمْ وَرَهْبَتُكُمْ عَلَى كُلِّ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ وَكُلِّ طَيْرِ
 السَّمَاءِ، مَعَ كُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلِّ أَسْمَاكِ الْبَحْرِ. قَدْ دَفَعْتُ إِلَى
 أَيِّدِكُمْ.
 ٣ كُلُّ دَابَّةٍ حَيَّةٍ تَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا. كَالْعُشْبِ الْأَخْضَرِ دَفَعْتُ إِلَيْكُمْ
 الْجَمِيعَ.

٤ غَيْرَ أَنَّ لِحْمًا حَيَّاتِهِ، دَمَهُ، لَا تَأْكُلُوهُ.
 ٥ وَأَطْلُبْ أَنَا دَمَكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَقَطْ. مِنْ يَدِ كُلِّ حَيَوَانٍ أَطْلُبُهُ. وَمِنْ يَدِ
 الْإِنْسَانِ أَطْلُبُ نَفْسَ الْإِنْسَانِ، مِنْ يَدِ الْإِنْسَانِ أَخِيهِ.
 ٦ سَافِكُ دَمِ الْإِنْسَانِ بِالْإِنْسَانِ يُسْفِكُ دَمَهُ. لِأَنَّ اللَّهَ عَلَى صُورَتِهِ عَمَلَ
 الْإِنْسَانَ.

٧ فَأَثْمِرُوا أَنْتُمْ وَآكثُرُوا وَتَوَلَّدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَكَثَّرُوا فِيهَا.»

٨ وَكَلَّمَ اللَّهُ نُوحًا وَبَنِيهِ مَعَهُ قَائِلًا:
 ٩ «وَمَا أَنَا مُقِيمٌ مِيثَاقِي مَعَكُمْ وَمَعَ نَسْلِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ،
 ١٠ وَمَعَ كُلِّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ: الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ وَكُلِّ
 وَحُوشِ الْأَرْضِ الَّتِي مَعَكُمْ، مِنْ جَمِيعِ الْخَارِجِينَ مِنَ الْفُلْكِ حَتَّى كُلِّ حَيَوَانِ
 الْأَرْضِ.

١١ أَقِيمُ مِيثَاقِي مَعَكُمْ فَلَا يَنْقَرِضُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَيْضًا بِمِيَاهِ الطُّوفَانِ،
 وَلَا يَكُونُ أَيْضًا طُوفَانٌ لِيُخْرِبَ الْأَرْضَ.»

□□ وَقَالَ اللَّهُ: «هَذِهِ عَلَامَةُ الْمِيثَاقِ الَّذِي أَنَا وَأَضَعُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ كُلِّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ إِلَى أَجْيَالِ الدَّهْرِ:

١٣ وَضَعْتُ قَوْسِي فِي السَّحَابِ فَتَكُونُ عَلَامَةً مِيثَاقِي بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَرْضِ.

١٤ فَيَكُونُ مَتَى أَنْشَرْتُ سَحَابًا عَلَى الْأَرْضِ، وَتَظْهَرُ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ،

١٥ أَنِّي أَذْكُرُ مِيثَاقِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ. فَلَا تَكُونُ أَيْضًا الْمِيَاهُ طُوفَانًا لِيَهْلِكَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ.

١٦ فَمَتَى كَانَتْ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ، أَبْصَرُهَا لِأَذْكُرَ مِيثَاقًا أَبَدِيًّا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ.»

□□ وَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «هَذِهِ عَلَامَةُ الْمِيثَاقِ الَّذِي أَنَا أَقِمُّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ ذِي جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ.»

أولاد نوح

١٨ وَكَانَ بَنُو نُوحٍ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنَ الْفُلِكِ سَامًا وَحَامًا وَيَافَثَ. وَحَامٌ هُوَ أَبُو كَنْعَانَ.

١٩ هُوَ لِأَيُّهَا الثَّلَاثَةُ هُمْ بَنُو نُوحٍ. وَمِنْ هَؤُلَاءِ تَشَعَّبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ.

٢٠ وَابْتَدَأَ نُوحٌ يَكُونُ فَلَاحًا وَغَرَسَ كَرْمًا.

٢١ وَشَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ فَسَكَرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خَبَاتِهِ.

٢٢ فَأَبْصَرَ حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ عَوْرَةَ أَبِيهِ، وَأَخْبَرَ أَخُوهُ خَارِجًا.

٢٣ فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافَثُ الرِّدَاءَ وَوَضَعَاهُ عَلَى أَعْنَاقِهِمَا وَمَشَى إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَتَرَ عَوْرَةَ أَبِيهِمَا وَوَجْهَهُمَا إِلَى الْوَرَاءِ. فَلَمْ يَبْصُرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا.

- ٢٤ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نُوحٌ مِنْ نَوْمِهِ، عَلِمَ مَا فَعَلَ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ،
 ٢٥ فَقَالَ: «مَلْعُونٌ كَنْعَانُ! عَبْدَ الْعَبِيدِ يَكُونُ لِاخْوَتِهِ.»
 □□ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهِ سَامٍ. وَلِيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُمْ.»
 ٢٧ لِيَفْتَحَ اللَّهُ لِيَاقْتِ فَيَسْكُنَ فِي مَسَاكِينِ سَامٍ، وَلِيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُمْ.»
 ٢٨ وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً.
 ٢٩ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ نُوحٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

١٠

سلالات أبناء نوح

١ وَهَذِهِ مَوَالِدُ بَنِي نُوحٍ: سَامٌ وَحَامٌ وَيَاقْتِ. وَوُلِدَ لَهُمْ بَنُونَ بَعْدَ الطُّوفَانِ.

بنو ياقث

٢ بَنُو يَاقْتِ: جُومَرٌ وَمَاجُوجٌ وَمَادَايُ وَيَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ وَتِيرَاسُ.

٣ وَبَنُو جُومَرٍ: أَشْكَازُ وَرِيفَاثُ وَتُوجَرَمَةُ.

٤ وَبَنُو يَآوَانَ: أَلِيشَةُ وَتَرَشِيدُشُ وَكَيْتِيمُ وَدُودَانِيمُ.

٥ مِنْ هَؤُلَاءِ تَفَرَّقَتْ جَزَائِرُ الْأُمَمِ بِأَرْضِهِمْ، كُلُّ إِنْسَانٍ كَلِسَانَهُ حَسَبَ

قِبَاةِلِهِمْ بِأُمَّمِهِمْ.

بنو حام

٦ وَبَنُو حَامٍ: كُوشُ وَمِصْرَايِمُ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ.

٧ وَبَنُو كُوشٍ: سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَةُ وَرَعْمَةُ وَسَبْتَكَا. وَبَنُو رَعْمَةَ: شَبَا

وَدَدَانُ.

٨ وَكُوشُ وُلِدَ ثَمْرُودَ الَّذِي أبتَدَأَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ،
 ٩ الَّذِي كَانَ جَبَّارٌ صَيِّدٌ أَمَامَ الرَّبِّ. لِذَلِكَ يُقَالُ: « كَنِمْرُودَ جَبَّارُ صَيِّدٍ
 أَمَامَ الرَّبِّ. »

□□ وَكَانَ أبتَدَأُ مَمْلَكَتَهُ بَابِلَ وَأَرَكَ وَأَكَّدَ وَكَلْنَةَ، فِي أَرْضِ شِنْعَارَ.
 ١١ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ خَرَجَ أَشُورُ وَبَنَى نَيْنَوَى وَرَحُوبَتَ عَيْرَ وَكَلْحَ
 ١٢ وَرَسْنَ، بَيْنَ نَيْنَوَى وَكَلْحَ، هِيَ الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ.
 ١٣ وَمِصْرَايِيمَ وُلِدَ: لُودِيمَ وَعَنَامِيمَ وَهَلَايِيمَ وَنَفْتُوحِيمَ
 ١٤ وَقَرُوسِيمَ وَكَسْلُوحِيمَ. الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمْ فِلِشْتِيمَ وَكَفْتُورِيمَ.
 ١٥ وَكَنْعَانَ وُلِدَ: صَيِّدُونَ بِكْرَهُ، وَحَثًّا
 ١٦ وَالْيَبُوسِيِّ وَالْأَمُورِيِّ وَالْجَرَجَاشِيِّ
 ١٧ وَالْحَوِيِّ وَالْعَرَبِيِّ وَالسِّيْنِيِّ
 ١٨ وَالْأَرَوَادِيِّ وَالصَّمَارِيِّ وَالْحَمَاتِيِّ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَفَرَّقَتْ قَبَائِلُ الْكَنْعَانِيِّ.
 ١٩ وَكَانَتْ تُخَوِّمُ الْكَنْعَانِيَّ مِنْ صَيِّدُونَ، حِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ جَرَارٍ إِلَى غَزَّةَ،
 وَحِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصَبُؤِيمَ إِلَى لَاشَعِ.
 ٢٠ هَؤُلَاءِ بَنُو حَامٍ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ كَأَسْتَنِهِمْ بِأَرْضِهِمْ وَأُمَّهَمُ.

بنو سام

٢١ وَسَامُ أَبُو كُلِّ بَنِي عَابِرَ، أَخُو يَافَثَ الْكَبِيرِ، وُلِدَ لَهُ أَيْضًا بَنُونَ.
 ٢٢ بَنُو سَامَ: عِيْلَامُ وَأَشُورُ وَأَرْفَكَشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ.
 ٢٣ وَبَنُو أَرَامَ: عُوْصُ وَحُولُ وَجَاثِرُ وَمَاشُ.

- ٢٤ وَأَرْفَكَشَادُ وُلْدَ شَالِحٍ، وَشَالِحُ وُلْدَ عَابِرٍ.
- ٢٥ وَلِعَابِرٍ وُلْدَ أَبْنَانَ: أَسْمُ الْوَاحِدِ فَالِجٌ لِأَنَّ فِي أَيَّامِهِ قُسِمَتِ الْأَرْضُ،
وَأَسْمُ أَخِيهِ يَقْطَانُ.
- ٢٦ وَيَقْطَانُ وُلْدُ: الْمُودَادِ وَشَالَفٍ وَحَضْرَمَوْتَ وَيَارَاحَ
- ٢٧ وَهَدُورَامَ وَأُوزَالَ وَدِقْلَةَ
- ٢٨ وَعُوبَالَ وَأَبِيمَائِيلَ وَشَبَا
- ٢٩ وَأُوفَيْرَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ بَنُو يَقْطَانَ.
- ٣٠ وَكَانَ مَسْكَنُهُمْ مِنْ مِيشَا حِينَمَا تَجِيءُ نُحُو سَفَارِ جَبَلِ الْمَشْرِقِ.
- ٣١ هَؤُلَاءِ بَنُو سَامٍ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ كَأَلْسِنَتِهِمْ بِأَرْضِهِمْ حَسَبَ أُمَّمِهِمْ.
- ٣٢ هَؤُلَاءِ قَبَائِلُ بَنِي نُوحٍ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ بِأُمَّمِهِمْ. وَمِنْ هَؤُلَاءِ تَفَرَّقَتِ
الْأُمَّمُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الطُّوفَانِ.

١١

برج بابل

- ١ وَكَانَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا لِسَانًا وَاحِدًا وَلُغَةً وَاحِدَةً.
- ٢ وَحَدَّثَ فِي أَرْتِحَالِهِمْ شَرْقًا أَنَّهُمْ وَجَدُوا بَقْعَةً فِي أَرْضِ شِنْعَارَ وَسَكَنُوا
هُنَاكَ.
- ٣ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَلُمَّ نَصْنَعُ لَبْنًا وَنَشْوِيهِ شَيْئًا.» فَكَانَ لَهُمُ اللَّبْنُ
مَكَانَ الْحِجْرِ، وَكَانَ لَهُمُ الْحِجْرُ مَكَانَ الطِّينِ.

٤ وَقَالُوا: «هَلْ نَبَنَّا لِنَفْسِنَا مَدِينَةً وَبِرَجًّا رَأْسَهُ بِالسَّمَاءِ. وَنَصْعُ لِنَفْسِنَا أَسْمًا لِتَلَّا تَبْدَدَ عَلَيَّ وَجْهَ كُلِّ الْأَرْضِ.»

□ فَنَزَلَ الرَّبُّ لِيَنْظُرَ الْمَدِينَةَ وَالْبِرْجَ الَّذِينَ كَانُوا بَنُو آدَمَ يَبْنُونَهُمَا.

٦ وَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا شَعْبٌ وَاحِدٌ وَلِسَانٌ وَاحِدٌ بِجَمِيعِهِمْ، وَهَذَا أَوَّلُ مَا يَفْعَلُونَ بِالْعَمَلِ. وَالآنَ لَا يَمْتَنِعُ عَلَيْهِمْ كُلُّ مَا يَتَوَنُّونَ أَنْ يَعْمَلُوهُ.»

٧ هَلُمَّ نَنْزِلْ وَنَبْلِغْ هُنَاكَ لِسَانَهُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ بَعْضُهُمْ لِسَانَ بَعْضٍ.»

□ فَبَدَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، فَكَفُّوا عَنِ بَنِيانِ الْمَدِينَةِ،

٩ لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا «بَابِلَ» لِأَنَّ الرَّبَّ هُنَاكَ بَلَّبَلَ لِسَانَ كُلِّ الْأَرْضِ. وَمِنْ هُنَاكَ بَدَدَهُمُ الرَّبُّ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.

من سام إلى إبراهيم

١٠ هَذِهِ مَوَالِدُ سَامٍ: لَمَّا كَانَ سَامٌ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ وُلِدَ أَرْفَكْشَادُ، بَعْدَ الطُّوفَانِ بِسِتِّينَ.

١١ وَعَاشَ سَامٌ بَعْدَ مَا وُلِدَ أَرْفَكْشَادُ خَمْسَ مِئَةِ سَنَةٍ، وَوُلِدَ بِنِينَ وَبَنَاتٍ.

١٢ وَعَاشَ أَرْفَكْشَادُ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوُلِدَ شَالِحٌ.

١٣ وَعَاشَ أَرْفَكْشَادُ بَعْدَ مَا وُلِدَ شَالِحٌ أَرْبَعَ مِئَةِ وَثَلَاثِ سِنِينَ، وَوُلِدَ بِنِينَ

وَبَنَاتٍ.

١٤ وَعَاشَ شَالِحٌ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوُلِدَ عَابِرٌ.

١٥ وَعَاشٌ شَالِحٌ بَعْدَ مَا وُلِدَ عَابِرُ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِ سِنِينَ، وَوُلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.

١٦ وَعَاشٌ عَابِرٌ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوُلِدَ فَالِحٌ.

١٧ وَعَاشٌ عَابِرٌ بَعْدَ مَا وُلِدَ فَالِحٌ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.

١٨ وَعَاشٌ فَالِحٌ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوُلِدَ رَعُو.

١٩ وَعَاشٌ فَالِحٌ بَعْدَ مَا وُلِدَ رَعُو مِثْتَيْنِ وَتِسْعَ سِنِينَ، وَوُلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.

٢٠ وَعَاشٌ رَعُو اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوُلِدَ سُرُوجٌ.

٢١ وَعَاشٌ رَعُو بَعْدَ مَا وُلِدَ سُرُوجٌ مِثْتَيْنِ وَسَبْعَ سِنِينَ، وَوُلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.

٢٢ وَعَاشٌ سُرُوجٌ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوُلِدَ نَاحُورٌ.

٢٣ وَعَاشٌ سُرُوجٌ بَعْدَ مَا وُلِدَ نَاحُورٌ مِثْتِي سَنَةً، وَوُلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.

٢٤ وَعَاشٌ نَاحُورٌ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَوُلِدَ تَارِحٌ.

٢٥ وَعَاشٌ نَاحُورٌ بَعْدَ مَا وُلِدَ تَارِحٌ مِئَةً وَتِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوُلِدَ بَنِينَ

وَبَنَاتٍ.

٢٦ وَعَاشٌ تَارِحٌ سَبْعِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ أِبْرَامٌ وَنَاحُورٌ وَهَارَانَ.

٢٧ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ تَارِحٍ: وُلِدَ تَارِحٌ أِبْرَامٌ وَنَاحُورٌ وَهَارَانَ. وَوُلِدَ هَارَانَ

لُوطًا.

٢٨ وَمَاتَ هَارَانَ قَبْلَ تَارِحٍ أَبِيهِ فِي أَرْضِ مِيلَادِهِ فِي أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ.

٢٩ وَاتَّخَذَ أِبْرَامٌ وَنَاحُورٌ لِنَفْسِهِمَا امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ امْرَأَةِ أِبْرَامَ سَارَايُ، وَاسْمُ

امْرَأَةِ نَاحُورَ مَلِكَةَ بِنْتُ هَارَانَ، أَبِي مَلِكَةَ وَأَبِي يَسَكَةَ.

٣٠ وَكَانَتْ سَارَايُ عَاقِرًا لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ.

٣١ وَأَخَذَ تَارْحُ أَبْرَامَ ابْنَهُ، وَلُوطًا بَنَ هَارَانَ، ابْنَ ابْنِهِ، وَسَارَايَ كَنَنْتَهُ
أَمْرًا أِبْرَامَ ابْنَهُ، فَخَرَجُوا مَعًا مِنْ أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.
فَاتَّوَا إِلَى حَارَانَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ.

٣٢ وَكَانَتْ أَيَّامُ تَارْحَ مِئَتَيْنِ وَخَمْسَ سِنِينَ. وَمَاتَ تَارْحُ فِي حَارَانَ.

١٢

دعوة إبراهيم

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِأِبْرَامَ: «أَذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ
إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ.

٢ فَأَجْعَلْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأَبَارِكْكَ وَأَعْظِمَ اسْمَكَ، وَتَكُونَ بَرَكَةً.

٣ وَأَبَارِكُ مِبارِكَكَ، وَلَا عَنكَ الْعَنَةُ. وَتَبَارِكُ فِيكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ.»

□ فَذَهَبَ إِبْرَامُ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ وَذَهَبَ مَعَهُ لُوطٌ. وَكَانَ إِبْرَامُ ابْنَ خَمْسِ

وَسَبْعِينَ سَنَةً لَمَّا خَرَجَ مِنْ حَارَانَ.

٥ فَأَخَذَ إِبْرَامُ سَارَايَ امْرَأَتَهُ، وَلُوطًا ابْنَ أَخِيهِ، وَكُلَّ مَقْتَنِيَاتِهِمَا الَّتِي آقْتَنِيَا

وَالنَّفُوسَ الَّتِي أَمْتَلَكَا فِي حَارَانَ. وَخَرَجُوا لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَاتَّوَا
إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.

٦ وَاجْتَاَزَ إِبْرَامُ فِي الْأَرْضِ إِلَى مَكَانٍ شَكِيمَ إِلَى بَلُوطَةَ مُورَةَ. وَكَانَ

الْكَنْعَانِيُّونَ حِينْتُدُّ فِي الْأَرْضِ.

٧ وَظَهَرَ الرَّبُّ لِأِبْرَامَ وَقَالَ: «لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ.» «فَبَيْنَ هُنَاكَ

مَذْبَحًا لِلرَّبِّ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ.

٨ ثُمَّ نَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْجَبَلِ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيلٍ وَنَصَبَ خِيْمَتَهُ. وَلَهُ بَيْتٌ إِيلٍ مِنَ الْمَغْرِبِ وَعَايٍ مِنَ الْمَشْرِقِ. فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ.

٩ ثُمَّ ارْتَحَلَ إِبرَاهِيمُ ارْتِحَالًا مُتَوَالِيًا نَحْوَ الْجَنُوبِ.

إبراهيم في مصر

١٠ وَحَدَّثَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ، فَانْحَدَرَ إِبرَاهِيمُ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبَ هُنَاكَ، لِأَنَّ الْجُوعَ فِي الْأَرْضِ كَانَ شَدِيدًا.

١١ وَحَدَّثَ لَمَّا قَرُبَ أَنْ يَدْخُلَ مِصْرَ أَنَّهُ قَالَ لِسَارَايَ امْرَأَتِهِ: «إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ.

١٢ فَيَكُونُ إِذَا رَأَى الْمِصْرِيُّونَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: هَذِهِ امْرَأَتُهُ. فَيَقْتُلُونِي وَاسْتَبْقُونَا.»

١٣ قَوْلِي إِنَّكَ أُخْتِي، لِيَكُونَ لِي خَيْرٌ بِسَبَبِكَ وَتُحْيَا نَفْسِي مِنْ أَجْلِكَ.»

١٤ فَحَدَّثَتْ لَمَّا دَخَلَ إِبرَاهِيمُ إِلَى مِصْرَ أَنَّ الْمِصْرِيِّينَ رَأَوْا الْمَرْأَةَ أَنَّهَا حَسَنَةٌ جِدًّا.

١٥ وَرَأَاهَا رُؤَسَاءُ فِرْعَوْنَ وَمَدَحُوهَا لَدَى فِرْعَوْنَ، فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةَ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ،

١٦ فَصَنَعَ إِلَى إِبرَاهِيمَ خَيْرًا بِسَبَبِهَا، وَصَارَ لَهُ غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَعَبِيدٌ وَإِمَاءٌ وَأَتْنٌ وَجِمَالٌ.

١٧ فَضْرَبَ الرَّبُّ فِرْعَوْنَ وَبَيْتَهُ ضَرْبَاتٍ عَظِيمَةً بِسَبَبِ سَارَى امْرَأَةِ
إِبْرَاهِيمَ.

١٨ فَدَعَا فِرْعَوْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي؟ لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرْنِي
أَنَّهَا امْرَأَتُكَ؟»

١٩ لِمَاذَا قُلْتَ: هِيَ أُخْتِي، حَتَّى أَخَذْتُهَا لِي لِتَكُونَ زَوْجَتِي؟ وَالآنَ هُوَذَا
امْرَأَتُكَ! خُذْهَا وَاذْهَبْ.»!

□□ فَأَوْصَى عَلَيْهِ فِرْعَوْنُ رَجُلًا فَشِيعُوهُ وَامْرَأَتَهُ وَكُلَّ مَا كَانَ لَهُ.

١٣

انفصال إبراهيم عن لوط

١ فَصَعِدَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ مِصْرَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، وَلُوطٌ مَعَهُ إِلَى
الْجَنُوبِ.

٢ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ غَنِيًّا جَدًّا فِي الْمَوَاشِي وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.

٣ وَسَارَ فِي رِحَالَتِهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ
خَيْمَتُهُ فِيهِ فِي الْبَدَاءَةِ، بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ،

٤ إِلَى مَكَانِ الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمَلَهُ هُنَاكَ أَوَّلًا. وَدَعَا هُنَاكَ إِبْرَاهِيمُ بِاسْمِ الرَّبِّ.

٥ وَلُوطٌ السَّائِرُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، كَانَ لَهُ أَيْضًا غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَخِيَامٌ.

٦ وَلَمْ تَحْتَمِلْهُمَا الْأَرْضُ أَنْ يَسْكُنَا مَعًا، إِذْ كَانَتْ أُمَّلَاكُهُمَا كَثِيرَةً، فَلَمْ
يَقْدِرَا أَنْ يَسْكُنَا مَعًا.

٧ فَحَدَّثْتُ مُخَاصِمَةً بَيْنَ رُعَاةِ مَوَاشِيِ إِبْرَامَ وَرُعَاةِ مَوَاشِيِ لُوطٍ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفَرِزِّيُّونَ حِينئذٍ سَاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ.

٨ فَقَالَ إِبْرَامُ لِلْوَطِ: «لَا تَكُنْ مُخَاصِمَةً بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ رُعَاةِي وَرُعَاةِكَ، لِأَنَّنَا نَحْنُ أَخَوَانٌ.»

٩ أَلَيْسَتْ كُلُّ الْأَرْضِ أَمَامَكَ؟ أَعْتَزَلْ عَنِّي. إِنْ ذَهَبْتَ شِمَالًا فَأَنَا يَمِينًا، وَإِنْ يَمِينًا فَأَنَا شِمَالًا.»

١٠ فَرَفَعَ لُوطٌ عَيْنَيْهِ وَرَأَى كُلَّ دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ أَنَّ جَمِيعَهَا سَقِيٌّ، قَبْلَمَا أَحْرَبَ الرَّبُّ سُدُومَ وَعَمُورَةَ، بَكَّةَ الرَّبِّ، كَأَرْضِ مِصْرَ. حِينَمَا نَحِيءُ إِلَى صُوغَرَ.

١١ فَاخْتَارَ لُوطٌ لِنَفْسِهِ كُلَّ دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ، وَارْتَحَلَ لُوطٌ شَرْقًا. فَاعْتَزَلَ الْوَاحِدُ عَنِ الْآخَرِ.

١٢ إِبْرَامُ سَكَنَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلُوطٌ سَكَنَ فِي مَدِينِ الدَّائِرَةِ، وَنَقَلَ خِيَامَهُ إِلَى سُدُومَ.

١٣ وَكَانَ أَهْلُ سُدُومَ أَشْرَارًا وَخَطَاءَةً لَدَى الرَّبِّ جِدًّا.

١٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَامَ، بَعْدَ اعْتِزَالِ لُوطٍ عَنْهُ: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَغَرْبًا،

١٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ تَرَى لَكَ أُعْطِيهَا وَلِنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ.

١٦ وَأَجْعَلْ نَسْلَكَ كَثْرَابَ الْأَرْضِ، حَتَّى إِذَا اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يَعِدَّ تُرَابَ الْأَرْضِ فَنَسْلِكَ أَيضًا يَعُدُّ.

١٧ قُمْ أَمْشِي فِي الْأَرْضِ طَوْلَهَا وَعَزِّضْهَا، لِأَنِّي لَكَ أُعْطِيهَا.»
 □□ فَنَقَلَ أَبْرَامُ خِيَامَهُ وَأَتَى وَأَقَامَ عِنْدَ بِلُوطَاتٍ مَرَّةً آتَى فِي حَبْرُونَ، وَبَنَى
 هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.

١٤

إِبْرَاهِيمُ يَنْقِذُ لُوطًا

١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامٍ أَمْرًا فَلَ مَلِكٍ شِنْعَارَ، وَأَرِيوكَ مَلِكِ الْأَسَارِ،
 وَكَدْرَلْعَوْمَرَ مَلِكِ عَيْلَامَ، وَتَدْعَالَ مَلِكِ جُوبِيمَ،
 ٢ أَنَّ هَؤُلَاءِ صَنَعُوا حَرْبًا مَعَ بَارِعَ مَلِكِ سِدُومَ، وَبِرِشَاعَ مَلِكِ عَمُورَةَ،
 وَشَنَابَ مَلِكِ أَدَمَةَ، وَشَمِيبَرَ مَلِكِ صَبُوبِيمَ، وَمَلِكَ بَالَعَ الَّذِي هِيَ صُوعْرُ.
 ٣ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ اجْتَمَعُوا مُتَعَاهِدِينَ إِلَى عُمَقِ السِّدِيمِ الَّذِي هُوَ بَحْرُ الْمَلْحِ.
 ٤ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً اسْتَعْبَدُوا لِكَدْرَلْعَوْمَرَ، وَالسَّنَةَ الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ عَصَا عَلَيْهِ.
 ٥ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ آتَى كَدْرَلْعَوْمَرُ وَالْمُلُوكَ الَّذِينَ مَعَهُ وَضَرَبُوا
 الرِّفَائِيَّيْنَ فِي عَشْتَارُوثَ قَرْنَائِمَ، وَالزُّوزِيِّيْنَ فِي هَامَ، وَالْإِيمِيَّيْنَ فِي شَوَى
 قَرِيَتَائِمَ،
 ٦ وَالْحُورِيِّيْنَ فِي جَبَلِهِمْ سَعِيرَ إِلَى بَطْمَةَ فَارَانَ الَّتِي عِنْدَ الْبَرِّيَّةِ.
 ٧ ثُمَّ رَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى عَيْنِ مِشْفَاطِ الَّتِي هِيَ قَادِشُ. وَضَرَبُوا كُلَّ بِلَادِ
 الْعَمَالِقَةِ، وَأَيْضًا الْأَمُورِيِّيْنَ السَّاكِنِينَ فِي حِصُونِ تَامَارَ.
 ٨ نَفَرَ مَلِكُ سِدُومَ، وَمَلِكُ عَمُورَةَ، وَمَلِكُ أَدَمَةَ، وَمَلِكُ صَبُوبِيمَ، وَمَلِكُ
 بَالَعَ، الَّتِي هِيَ صُوعْرُ، وَنَظَّمُوا حَرْبًا مَعَهُمْ فِي عُمَقِ السِّدِيمِ.

٩ مَعَ كَدْرَ لَعُومَرَ مَلِكِ عَيْلَامَ، وَتَدْعَالَ مَلِكِ جُوَيْمِ، وَأَمْرَ أَفَلَ مَلِكِ شِنْعَارَ،
وَأَرْيُوكَ مَلِكِ الْأَسَارِ. أَرْبَعَةُ مَلُوكَ مَعَ خَمْسَةِ.

١٠ وَعَمَقُ السَّدِيمِ كَانَ فِيهِ أَبَارُ حَمَرٍ كَثِيرَةٌ. فَهَرَبَ مَلِكَا سَدُومَ وَعَمُورَةَ
وَسَقَطَا هُنَاكَ، وَالْبَاقُونَ هَرَبُوا إِلَى الْجَبَلِ.

١١ فَأَخَذُوا جَمِيعَ أَمْلَاكِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَجَمِيعَ أَطْعِمَتِهِمْ وَمَضُوا.

١٢ وَأَخَذُوا لُوطًا ابْنَ أَخِي أِبْرَامَ وَأَمْلَاكَهُ وَمَضُوا، إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي سَدُومَ.

١٣ فَآتَى مِنْ نَجَا وَأَخْبَرَ أِبْرَامَ الْعِبْرَانِيَّ. وَكَانَ سَاكِنًا عِنْدَ بِلُوطَاتِ مَمْرَا
الْأَمُورِيِّ، أَخِي أَشْكُولَ وَأَخِي عَانِرَ. وَكَانُوا أَصْحَابَ عَهْدٍ مَعَ أِبْرَامَ.

١٤ فَلَمَّا سَمِعَ أِبْرَامَ، أَنَّ أَخَاهُ سَبِيَّ جَرَّ غَلْبَانَهُ الْمُتَمَرِّينَ، وَلِدَانَ بَيْتِهِ، ثَلَاثَ
مِئَةٍ وَثَمَانِيَةِ عَشْرَ، وَتَبِعَهُمْ إِلَى دَانَ.

١٥ وَانْقَسَمَ عَلَيْهِمْ لَيْلًا هُوَ وَعَبِيدُهُ فَكَسَرَهُمْ وَتَبِعَهُمْ إِلَى حُوبَةِ اللَّيْلِ عَنِ
شِمَالِ دِمَشْقَ.

١٦ وَأَسْتَرَجَعَ كُلَّ الْأَمْلَاكِ، وَأَسْتَرَجَعَ لُوطًا أَخَاهُ أَيْضًا وَأَمْلَاكَهُ، وَالنِّسَاءَ
أَيْضًا وَالشَّعْبَ.

١٧ نَفَرَ مَلِكُ سَدُومَ لِاسْتِقْبَالِهِ، بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ كَسْرَةِ كَدْرَ لَعُومَرَ
وَالْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى عَمَقِ شُوي، الَّذِي هُوَ عَمَقُ الْمَلِكِ.

١٨ وَمَلِكِي صَادِقُ، مَلِكُ شَالِيمَ، أَخْرَجَ خَبْزًا وَخَمْرًا. وَكَانَ كَاهِنًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ.

١٩ وَبَارَكُهُ وَقَالَ: «مُبَارَكُ أِبْرَامُ مِنْ اللَّهِ الْعَلِيِّ مَالِكِ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ،

٢٠ وَمَبَارَكُ اللَّهُ الْعَلِيُّ الَّذِي أَسْلَمَ أَعْدَاءَكَ فِي يَدِكَ. «فَأَعْطَاهُ عَشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.»

٢١ وَقَالَ مَلِكُ سَدُومَ لِأَبْرَامَ: «أَعْطِنِي النَّفُوسَ، وَأَمَّا الْأَمْلاكُ فَخُذْهَا لِنَفْسِكَ.»

□□ فَقَالَ أَبْرَامُ لِمَلِكِ سَدُومَ: «رَفَعْتُ يَدِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ الْعَلِيِّ مَالِكِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،

٢٢ لَا أَخْذَنُ لَا خَيْطًا وَلَا شِرَاكَ نَعْلِي وَلَا مِنْ كُلِّ مَا هُوَ لَكَ، فَلَا تَقُولُ: أَنَا أَغْنَيْتُ أَبْرَامَ.»

٢٤ لَيْسَ لِي غَيْرَ الَّذِي أَكَلَهُ الْعُلَمَانُ، وَأَمَّا نَصِيبُ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي: عَازِرٌ وَأَشْكُولٌ وَمَمْرًا، فَهَمَّ يَأْخُذُونَ نَصِيبَهُمْ.»

١٥

عهد الله مع إبراهيم

١ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى أَبْرَامَ فِي الرُّؤْيَا قَائِلًا: «لَا تَخَفْ يَا أَبْرَامَ. أَنَا تَرَسٌ لَكَ. أَجْرُكَ كَثِيرٌ جَدًّا.»

□ فَقَالَ أَبْرَامُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، مَاذَا تُعْطِينِي وَأَنَا مَاضٍ عَقِيمًا، وَمَالِكٌ بَيْتِي هُوَ الْيَعَازِرُ الدَّمَشْقِيُّ؟»

٣ وَقَالَ أَبْرَامُ أَيْضًا: «إِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي نَسْلًا، وَهُوَذَا ابْنُ بَيْتِي وَارِثٌ لِي.» □ فِإِذَا كَلَّمَ الرَّبُّ إِلَيْهِ قَائِلًا: «لَا يَرِثُكَ هَذَا، بَلِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَحْشَانِكَ هُوَ يَرِثُكَ.»

٦ ثُمَّ أَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجٍ وَقَالَ: «انْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَعِدَّ النُّجُومَ إِنَّ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعُدَّهَا.» وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ.»
 ٧ فَمَنْ بِالرَّبِّ حُسْبُهُ لَهُ بَرًّا.

٨ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيُعْطِيكَ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَرْتَبَّهَا.»

٩ فَقَالَ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، بِمَاذَا أَعْلَمُ أَنِّي أَرْتَبُّهَا؟»
 ١٠ فَقَالَ لَهُ: «خُذْ لِي عِجْلَةً ثَلَاثِيَّةً، وَعَنْزَةً ثَلَاثِيَّةً، وَكَبْشًا ثَلَاثِيًّا، وَبِئَامَةً وَحَمَامَةً.»

١١ فَأَخَذَ هَذِهِ كُلَّهَا وَشَقَّهَا مِنَ الْوَسْطِ، وَجَعَلَ شَقَّ كُلِّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ صَاحِبِهِ. وَأَمَّا الطَّيْرُ فَلَمْ يَشْقُهُ.
 ١٢ فَانزَلتِ الْجَوَارِحُ عَلَى الْجَثِّ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يَزْجُرُهَا.

١٣ وَلَمَّا صَارَتِ الشَّمْسُ إِلَى الْمَغِيبِ، وَقَعَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ سُبَاتٌ، وَإِذَا رُبْعَةٌ مُظْلِمَةٌ عَظِيمَةٌ وَقَعَتْ عَلَيْهِ.

١٤ فَقَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّ نَسْلَكَ سَيَكُونُ غَرِيبًا فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ، وَيَسْتَعْبُدُونَ لَهُمْ. فَيُدُلُّونَهُمْ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ.

١٥ ثُمَّ أُمَّةٌ تَتَّبَعُونَ لَهَا أَنَا أَدِينُهَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَجْرُجُونَ بِأَمْلَاقٍ جَزِيلَةٍ.

١٦ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَمْضِي إِلَى آبَائِكَ بِسَلَامٍ وَتُدْفَنُ بِبَيْتِ صَالِحَةٍ.

١٧ وَفِي الْجِيلِ الرَّابِعِ يَرْجِعُونَ إِلَى هَهْنَا، لِأَنَّ ذَنْبَ الْأَمُورِيِّينَ لَيْسَ إِلَى

الآنَ كَامِلًا.»

□□ ثُمَّ غَابَتِ الشَّمْسُ فَصَارَتِ الْعَتَمَةُ، وَإِذَا تَمُورُ دُخَانٍ وَمِصْبَاحُ نَارٍ يَجُوزُ بَيْنَ تِلْكَ الْقِطْعِ.

١٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ الرَّبُّ مَعَ إِبْرَامَ مِيثَاقًا قَائِلًا: «لِنَسْلِكَ أُعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ، مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ.

١٩ الْقَيْنِيِّينَ وَالْقَنْزِيِّينَ وَالْقَدْمُونِيِّينَ

٢٠ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ

٢١ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْجَرِجَاشِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.»

١٦

هاجر وإسماعيل

١ وَأَمَّا سَارَايُ امْرَأَةُ إِبْرَامَ فَلَمْ تَلِدْ لَهُ. وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ مِصْرِيَّةٌ اسْمُهَا هَاجِرُ،

٢ فَقَالَتْ سَارَايُ لِإِبْرَامَ: «هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَمْسَكَني عَنِ الْوِلَادَةِ. ادْخُلْ عَلَيَّ جَارِيَتِي لَعَلِّي أُرْزُقُ مِنْهَا بَنِينَ.» فَسَمِعَ إِبْرَامُ لِقَوْلِ سَارَايَ.

٣ فَأَخَذَتْ سَارَايُ امْرَأَةَ إِبْرَامَ هَاجِرَ الْمِصْرِيَّةَ جَارِيَتِيهَا، مِنْ بَعْدِ عَشْرِ سِنِينَ لِإِقَامَةِ إِبْرَامَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَعْطَتْهَا لِإِبْرَامَ رَجُلَهَا زَوْجَةً لَهُ.

٤ فَدَخَلَ عَلَى هَاجِرَ فَحَبَلَتْ. وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبَلَتْ صَغُرَتْ مَوْلَاتُهَا فِي عَيْنَيْهَا.

٥ فَقَالَتْ سَارَايُ لِإِبْرَامَ: «ظَلَمْتُ عَلَيْكَ! أَنَا دَفَعْتُ جَارِيَتِي إِلَى حِضْنِكَ، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبَلَتْ صَغُرَتْ فِي عَيْنَيْهَا. يَقْضِي الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»

□ فَقَالَ أBRAMُ لِسَارَايَ: «هُوَذَا جَارِيَتُكَ فِي يَدِكَ. أَفْعَلِي بِهَا مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.» فَأَذَلَّتْهَا سَارَايُ، فَهَرَبَتْ مِنْ وَجْهَيْهَا.
 ٧ فَوَجَدَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ فِي الْبَرِّيَّةِ، عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِي طَرِيقِ شُورَ.

٨ وَقَالَ: «يَا هَاجِرُ جَارِيَّةَ سَارَايَ، مِنْ أَيْنَ أَتَيْتِ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ؟.»
 فَقَالَتْ: «أَنَا هَارِبَةٌ مِنْ وَجْهِ مَوْلَاتِي سَارَايَ.»
 □ فَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «أَرْجِعِي إِلَى مَوْلَاتِكَ وَأَخْضِعِي تَحْتَ يَدَيْهَا.»
 □ □ وَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «تَكْثِيرًا أَكْثَرَ نَسَلِكَ فَلَا يَعُدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ.»
 □ □ وَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «هَا أَنْتِ حُبْلَى، فَتَلِدِينَ ابْنًا وَتَدْعِينَ اسْمَهُ إِسْمَاعِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ لِمَدَّتِكَ.

١٢ وَإِنَّهُ يَكُونُ إِنْسَانًا وَحْشِيًّا، يَدُهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ، وَيَدُ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَيْهِ، وَأَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ يَسْكُنُ.»
 □ □ فَدَعَتْ اسْمَ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَتْ مَعَهَا: «أَنْتِ إِيلُ رُبِّي.» لِأَنَّهَا قَالَتْ:
 «أَهْنَأُ أَيضًا رَأَيْتُ بَعْدَ رُؤْيَايَ؟.»

□ □ لِذَلِكَ دُعِيَتْ الْبِئْرُ «بِئْرُ لِحِي رُبِّي.» هَا هِيَ بَيْنَ قَادَشَ وَبَارَدَ.
 ١٥ فَوَلَدَتْ هَاجِرُ لِأَبْرَامَ ابْنًا. وَدَعَا أBRAMُ اسْمَ ابْنِهِ الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ
 «إِسْمَاعِيلَ.»

□ □ كَانَ أBRAMُ ابْنِ سِتِّ وَثَمَانِينَ سَنَةً لَمَّا وُلِدَتْ هَاجِرُ إِسْمَاعِيلَ لِأَبْرَامَ.

١ وَلَمَّا كَانَ إِبرَاهِيمُ ابْنُ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ظَهَرَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. سِرْ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا،

٢ فَأَجْعَلْ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَأَكْثِرْكَ كَثِيرًا جِدًّا.»

□ فَسَقَطَ إِبرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ. وَتَكَلَّمَ اللَّهُ مَعَهُ قَائِلًا:

٤ «أَمَّا أَنَا فَهُوَذَا عَهْدِي مَعَكَ، وَتَكُونُ أَبًا لْجُمْهُورٍ مِنَ الْأُمَّمِ،

٥ فَلَا يَدْعَى اسْمَكَ بَعْدَ إِبرَاهِيمَ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبرَاهِيمَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبًا لْجُمْهُورٍ مِنَ الْأُمَّمِ.

٦ وَأَثْمِرْكَ كَثِيرًا جِدًّا، وَأَجْعَلُكَ أُمَّمًا، وَمُلُوكٌ مِنْكَ يَخْرُجُونَ.

٧ وَأُقِيمُ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ، عَهْدًا أَبَدِيًّا، لِأَكُونَ إِلَهًا لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ.

٨ وَأَعْطِي لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَرْضَ غُرْبَتِكَ، كُلَّ أَرْضِ كَنْعَانَ مَلَكًا أَبَدِيًّا. وَأَكُونَ إِلَهُهُمْ.»

٩ وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «وَأَمَّا أَنْتَ فَتَحْفَظُ عَهْدِي، أَنْتَ وَنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ.

١٠ هَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي تَحْفَظُونَهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ: يُخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ،

١١ فَتُخْتَنُونَ فِي لَحْمِ غُرْبَتِكُمْ، فَيَكُونُ عَلَامَةً عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ.

١٢ ابْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يُخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ فِي أَجْيَالِكُمْ: وَلِيدَ الْبَيْتِ، وَالْمَبْتَاعِ

بِفِضَّةٍ مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبٍ لَيْسَ مِنْ نَسْلِكَ.

١٣ يُخْتَنُ خِتَانًا وَاوْلَادُ بَيْتِكَ وَالْمُبْتَاعُ بِفِضَّتِكَ، فَيَكُونُ عَهْدِي فِي لِحْمِكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا.

١٤ وَأَمَّا الذَّكْرُ الْأَغْلَفُ الَّذِي لَا يُخْتَنُ فِي لِحْمِ غُرْلَتِهِ فَتَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبَاهَا. إِنَّهُ قَدْ نَكَثَ عَهْدِي.»

١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَارَايُ امْرَأَتُكَ لَا تَدْعُو اسْمَهَا سَارَايَ، بَلِ اسْمُهَا سَارَةُ.»

١٦ وَأَبَارِكُهَا وَأُعْطِيكَ أَيضًا مِنْهَا ابْنًا. أَبَارِكُهَا فَتَكُونُ أُمًّا، وَمَلُوكٌ شُعُوبٍ مِنْهَا يَكُونُونَ.»

□□ فَسَقَطَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَضَحِكَ، وَقَالَ فِي قَلْبِهِ: «هَلْ يُولَدُ لِابْنِ مِثَّةِ سَنَةٍ؟ وَهَلْ تَلِدُ سَارَةُ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِينَ سَنَةً؟»

١٨ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ: «لَيْتَ إِسْمَاعِيلَ يَعْيشُ أَمَامَكَ!»

□□ فَقَالَ اللَّهُ: «بَلِ سَارَةُ امْرَأَتُكَ تَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ إِسْحَاقَ. وَأَقِيمُ عَهْدِي مَعَهُ عَهْدًا أَبَدِيًّا لِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ.»

٢٠ وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتَ لَكَ فِيهِ. هَا أَنَا أَبَارِكُهُ وَأُثْمِرُهُ وَأَكْثِرُهُ كَثِيرًا جَدًّا. إِنِّي عَشْرُ رِئِيسَاتٍ يَلِدُ، وَأَجْعَلُهُ أُمَّةً كَبِيرَةً.

٢١ وَلَكِنْ عَهْدِي أُقِيمُهُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي تَلِدُهُ لَكَ سَارَةُ فِي هَذَا الْوَقْتِ فِي السَّنَةِ الْآتِيَةِ.»

□□ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ صَعِدَ اللَّهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ.

٢٣ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَهُ، وَجَمِيعَ وَلَدَانِ بَيْتِهِ، وَجَمِيعَ الْمُتَبَاعِينَ بِفِضَّتِهِ، كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ، وَخَتَنَ لَحْمَ غُرْلَتِهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنَهُ كَمَا كَلَّمَهُ اللَّهُ.

٢٤ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنِ تِسْعٍ وَسَعِينَ سَنَةً حِينَ خَتَنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ،

٢٥ وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ ابْنَهُ ابْنَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ خَتَنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ.

٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنَهُ خَتَنَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَهُ.

٢٧ وَكُلُّ رِجَالِ بَيْتِهِ وَوَلَدَانِ الْبَيْتِ وَالْمُتَبَاعِينَ بِالْقِصَّةِ مِنْ ابْنِ الْغَرِيبِ خَتَنُوا مَعَهُ.

١٨

الزوار الثلاثة

١ وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ عِنْدَ بَلُوطَاتٍ مَرًّا وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَابِ أَنْعِيمَةٍ وَقَتَ حَرِّ النَّهَارِ،

٢ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَقِفُونَ لَدَيْهِ. فَلَمَّا نَظَرَ رَكَضَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ مِنْ بَابِ أَنْعِيمَةٍ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ،

٣ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَلَا تَجَاوِزْ عَبْدَكَ.

٤ لِيُؤْخَذَ قَلِيلُ مَاءٍ وَأَغْسَلُوا أَرْجُلَكُمْ وَاتَّكِنُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ،

٥ فَأَخَذَ كِسْرَةَ خُبْزٍ، فَسَنَدُونِ قُلُوبَكُمْ ثُمَّ تَجْتَازُونَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ مَرَرْتُمْ عَلَيَّ

عَبْدَكُمْ.» فَقَالُوا: «هَكَذَا تَفْعَلُ كَمَا تَكَلَّمْتَ.»

٦ فَاسْرَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْخِيْمَةِ إِلَى سَارَةَ، وَقَالَ: «أَسْرِعِي بِثَلَاثِ كَيْلَاتٍ دَقِيقًا سَمِيدًا، عَجْبِي وَأَصْنَعِي خُبْزَ مَلَّةٍ.»

٧ ثُمَّ رَكَضَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْبَقْرِ وَأَخَذَ عَجَلًا رَخِصًا وَجَدِيدًا وَأَعْطَاهُ لِلْغُلَامِ فَاسْرَعَ لِيَعْمَلَهُ.

٨ ثُمَّ أَخَذَ زُبْدًا وَلَبَنًا، وَالْعَجَلَ الَّذِي عَمِلَهُ، وَوَضَعَهَا قُدَّامَهُمْ. وَإِذْ كَانَ هُوَ وَاقِفًا لَدَيْهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَكَلُوا.

٩ وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ سَارَةُ امْرَأَتُكَ؟» فَقَالَ: «هَا هِيَ فِي الْخِيْمَةِ.»

١٠ فَقَالَ: «إِنِّي أَرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ امْرَأَتُكَ ابْنٌ.» وَكَانَتْ سَارَةُ سَامِعَةً فِي بَابِ الْخِيْمَةِ وَهُوَ وَرَاءَهُ.

١١ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ شَيْخَيْنِ مُتَقَدِّمِينَ فِي الْأَيَّامِ، وَقَدْ انْقَطَعَ أَنْ يَكُونَ لِسَارَةَ عَادَةٌ كَالنِّسَاءِ.

١٢ فَضَحِكَتْ سَارَةُ فِي بَاطِنِهَا قَائِلَةً: «أَبَعْدَ فَنَائِي يَكُونُ لِي تَعْمٌ، وَسَيِّدِي قَدْ شَاخَ؟»

١٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «لِمَاذَا ضَحِكْتَ سَارَةُ قَائِلَةً: أَفَبِالْحَقِيقَةِ أَلِدُ وَأَنَا قَدْ شُخْتُ؟»

١٤ هَلْ يَسْتَحِيلُ عَلَى الرَّبِّ شَيْءٌ؟ فِي الْمَبْعَادِ أَرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ.»

١٥ فَانْكَرَتْ سَارَةُ قَائِلَةً: «لَمْ أَضْحَكْ.» لِأَنَّهَا خَافَتْ. فَقَالَ: «لَا! بَلْ ضَحِكْتَ.»

صلاة إبراهيم من أجل سدوم

١٦ ثُمَّ قَامَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَتَطَّلَعُوا نَحْوَ سُدُومَ . وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ مَاشِيًا مَعَهُمْ لِيَشِيعَهُمْ .

١٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلْ أُخْفِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا فَاعِلُهُ،

١٨ وَإِبْرَاهِيمُ يُكُونُ أُمَّةً كَبِيرَةً وَقَوِيَّةً، وَيَتَبَارَكُ بِهِ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ؟

١٩ لِأَنِّي عَرَفْتُهُ لِكَيْ يُوصِيَ بِنَبِيِّهِ وَبَيْتِهِ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ يَحْفَظُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، لِيَعْمَلُوا بَرًّا وَعَدْلًا، لِكَيْ يَأْتِيَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ.»

□□ وَقَالَ الرَّبُّ: «إِنَّ صِرَاحَ سُدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطِيئَتُهُمْ قَدْ عَظُمَتْ جَدًّا.

٢١ أَنزَلُ وَأَرَى هَلْ فَعَلُوا بِالتَّمَامِ حَسَبَ صِرَاحِهَا الَّذِي إِلَيَّ، وَإِلَّا فَاعْلَمُ.» □□ وَأَنْصَرَفَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَذَهَبُوا نَحْوَ سُدُومَ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ قَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ.

٢٣ فَتَقَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «أَقْتَهَكَ الْبَارَّ مَعَ الْأَيْمِ؟

٢٤ عَسَى أَنْ يَكُونَ خَمْسُونَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ. أَقْتَهَكَ الْمَكَانَ وَلَا تَصْفَحُ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ بَارًّا الَّذِينَ فِيهِ؟

٢٥ حَاشَا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ، أَنْ تُمِيتَ الْبَارَّ مَعَ الْأَيْمِ، فَيَكُونُ الْبَارُّ كَالْأَيْمِ. حَاشَا لَكَ! أَدِيَانُ كُلِّ الْأَرْضِ لَا يَصْنَعُ عَدْلًا؟»

٢٦ فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ وَجَدْتُ فِي سُدُومَ خَمْسِينَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ، فَإِنِّي أَصْفَحُ عَنِ الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ.»

□□ فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أَكْلَ الْمَوْلَى وَأَنَا تُرَابٌ وَرَمَادٌ.»

٢٨ رَبِّمَا نَقَصَ الْخَمْسُونَ بَارًا خَمْسَةً. أَتَهْلِكُ كُلَّ الْمَدِينَةِ بِأَخْمَسَةٍ؟» فَقَالَ:

«لَا أَهْلِكُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ.»

□□ فَعَادَ يَكْتُمُهُ أَيْضًا وَقَالَ: «عَسَى أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ أَرْبَعُونَ.» فَقَالَ: «لَا أَفْعَلُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْبَعِينَ.»

□□ فَقَالَ: «لَا يَسْخَطُ الْمَوْلَى فَاتَكَلَّمْ. عَسَى أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ ثَلَاثُونَ.»

فَقَالَ: «لَا أَفْعَلُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ ثَلَاثِينَ.»

□□ فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أَكْلَ الْمَوْلَى. عَسَى أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ عِشْرُونَ.»

فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ الْعِشْرِينَ.»

□□ فَقَالَ: «لَا يَسْخَطُ الْمَوْلَى فَاتَكَلَّمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ. عَسَى أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ عِشْرَةٌ.»

فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ الْعِشْرَةِ.»

□□ وَذَهَبَ الرَّبُّ عِنْدَمَا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَكَانِهِ.

١٩

خراب سدوم وعمورة

١ جَاءَ الْمَلَائِكَةُ إِلَى سَدُومَ مَسَاءً، وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا فِي بَابِ سَدُومَ. فَلَمَّا رَأَاهُمَا لُوطٌ قَامَ لِاسْتِقْبَالِهِمَا، وَسَجَدَ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

٢ وَقَالَ: «يَا سَيِّدَيَّ، مِيلًا إِلَى بَيْتِ عَبْدِكَ وَبَيْتِنَا وَأَغْسِلَا أَرْجُلِي، ثُمَّ تَبَرَّكِرَانِ وَتَذَهَبَانِ فِي طَرِيقِكُمَا.» فَقَالَا: «لَا، بَلْ فِي السَّاحَةِ نَبِيتٌ.»

فَأَخَّ عَلِيَهُمَا جِدًّا، فَمَلَا إِلَيْهِ وَدَخَلَ بَيْتَهُ، فَصَنَعَ لهُمَا ضِيَافَةً وَخَبَزَ فَطِيرًا فَأَكَلَا.

٤ وَقَبْلَمَا اضْطَجَعَا أَحَاطَ بِالْبَيْتِ رِجَالُ الْمَدِينَةِ، رِجَالٌ سُدُومَ، مِنْ الْخَدَثِ إِلَى الشَّيْخِ، كُلُّ الشَّعْبِ مِنْ أَقْصَاهَا.

٥ فَنَادُوا لُوطًا وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ دَخَلَا إِلَيْكَ اللَّيْلَةَ؟ أَخْرِجْهُمَا إِلَيْنَا لِنَعْرِفَهُمَا.»

٦ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ لُوطٌ إِلَى الْبَابِ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَرَاءَهُ وَقَالَ: «لَا تَفْعَلُوا شَرًّا يَا إِخْوَتِي.»

٨ هُوَذَا لِي ابْنَتَانِ لَمْ تَعْرِفَا رِجُلًا. أَخْرِجْهُمَا إِلَيْكُمْ فَافْعَلُوا بِهِمَا كَمَا يَحْسُنُ فِي عُيُونِكُمْ. وَأَمَّا هَذَانِ الرَّجُلَانِ فَلَا تَفْعَلُوا بِهِمَا شَيْئًا، لِأَنَّهُمَا قَدْ دَخَلَا تَحْتَ ظِلِّ سَقْفِي.»

٩ فَقَالُوا: «أَبْعُدْ إِلَى هُنَاكَ.» ثُمَّ قَالُوا: «جَاءَ هَذَا الْإِنْسَانُ لِيَتَغَرَّبَ، وَهُوَ يَحْكُمُ حِكْمًا. الْآنَ نَفْعَلُ بِكَ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْهُمَا.» فَالْحُوا عَلَى الرَّجُلِ لُوطٍ جِدًّا وَتَقَدَّمُوا لِيَكْسِرُوا الْبَابَ،

١٠ فَدَّ الرَّجُلَانِ أَيْدِيَهُمَا وَأَدْخَلَا لُوطًا إِلَيْهِمَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَغْلَقَا الْبَابَ.

١١ وَأَمَّا الرَّجَالُ الَّذِينَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَضَرَبَاهُمْ بِالْعَمَى، مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، فَعَجَزُوا عَنْ أَنْ يَجِدُوا الْبَابَ.

١٢ وَقَالَ الرَّجُلَانِ لِلُوطِ: «مَنْ لَكَ أَيْضًا هَهُنَا؟ أَصْهَارُكَ وَبَنِيكَ وَبَنَاتُكَ وَكُلٌّ مِنْ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ، أُخْرِجْ مِنَ الْمَكَانِ،

١٣ لِأَنَّنَا مَهْلِكَانِ هَذَا الْمَكَانَ، إِذْ قَدْ عَظُمَ صِرَاحُهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، فَأَرْسَلْنَا

الرَّبُّ لِنُهْلِكَهُ.»

□□ فخرَجَ لوطٌ وَاكَلَمَ أَصْهَارَهُ الْآخِذِينَ بِنَاتِهِ وَقَالَ: «قُومُوا أَخْرُجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُهْلِكُ الْمَدِينَةِ.» فَكَانَ كَمَا رَجَعَ فِي أَعْيُنِ أَصْهَارِهِ.

١٥ وَمَا طَلَعَ الْفَجْرُ كَانَ الْمَلَاكُانَ يُعْجَلَانِ لوطًا قَائِلَيْنِ: «قُمْ خُذْ أَمْرَاتَكَ وَابْتَيْكِ الْمَوْجُودَتَيْنِ لِثَلَا تَهْلِكِ بِأَيِّمِ الْمَدِينَةِ.»

□□ وَمَا تَوَانَى، أَمَسَكَ الرَّجُلَانِ بِيَدِهِ وَيَدِ امْرَأَتِهِ وَيَدِ ابْنَتَيْهِ، لِشَفَقَةِ الرَّبِّ عَلَيْهِ، وَأَخْرَجَاهُ وَوَضَعَاهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ.

١٧ وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجَاهُمْ إِلَى خَارِجِ أَنَّهُ قَالَ: «أَهْرُبْ لِجِيَّتِكَ. لَا تَنْظُرْ إِلَى وِرَائِكَ، وَلَا تَقْفُ فِي كُلِّ الدَّائِرَةِ. أَهْرُبْ إِلَى الْجَبَلِ لِثَلَا تَهْلِكِ.»

□□ فَقَالَ لهما لوطٌ: «لَا يَا سَيِّدُ.»

١٩ هُوَذَا عَبْدُكَ قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، وَعَظَّمْتَ لَطْفَكَ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيَّ بِاسْتِبْقَاءِ نَفْسِي، وَأَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَهْرُبَ إِلَى الْجَبَلِ لَعَلَّ الشَّرَّ يَدْرِكُنِي فَأَمُوتَ.

٢٠ هُوَذَا الْمَدِينَةُ هَذِهِ قَرِيبَةٌ لِلْهَرَبِ إِلَيْهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ. أَهْرُبُ إِلَى هُنَاكَ. أَلَيْسَتْ هِيَ صَغِيرَةً؟ فَتَحِيًّا نَفْسِي.»

□□ فَقَالَ لَهُ: «إِنِّي قَدْ رَفَعْتُ وَجْهَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْضًا، أَنْ لَا أَقْلِبَ الْمَدِينَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتَ عَنْهَا.»

٢٢ أَسْرِعْ أَهْرُبْ إِلَى هُنَاكَ لِأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا حَتَّى تَجِيَّءَ إِلَيَّ هُنَاكَ. «لِذَلِكَ دَعِي اسْمَ الْمَدِينَةِ «صُوغَرَ.»»

- ٢٣ وَإِذْ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ دَخَلَ لُوطٌ إِلَى صُوعَرَ،
 ٢٤ فَأَمَطَرَ الرَّبُّ عَلَى سُدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيَةً وَنَارًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ مِنَ
 السَّمَاءِ.
 ٢٥ وَقَلَبَ تِلْكَ الْمُدْنَ، وَكُلَّ الدَّائِرَةَ، وَجَمِيعَ سُكَّانِ الْمُدْنِ، وَنَبَاتِ
 الْأَرْضِ.
 ٢٦ وَنَظَرَتِ امْرَأَتُهُ مِنْ ورائِهِ فَصَارَتْ عَمُودَ مِلْحٍ.
 ٢٧ وَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْغَدِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ،
 ٢٨ وَتَطَّلَعَ نَحْوَ سُدُومَ وَعَمُورَةَ، وَنَحْوَ كُلِّ أَرْضِ الدَّائِرَةِ، وَنَظَرَ وَإِذَا دُخَانُ
 الْأَرْضِ يَصْعَدُ كَدُخَانِ الْأَتُونِ.
 ٢٩ وَحَدَّثَ لَمَّا أَخْرَبَ اللَّهُ مَدْنَ الدَّائِرَةِ أَنَّ اللَّهَ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَرْسَلَ لُوطًا
 مِنْ وَسَطِ الْأَنْقِلَابِ. حِينَ قَلَبَ الْمُدْنَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا لُوطٌ.

لوط وابنتاه

- ٣٠ وَصَعِدَ لُوطٌ مِنْ صُوعَرَ وَسَكَنَ فِي الْجَبَلِ، وَابْنَتَاهُ مَعَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ
 أَنْ يَسْكُنَ فِي صُوعَرَ. فَسَكَنَ فِي الْمَغَارَةِ هُوَ وَابْنَتَاهُ.
 ٣١ وَقَالَتِ الْبِكْرُ لِلصَّغِيرَةِ: «أَبُونَا قَدْ شَاخَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ
 لِيَدْخُلَ عَلَيْنَا كَعَادَةِ كُلِّ الْأَرْضِ.»
 ٣٢ هَلُمَّ نَسْقِي أَبَانَا خَمْرًا وَنَضْطَجِعُ مَعَهُ، فَنُحْيِي مِنْ أَيْبَانَا نَسْلًا.»
 □□ فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَدَخَلَتِ الْبِكْرُ وَأَضْطَجَعَتْ مَعَ أَبِيهَا،
 وَلَمْ يَعْلَمْ بِأَضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا.

٣٤ وَحَدَّثَ فِي الْعَدَاةِ أَنَّ الْبِكْرَ قَالَتْ لِلصَّغِيرَةِ: «إِنِّي قَدْ اضْطَجَعْتُ الْبَارِحَةَ مَعَ أَبِي. نَسَقِيهِ خَمْرًا اللَّيْلَةَ أَيْضًا فَادْخُلِي اضْطَجِعِي مَعَهُ، فَنَحِيهِ مِنْ أَيْبَانَا نَسْلًا.»

□□ فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضًا، وَقَامَتِ الصَّغِيرَةُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا،

٣٦ فَحَبَلَتْ أَبْنَتًا لُوطٍ مِنْ أَبِيهِمَا.

٣٧ فَوَلَدَتْ الْبِكْرُ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «مُؤَابَ»، وَهُوَ أَبُو الْمُؤَابِيِّينَ إِلَى الْيَوْمِ.

٣٨ وَالصَّغِيرَةُ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «بَنُ عَمِي»، وَهُوَ أَبُو بَنِي عَمُونَ

إِلَى الْيَوْمِ.

٢٠

إِبْرَاهِيمَ وَأَيْمَالِكَ

١ وَانْتَقَلَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِ الْجَنُوبِ، وَسَكَنَ بَيْنَ قَادِشَ وَشُورَ، وَتَغَرَّبَ فِي جَرَّارَ.

٢ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ سَارَةَ امْرَأَتِهِ: «هِيَ أُخْتِي.» فَأَرْسَلَ أَيْمَالِكُ مَلِكُ جَرَّارَ وَأَخَذَ سَارَةَ.

٣ فَجَاءَ اللَّهُ إِلَى أَيْمَالِكِ فِي حُلْمِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتَ مَيِّتٌ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَخَذْتَهَا، فَإِنَّهَا مَتْرُوجَةٌ بِبَعْلِ.»

□ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَيْمَالِكُ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أُمَّةٌ بَارَةٌ تَقْتُلُ؟»

٥ أَلَمْ يَقُلْ هُوَ لِي: إِنَّهَا أَخْتِي، وَهِيَ أَيْضًا نَفْسُهَا قَالَتْ: هُوَ أَخِي؟ بِسَلَامَةٍ قَلْبِي وَنَقَاوَةِ يَدَيَّ فَعَلْتُ هَذَا.»

□ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ فِي الْحُلْمِ: «أَنَا أَيْضًا عَلِمْتُ أَنَّكَ بِسَلَامَةٍ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذَا، وَأَنَا أَيْضًا أَمْسَكْتُكَ عَنْ أَنْ تُخْطِئَ إِلَيَّ، لِذَلِكَ لَمْ أَدْعَكَ تَمَسُّهَا.»

٧ فَالآنَ رَدَّ امْرَأَةَ الرَّجُلِ، فَإِنَّهُ نَبِيٌّ، فَيُصَلِّي لِأَجْلِكَ فَتَحِيًّا. وَإِنْ كُنْتَ لَسْتَ تَرُدُّهَا، فَاعْلَمْ أَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ، أَنْتَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ.»

٨ فَبَكَرَ أَيْمَالُكَ فِي الْعَدُوِّ وَدَعَا جَمِيعَ عِيِيدِهِ، وَتَكَلَّمَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَسَامِعِهِمْ، نَفَافَ الرِّجَالِ جِدًّا.

٩ ثُمَّ دَعَا أَيْمَالُكَ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟ وَمِمَّاذَا أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيَّ وَعَلَى مَمْلَكَتِي خَطِيئَةً عَظِيمَةً؟ أَعْمَالًا لَا تَعْمَلُ عَمَلَتِ بِي.»

□□ وَقَالَ أَيْمَالُكَ لِإِبْرَاهِيمَ: «مَاذَا رَأَيْتَ حَتَّى عَمَلْتَ هَذَا الشَّيْءَ؟»

١١ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «إِنِّي قُلْتُ: لَيْسَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ خَوْفُ اللَّهِ الْبَتَّةَ، فَيَقْتُلُونِي لِأَجْلِ امْرَأَتِي.»

١٢ وَبِالْحَقِيقَةِ أَيْضًا هِيَ أُخْتِي ابْنَةُ أَبِي، غَيْرَ أَنَّهَا لَيْسَتْ ابْنَةُ أُمِّي، فَصَارَتْ لِي زَوْجَةً.

١٣ وَحَدَّثَ لَمَّا أَتَاهُنِي اللَّهُ مِنْ بَيْتِ أَبِي أَنِّي قُلْتُ لَهَا: هَذَا مَعْرُوفُكَ الَّذِي تَصْنَعِينَ إِلَيَّ: فِي كُلِّ مَكَانٍ نَأْتِي إِلَيْهِ قَوْلِي عَنِّي: هُوَ أَخِي.»

١٤ فَأَخَذَ أَيْمَالُكَ غَنَمًا وَبَقْرًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَأَعْطَاهَا لِإِبْرَاهِيمَ، وَرَدَّ إِلَيْهِ سَارَةَ امْرَأَتَهُ.

١٥ وَقَالَ أَيُّبَالِكُ: «هُوَذَا أَرْضِي قُدَّامَكَ. أَسْكُنْ فِي مَا حَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ.»
 □□ وَقَالَ لِسَارَةَ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُ أَخَاكَ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ. هَا هُوَ لَكَ
 غِطَاءٌ عَيْنٍ مِنْ جِهَةِ كُلِّ مَا عِنْدَكَ وَعِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، فَأَنْصَفْتُ.»
 □□ فَصَلَّى إِبْرَاهِيمُ إِلَى اللَّهِ، فَشَفَى اللَّهُ أَيُّبَالِكَ وَأَمْرَأَتَهُ وَجَوَارِيَهُ فَوَلَدَنَ.
 ١٨ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَغْلَقَ كُلَّ رَحِمٍ لِبَيْتِ أَيُّبَالِكَ بِسَبَبِ سَارَةَ أَمْرَأَةَ
 إِبْرَاهِيمَ.

٢١

مولد إسحاق

١ وَافْتَقَدَ الرَّبُّ سَارَةَ كَمَا قَالَ، وَفَعَلَ الرَّبُّ لِسَارَةَ كَمَا تَكَلَّمَ.
 ٢ فَحَبِلَتْ سَارَةُ وَوَلَدَتْ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَكَلَّمَ
 اللَّهُ عَنْهُ.
 ٣ وَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ابْنِهِ الْمَوْلُودِ لَهُ، الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ سَارَةُ «إِسْحَاقَ.»
 □□ وَخَتَنَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ.
 ٥ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مِئَةِ سَنَةٍ حِينَ وُلِدَ لَهُ إِسْحَاقُ ابْنُهُ.
 ٦ وَقَالَتْ سَارَةُ: «قَدْ صَنَعَ إِلَيَّ اللَّهُ ضِحْكًَا. كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ يَضْحَكُ لِي.»
 □□ وَقَالَتْ: «مَنْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: سَارَةُ تُرْضِعُ بَنِينَ؟ حَتَّى وُلِدْتُ ابْنًا فِي
 شَيْخُوخَتِهِ.»!
 □□ فَكَبَّرَ الْوَلَدَ وَفَطِمَهُ. وَصَنَّعَ إِبْرَاهِيمُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً يَوْمَ فِطَامِ إِسْحَاقَ.

طرد هاجر وإسماعيل

٩ وَرَأَتْ سَارَةُ ابْنَ هَاجِرِ الْمِصْرِيَّةِ الَّذِي وَلَدَتْهُ لِإِبْرَاهِيمَ يَمْزِحُ،

١٠ فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، لِأَنَّ ابْنَ هَذِهِ الْجَارِيَةِ لَا يَرِثُ مَعَّ ابْنِي إِسْحَاقَ.»

□□ فَفَتَحَ الْكَلَامَ جِدًّا فِي عَيْنِي إِبْرَاهِيمَ لِسَبَبِ ابْنِهِ.

١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «لَا يَقْبَحُ فِي عَيْنِكَ مِنْ أَجْلِ الْغُلَامِ وَمِنْ أَجْلِ جَارِيَتِكَ. فِي كُلِّ مَا تَقُولُ لَكَ سَارَةٌ أَسْمَعُ لِقَوْلِهَا، لِأَنَّهُ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلًا.»

١٣ وَابْنُ الْجَارِيَةِ أَيْضًا سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً لِأَنَّهُ نَسْلُكَ.»

١٤ فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحًا وَأَخَذَ خُبْزًا وَقُرْبَةَ مَاءٍ وَأَعْطَاهُمَا لَهَاجِرَ، وَأَضِعًّا إِيَّاهُمَا عَلَى كَتْفَيْهَا، وَالْوَلَدَ، وَصَرَفَهَا. فَضَضَتْ وَتَاهَتْ فِي بَرِيَّةٍ بَثْرٍ سَبْعَ.

١٥ وَمَا فَرَّغَ الْمَاءُ مِنَ الْقُرْبَةِ طَرَحَتْ الْوَلَدَ تَحْتَ إِحْدَى الْأَشْجَارِ،

١٦ وَمَضَتْ وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ بَعِيدًا نَحْوَ رَمِيَةِ قَوْسٍ، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «لَا أَنْظُرُ مَوْتَ الْوَلَدِ.» فَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَبَكَتْ.

١٧ فَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتَ الْغُلَامِ، وَنَادَى مَلَاكُ اللَّهِ هَاجِرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ

لَهَا: «مَا لِكَ يَا هَاجِرُ؟ لَا تَخَافِي، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ لِصَوْتِ الْغُلَامِ حَيْثُ هُوَ.»

١٨ قَوْمِي أَحْمِلِي الْغُلَامَ وَشُدِّي يَدَكَ بِهِ، لِأَنِّي سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً عَظِيمَةً.»

□□ وَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنَيْهَا فَابْصُرَتْ بَثْرَ مَاءٍ، فَذَهَبَتْ وَمَلَأَتْ الْقُرْبَةَ مَاءً وَسَقَتْ

الْغُلَامَ.

٢٠ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ الْغُلَامِ فَكَبِرَ، وَسَكَنَ فِي الْبَرِيَّةِ، وَكَانَ يَنْوَرِئِي قَوْسٍ.

٢١ وَسَكَنَ فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ، وَأَخَذَتْ لَهُ أُمُّهُ زَوْجَةً مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

ميثاق بئر سبع

٢٢ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ أَيْمَالَكَ وَفِيكُولَ رَيْسَ جَيْشِهِ كَلَّمَا إِبْرَاهِيمَ قَاتِلَيْنِ: «اللَّهُ مَعَكَ فِي كُلِّ مَا أَنْتَ صَانِعٌ.

٢٣ فَالآنَ أَحْلَفُ لِي بِاللَّهِ هَهُنَا أَنَّكَ لَا تَغْدُرُ بِي وَلَا بِنَسْلِي وَذُرِّيَّتِي، كَالْمَعْرُوفِ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيْكَ تَضَعُ إِلَيَّ وَإِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَغْرَبَتْ فِيهَا.»

□□ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «أَنَا أَحْلَفُ.»

□□ وَعَاتَبَ إِبْرَاهِيمُ أَيْمَالَكَ لِسَبَبِ بَيْرِ الْمَاءِ الَّتِي اغْتَصَبَهَا عَيْدُ أَيْمَالَكَ.

٢٦ فَقَالَ أَيْمَالَكَ: «لَمْ أَعْلَمْ مِنْ فَعَلٍ هَذَا الْأَمْرِ. أَنْتَ لَمْ تُخْبِرْنِي، وَلَا أَنَا سَمِعْتُ سَوَى الْيَوْمِ.»

□□ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ غَنَمًا وَبَقْرًا وَأَعْطَى أَيْمَالَكَ، فَقَطَعَا كِلَاهُمَا مِيثَاقًا.

٢٨ وَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ سَبْعَ نَعَاجٍ مِنَ الْغَنَمِ وَحَدَّهَا.

٢٩ فَقَالَ أَيْمَالَكَ لِإِبْرَاهِيمَ: «مَا هِيَ هَذِهِ السَّبْعُ النَعَاجِ الَّتِي أَقْتَتَهَا وَحَدَّهَا؟»

٣٠ فَقَالَ: «إِنَّكَ سَبْعَ نَعَاجٍ تَأْخُذُ مِنْ يَدِي، لِكَيْ تَكُونَ لِي شَهَادَةً بِأَنِّي

حَفَرْتُ هَذِهِ الْبَيْرَ.»

□□ لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «بَيْرَ سَبْعٍ»، لِأَنَّهُمَا هُنَاكَ حَلَفَا كِلَاهُمَا.

٣٢ فَقَطَعَا مِيثَاقًا فِي بَيْرِ سَبْعٍ، ثُمَّ قَامَ أَيْمَالَكَ وَفِيكُولُ رَيْسُ جَيْشِهِ وَرَجَعَا

إِلَى أَرْضِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ.

٣٣ وَغَرَسَ إِبْرَاهِيمُ أَثْلًا فِي بَيْرِ سَبْعٍ، وَدَعَا هُنَاكَ بِاسْمِ الرَّبِّ الْإِلَهِ

السَّرْمَدِيِّ.

٣٤ وَتَغْرَبُ إِبْرَاهِيمُ فِي أَرْضِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

٢٢

امتحان إبراهيم

١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ اللَّهَ أَمْتَحَنَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهُ: «يَا إِبْرَاهِيمُ!» فَقَالَ: «هَٰذَا.»

٢ فَقَالَ: «خُذْ ابْنَكَ وَحَيْدَكَ، الَّذِي تُحِبُّهُ، إِسْحَاقَ، وَاذْهَبْ إِلَى أَرْضِ الْمِريَا، وَأَضْعِدْهُ هُنَاكَ مُحْرَقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أَقُولُ لَكَ.»

٣ فَفَكَّرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحًا وَشَدَّ عَلَى حِمَارِهِ، وَأَخَذَ اثْنَيْنِ مِنْ غِلْبَانِهِ مَعَهُ، وَإِسْحَاقَ ابْنَهُ، وَشَقَّقَ حَطْبًا مُحْرَقَةً، وَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ.

٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ الْمَوْضِعَ مِنْ بَعِيدٍ،
٥ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعِغْلَامِيهِ: «أَجْلِسَا أَيْمًا هَهُنَا مَعَ الْحِمَارِ، وَأَمَّا أَنَا وَالْعِغْلَامُ فَنَذْهَبُ إِلَى هُنَاكَ وَنَسْجُدُ، ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَيْكُمَا.»

٦ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ حَطْبَ الْمُحْرَقَةِ وَوَضَعَهُ عَلَى إِسْحَاقَ ابْنِهِ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ النَّارَ وَالسَّكِّينَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا.

٧ وَكَلَّمَ إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ وَقَالَ: «يَا أَبِي!» فَقَالَ: «هَٰذَا يَا ابْنِي.»
فَقَالَ: «هُوَذَا النَّارُ وَالْحَطْبُ، وَلَكِنْ أَيْنَ الْخُرُوفُ لِلْمُحْرَقَةِ؟»

٨ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «اللَّهُ يَرَى لَهُ الْخُرُوفَ لِلْمُحْرَقَةِ يَا ابْنِي.» فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا.

٩ فَلَمَّا آتَى إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ، بَنَى هُنَاكَ إِبْرَاهِيمُ الْمَذْبَحَ وَرَتَبَ الْحَطْبَ وَرَبَطَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطْبِ.

١٠ ثُمَّ مَدَّ إِبرَاهِيمُ يَدَهُ وَأَخَذَ السِّكِّينَ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ.

١١ فَنَادَاهُ مَلَاكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «إِبْرَاهِيمُ! إِبْرَاهِيمُ!». فَقَالَ:

«هَآئِذَا.»

□□ فَقَالَ: «لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى الْغُلَامِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا، لِأَنِّي الْآنَ عَلِمْتُ

أَنَّكَ خَائِفٌ لِلَّهِ، فَلَمْ تُمْسِكْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي.»

□□ فَرَفَعَ إِبرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا كَبْشٌ وَرَاءَهُ مُسَكًّا فِي الْغَابَةِ بِقَرْنَيْهِ،

فَذَهَبَ إِبرَاهِيمُ وَأَخَذَ الْكَبْشَ وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً عِوَضًا عَنِ ابْنِهِ.

١٤ فَدَعَا إِبرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «يَهُوه يَرَاهُ.» حَتَّى إِنَّهُ يُقَالُ الْيَوْمَ:

«فِي جَبَلِ الرَّبِّ يَرَى.»

١٥ وَنَادَى مَلَاكُ الرَّبِّ إِبرَاهِيمَ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ

١٦ وَقَالَ: «بِذَاتِي أَقْسَمْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا

الْأَمْرَ، وَلَمْ تُمْسِكْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ،

١٧ أُبَارِكُكَ مُبَارَكَةً، وَأَكْثُرُ نَسْلَكَ تَكْثِيرًا كُنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ الَّذِي

عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَيَرِثُ نَسْلَكَ بَابَ أَعْدَائِهِ،

١٨ وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي.»

□□ ثُمَّ رَجَعَ إِبرَاهِيمُ إِلَى غُلَامِيهِ، فَقَامُوا وَذَهَبُوا مَعًا إِلَى بَيْتِ سَبْعٍ. وَسَكَنَ

إِبْرَاهِيمُ فِي بَيْتِ سَبْعٍ.

٢٠ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا مَلِكَةٌ قَدْ
وَلَدَتْ هِيَ أَيْضًا بَنِينَ لِنَاحُورَ أَخِيكَ:
٢١ عَوْصًا بِكْرَهُ، وَبُورًا أَخَاهُ، وَقُوَيْلَ أَبَا أَرَامَ،
٢٢ وَكَاسِدَ وَحَزْوًا وَفِلْدَاشَ وَيَدْلَافَ وَبَتُوَيْلَ.»
□□ وَوَلَدَ بَتُوَيْلُ رِفْقَةَ. هَؤُلَاءِ الثَّمَانِيَةُ وَلَدَتْهُمْ مَلِكَةٌ لِنَاحُورَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ.
٢٤ وَأَمَّا سُرَيْتُهُ، وَأَسْمُهُا رُوُومَةُ، فَوَلَدَتْ هِيَ أَيْضًا: طَاحَ وَجَاحِمَ وَتَاحِشَ
وَمَعَكَةَ.

٢٣

موت سارة

١ وَكَانَتْ حَيَاةُ سَارَةَ مِئَةً وَسَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، سِنِي حَيَاةِ سَارَةَ.
٢ وَمَاتَتْ سَارَةُ فِي قَرْيَةِ أَرْبَعِ، الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتَى
إِبْرَاهِيمَ لِيَنْدُبَ سَارَةَ وَيَبْكِي عَلَيْهَا.
٣ وَقَامَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ أَمَامِ مَيْتِهِ وَكَلَّمَ بَنِي حِثِّ قَائِلًا:
٤ «أَنَا غَرِيبٌ وَزَيْلٌ عِنْدَكُمْ. أَعْطُونِي مَلِكًا قَبْرٍ مَعَكُمْ لِأَدْفِنَ مَيْتِي مِنْ
أَمَامِي.»

□ فَأَجَابَ بَنُو حِثِّ إِبْرَاهِيمَ قَائِلِينَ لَهُ:
٦ «إِسْمَعْنَا يَا سَيِّدِي. أَنْتَ رَيْسٌ مِنَ اللَّهِ بَيْنَنَا. فِي أَفْضَلِ قُبُورِنَا أَدْفِنُ
مَيْتَكَ، لَا يَمْنَعُ أَحَدٌ مَنَا قَبْرَهُ عَنْكَ حَتَّى لَا تَدْفِنَ مَيْتَكَ.»
□ فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ وَسَجَدَ لِشَعْبِ الْأَرْضِ، لِبَنِي حِثِّ،

٨ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «إِنْ كَانَ فِي نَفْسِكُمْ أَنْ أَدْفِنَ مَيِّتِي مِنْ أَمَامِي، فَاسْمَعُونِي وَاتَّقُوا لِي مِنْ عِفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ
٩ أَنْ يُعْطِيَنِي مَغَارَةَ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي لَهُ، الَّتِي فِي طَرْفِ حَقْلِهِ. بَثْنِي كَامِلٍ يُعْطِيَنِي إِيَّاهَا فِي وَسْطِكُمْ مُلْكَ قَبْرِ.»

□□ وَكَانَ عِفْرُونَ جَالِسًا بَيْنَ بَنِي حِثِّ، فَأَجَابَ عِفْرُونَ الْحِثِّيَّ إِبْرَاهِيمَ فِي مَسَامِعِ بَنِي حِثِّ، لَدَى جَمِيعِ الدَّاخِلِينَ بَابَ مَدِينَتِهِ قَائِلًا:
١١ «لَا يَا سَيِّدِي، اسْمَعْنِي. الْحَقْلُ وَهَبْتُكَ إِيَّاهُ، وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ لَكَ وَهَبْتُهَا. لَدَى عِيُونِ بَنِي شَعْبِي وَهَبْتُكَ إِيَّاهَا. أَدْفِنْ مَيِّتَكَ.»

□□ فَسَجَدَ إِبْرَاهِيمُ أَمَامَ شَعْبِ الْأَرْضِ،
١٣ وَكَلَّمَ عِفْرُونَ فِي مَسَامِعِ شَعْبِ الْأَرْضِ قَائِلًا: «بَلْ إِنْ كُنْتُ أَنْتَ إِيَّاهُ فَلَيْتَكَ تَسْمَعْنِي. أُعْطِيكَ ثَمَنَ الْحَقْلِ. خُذْ مِنِّي فَاذْفِنْ مَيِّتِي هُنَاكَ.»
□□ فَأَجَابَ عِفْرُونَ إِبْرَاهِيمَ قَائِلًا لَهُ:

١٥ «يَا سَيِّدِي، اسْمَعْنِي. أَرْضُ بَارِعَ مِئَةِ شَاقِلِ فِضَّةٍ، مَا هِيَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ؟ فَاذْفِنْ مَيِّتَكَ.»

□□ فَسَمِعَ إِبْرَاهِيمُ لِعِفْرُونَ، وَوَزَنَ إِبْرَاهِيمُ لِعِفْرُونَ الْفِضَّةَ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي مَسَامِعِ بَنِي حِثِّ. أَرْبَعُ مِئَةِ شَاقِلِ فِضَّةٍ جَائِزَةٌ عِنْدَ التُّجَّارِ.

١٧ فَوَجَبَ حَقْلُ عِفْرُونَ الَّذِي فِي الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي أَمَامَ مَرَأَى الْحَقْلِ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ، وَجَمِيعُ الشَّجَرِ الَّذِي فِي الْحَقْلِ الَّذِي فِي جَمِيعِ حُدُودِهِ حَوْلَيْهِ،
١٨ لِإِبْرَاهِيمَ مُلْكًا لَدَى عِيُونِ بَنِي حِثِّ، بَيْنَ جَمِيعِ الدَّاخِلِينَ بَابَ مَدِينَتِهِ.

١٩ وَبَعَدَ ذَلِكَ دَفَنَ إِبْرَاهِيمُ سَارَةَ امْرَأَتَهُ فِي مَغَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ أَمَامَ
مَمْرًا، الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ،
٢٠ فَوَجَبَ الْحَقْلُ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ لِإِبْرَاهِيمَ مُلْكًا قَبْرٍ مِنْ عِنْدِ بَنِي حِثِّ.

٢٤

إِسْحَاقُ وَرَفِقَةٌ

١ وَشَاحَ إِبْرَاهِيمُ وَتَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. وَبَارَكَ الرَّبُّ إِبْرَاهِيمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ.
٢ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعَبْدِهِ كَبِيرِ بَيْتِهِ الْمُسْتَوِيِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ: «ضَعْ يَدَكَ
تَحْتَ نَعْدِي،
٣ فَاسْتَحْلِفْكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَنْ لَا تَأْخُذَ زَوْجَةً لِابْنِي
مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ،
٤ بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي تَذْهَبُ وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي إِسْحَاقَ.»
□ فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ: «رَبِّمَا لَا تَشَاءُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَتَّبِعَنِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. هَلْ
أَرْجِعُ بِابْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا؟»
٦ فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: «أَحْتَرِزُ مِنْ أَنْ تَرْجِعَ بِابْنِي إِلَى هُنَاكَ.
٧ الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ الَّذِي أَخَذَنِي مِنْ بَيْتِ أَبِي وَمِنْ أَرْضِ مِيلَادِي،
وَالَّذِي كَلَّمَنِي وَالَّذِي أَقْسَمَ لِي قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ، هُوَ يُرْسِلُ
مَلَائِكَةً أَمَامَكَ، فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ هُنَاكَ.
٨ وَإِنْ لَمْ تَشَأِ الْمَرْأَةَ أَنْ تَتَّبِعَكَ، تَبَرَّأْتَ مِنْ حَلْفِي هَذَا. أَمَّا ابْنِي فَلَا
تَرْجِعْ بِهِ إِلَى هُنَاكَ.»

فَوَضَعَ الْعَبْدُ يَدَهُ تَحْتَ نَحْدِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَاهُ، وَحَلَفَ لَهُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ.

١٠ ثُمَّ أَخَذَ الْعَبْدُ عَشْرَةَ جِمالٍ مِنْ جِمالِ مَوْلَاهُ، وَمَضَى وَجَمِيعُ خَيْرَاتِ مَوْلَاهُ فِي يَدِهِ. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى أَرَامِ النَّهْرَيْنِ إِلَى مَدِينَةِ نَاحُورَ.

١١ وَأَنَاحَ الْجِمالَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ بَيْرِ الْمَاءِ وَقَتَ الْمَسَاءِ، وَقَتَ خُرُوجِ

الْمُسْتَقِيَّاتِ.

١٢ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، يَسِّرْ لِي الْيَوْمَ وَاصْنَعْ لُطْفًا إِلَى

سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ.

١٣ هَا أَنَا وَقِفْ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ، وَبَنَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ خَارِجَاتٌ لِيَسْتَقِينَ

مَاءً.

١٤ فليَكُنْ أَنْ الْفَتَاةُ الَّتِي أَقُولُ لَهَا: أَمِيلِي جِرَّتَكَ لِأَشْرَبَ، فَتَقُولَ: أَشْرَبَ

وَأَنَا أَسْقِي جِمالَكَ أَيضًا، هِيَ الَّتِي عَيْنَتَهَا لِعَبْدِكَ إِسْحَاقَ. وَبِهَا أَعْلَمُ أَنَّكَ صَنَعْتَ

لُطْفًا إِلَى سَيِّدِي.»

١٥ وَإِذْ كَانَ لَمْ يَفْرَغْ بَعْدُ مِنَ الْكَلَامِ، إِذَا رِفْقَةُ الَّتِي وُلِدَتْ لِبِتْوَيْلِ ابْنِ

مَلِكَةِ امْرَأَةِ نَاحُورِ أَخِي إِبْرَاهِيمَ، خَارِجَةٌ وَجَرَّتُهَا عَلَى كَتِفِهَا.

١٦ وَكَانَتْ الْفَتَاةُ حَسَنَةَ الْمَنْظَرِ جِدًّا، وَعَدْرَاءُ لَمْ يَعْرِفْهَا رَجُلٌ. فَتَزَلَّتْ

إِلَى الْعَيْنِ وَمَلَأَتْ جِرَّتَهَا وَطَلَعَتْ.

١٧ فَكَرَّضَ الْعَبْدُ لِلِقَائِهَا وَقَالَ: «أَسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جِرَّتِكَ.»

□□ فَقَالَتْ: «أَشْرَبْ يَا سَيِّدِي.» وَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جِرَّتَهَا عَلَى يَدِهَا

وَسَقَتْهُ.

١٩ وَلَمَّا فَرَغَتْ مِنْ سَقِيهِ قَالَتْ: «أَسْتَقِي لِحَمَالِكَ أَيضًا حَتَّى تَفْرَغَ مِنَ الشَّرْبِ.»

□□ فَاسْرَعَتْ وَأَفْرَغَتْ جَرَّتَهَا فِي الْمَسْقَاةِ، وَرَكَضَتْ أَيضًا إِلَى الْبَيْرِ لِتَسْتَقِي، فَاسْتَقَتْ لِكُلِّ جَمَالِهِ.

٢١ وَالرَّجُلُ يَتَفَرَّسُ فِيهَا صَامِتًا لِيَعْلَمَ: أَلَمْ يَحْجِ الرَّبُّ طَرِيقَهُ أَمْ لَا.

٢٢ وَحَدَّثَ عِنْدَمَا فَرَغَتْ الْجَمَالَ مِنَ الشَّرْبِ أَنَّ الرَّجُلَ أَخَذَ خِزَامَةً ذَهَبٍ وَزَنُهَا نِصْفَ شَاقِلٍ وَسَوَارِينَ عَلَى يَدَيْهَا وَزَنَهُمَا عَشْرَةَ شَوَاقِلِ ذَهَبٍ.

٢٣ وَقَالَ: «بِنْتُ مَنْ أَنْتِ؟ أَخْبِرِيْنِي: هَلْ فِي بَيْتِ أَبِيكَ مَكَانٌ لَنَا لِنَبِيَّتِ؟»

٢٤ فَقَالَتْ لَهُ: «أَنَا بِنْتُ بَتُوئِيلَ ابْنِ مَلِكَةِ الدَّيِّ وَلَدَتُهُ لِنَاحُورٍ.»

□□ وَقَالَتْ لَهُ: «عِنْدَنَا تَبَنٌ وَعَلْفٌ كَثِيرٌ، وَمَكَانٌ لِنَبِيَّتُوا أَيضًا.»

□□ نَحَرَ الرَّجُلُ وَسَجَدَ لِلرَّبِّ،

٢٧ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهِي سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الدَّيِّ لَمْ يَمْنَعْ لُطْفَهُ وَحَقَّهُ

عَنْ سَيِّدِي. إِذْ كُنْتُ أَنَا فِي الطَّرِيقِ، هَدَانِي الرَّبُّ إِلَى بَيْتِ إِخْوَةِ سَيِّدِي.»

□□ فَرَكَضَتِ الْفَتَاةُ وَأَخْبَرَتْ بَيْتَ أُمِّهَا بِحَسَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ.

٢٩ وَكَانَ لِرِفْقَةَ أُخْتُ اسْمُهُ لَابَانُ، فَرَكَضَ لَابَانُ إِلَى الرَّجُلِ خَارِجًا إِلَى

الْعَيْنِ.

٣٠ وَحَدَّثَ أَنَّهُ إِذْ رَأَى انْخِزَامَةَ وَالسَّوَارِينَ عَلَى يَدَيْ أُخْتِهِ، وَإِذْ سَمِعَ

كَلَامَ رِفْقَةَ أُخْتِهِ قَائِلَةً: «هَكَذَا كَلَّمَنِي الرَّجُلُ»، جَاءَ إِلَى الرَّجُلِ، وَإِذَا هُوَ

وَأَقْفُ عِنْدَ أَجْمَالِ عَلَى الْعَيْنِ.

٣١ فَقَالَ: «أَدْخُلْ يَا مُبَارَكَ الرَّبِّ، لِمَذَا تَقِفُ خَارِجًا وَأَنَا قَدْ هَيَّأْتُ
الْبَيْتَ وَمَكَانًا لِجَمَالِ؟»

□□ فَدَخَلَ الرَّجُلُ إِلَى الْبَيْتِ وَحَلَّ عَنِ الْجَمَالِ، فَأَعْطَى تَبْنًا وَعَلَفًا لِجَمَالِ،
وَمَاءً لِعَسَلِ رِجْلَيْهِ وَأَرْجُلِ الرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ.

٣٣ وَوَضِعَ قَدَامَهُ لِيَأْكُلَ. فَقَالَ: «لَا أَكُلُ حَتَّى أَتَكَلَّمَ كَلَامِي.» فَقَالَ:
«تَكَلَّمْ.»

٣٤ فَقَالَ: «أَنَا عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ،

٣٥ وَالرَّبُّ قَدْ بَارَكَ مَوْلَايَ جَدًّا فَصَارَ عَظِيمًا، وَأَعْطَاهُ غَنَمًا وَبَقَرًا وَفِضَّةً
وَذَهَبًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَجَمَالًا وَحَمِيرًا.

٣٦ وَوَلَدَتْ سَارَةُ امْرَأَةَ سَيِّدِي ابْنًا لِسَيِّدِي بَعْدَ مَا شَاخَتْ، فَقَدْ أَعْطَاهُ
كُلَّ مَا لَهُ.

٣٧ وَأَسْتَحْلَفَنِي سَيِّدِي قَائِلًا: لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكِنَعَانِيِّينَ
الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ فِي أَرْضِهِمْ،

٣٨ بَلْ إِلَى بَيْتِ أَبِي تَذْهَبُ وَإِلَى عَشِيرَتِي، وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي.

٣٩ فَقُلْتُ لِسَيِّدِي: رُبَّمَا لَا تَتَّبِعُنِي الْمَرْأَةُ.

٤٠ فَقَالَ لِي: إِنَّ الرَّبَّ الَّذِي سَرَّتْ أَمَامَهُ يُرْسِلُ مَلَكَهُ مَعَكَ وَيُنْجِحُ
طَرِيقَكَ، فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ عَشِيرَتِي وَمِنْ بَيْتِ أَبِي.

٤١ حِينَئِذٍ تَبْرَأُ مِنْ حَلْفِي حِينَمَا تَجِيءُ إِلَى عَشِيرَتِي. وَإِنْ لَمْ يُعْطُوكَ

فَتَكُونُ بَرِيئًا مِنْ حَلْفِي.

٤٢ فَجِئْتُ الْيَوْمَ إِلَى الْعَيْنِ، وَقُلْتُ: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، إِنْ كُنْتُ تَنْجِحُ طَرِيقِي الَّذِي أَنَا سَالِكٌ فِيهِ،

٤٣ فَهَذَا أَنَا وَقَافٌ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ، وَلَيْكُنْ أَنَّ الْقَتَاةَ الَّتِي تَخْرُجُ لَتَسْتَقِي وَأَقُولُ لَهَا: أَسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جَرَّتِكَ،

٤٤ فَتَقُولُ لِي: أَشْرَبُ أَنْتَ، وَأَنَا أَسْتَقِي بِجَمَالِكَ أَيْضًا، هِيَ الْمَرَأَةُ الَّتِي عِنهَا الرَّبُّ لِابْنِ سَيِّدِي.

٤٥ وَإِذْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَفْرَغْ بَعْدُ مِنَ الْكَلَامِ فِي قَلْبِي، إِذَا رِفْقَةٌ خَارِجَةٌ وَجَرَّتْهَا عَلَى كَتِفَيْهَا، فَزَلَّتْ إِلَى الْعَيْنِ وَأَسْتَقْتُ. فَقُلْتُ لَهَا: أَسْقِينِي.

٤٦ فَاسْرَعَتْ وَانزَلَتْ جَرَّتَهَا عَنْهَا وَقَالَتْ: أَشْرَبُ وَأَنَا أَسْقِي بِجَمَالِكَ أَيْضًا. فَشَرِبْتُ، وَسَقَتْ الْجَمَالَ أَيْضًا.

٤٧ فَسَأَلْتُهَا وَقُلْتُ: بِنْتُ مَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: بِنْتُ بَتُوئِيلَ بْنِ نَاحُورَ الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ مَلِكَةُ. فَوَضَعْتُ انْخِزَامَةً فِي أَنْفِهَا وَالسَّوَارِينَ عَلَى يَدَيْهَا.

٤٨ وَخَرَرْتُ وَسَجَدْتُ لِلرَّبِّ، وَبَارَكْتُ الرَّبَّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي هَدَانِي فِي طَرِيقِ أَمِينٍ لِأَخْذِ ابْنَةِ أَخِي سَيِّدِي لِابْنِهِ.

٤٩ وَالآنَ إِنْ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً إِلَى سَيِّدِي فَأَخْبِرُونِي، وَإِلَّا فَأَخْبِرُونِي لِأَنْصَرِفَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا.»

٥٠ فَأَجَابَ لَابَانَ وَبَتُوئِيلُ وَقَالَا: «مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ خَرَجَ الْأَمْرُ. لَا نَقْدِرُ أَنْ نَكَلِمَكَ بِشَرٍّ أَوْ خَيْرٍ.»

٥١ هُوَذَا رِفْقَةُ قَدَامِكَ. خُذْهَا وَاذْهَبْ. فَلْتَكُنْ زَوْجَةً لِابْنِ سَيِّدِكَ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.»

□□ وَكَانَ عِنْدَمَا سَمِعَ عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ كَلَامَهُمْ أَنَّهُ سَجَدَ لِلرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ.

٥٣ وَأَخْرَجَ الْعَبْدُ أُنْيَةَ فَضَّةٍ وَأُنْيَةَ ذَهَبٍ وَثِيَابًا وَأَعْطَاهَا لِرِفْقَةَ، وَأَعْطَى

تُخْفًا لِأَخِيهَا وَلَا أُسْمًا.

٥٤ فَأَكَلَ وَشَرِبَ هُوَ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ وَبَاتُوا. ثُمَّ قَامُوا صَبَاحًا فَقَالَ:

«أَصْرِفُونِي إِلَى سَيِّدِي.»

□□ فَقَالَ أَخُوهَا وَأُمُّهَا: «لِتَمُكِّثِ الْفَتَاةُ عِنْدَنَا أَيَّامًا أَوْ عَشْرَةً، بَعْدَ ذَلِكَ

تَمْضِي.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَعْوِقُونِي وَالرَّبُّ قَدْ أُنْجَحَ طَرِيقِي. إِصْرِفُونِي لِأَذْهَبَ

إِلَى سَيِّدِي.»

□□ فَقَالُوا: «نَدْعُو الْفَتَاةَ وَنَسْأَلُهَا شَفَاهَا.»

□□ فَدَعَا رِفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا: «هَلْ تَذْهَبِينَ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ؟» فَقَالَتْ:

«أَذْهَبُ.»

□□ فَصَرَفُوا رِفْقَةَ أُخْتَهُمْ وَمَرْضِعَتَهَا وَعَبْدَ إِبْرَاهِيمَ وَرِجَالَهُ.

٦٠ وَبَارَكُوا رِفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ أُخْتُنَا. صَبِرِي أُلُوفَ رِبَوَاتٍ، وَلِيَرِثْ

نَسْلُكَ بِأَبِ مَبْعُضِيهِ.»

٦١ فَقَامَتِ رِفْقَةُ وَفَتِيَّتَاهَا وَرَكِبْنَ عَلَى الْبُحْمَالِ وَتَبِعْنَ الرَّجُلَ. فَأَخَذَ الْعَبْدُ

رِفْقَةَ وَمَضَى.

٦٢ وَكَانَ إِسْحَاقُ قَدْ آتَى مِنْ وُرُودِ بَيْرِ لَحْيِ رُبِّي، إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي أَرْضِ

الْجَنُوبِ.

٦٣ وَخَرَجَ إِسْحَاقُ لِيَتَأَمَّلَ فِي الْحَقْلِ عِنْدَ إِقْبَالِ الْمَسَاءِ، فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ
وَإِذَا بِجَمَالٍ مُقْبِلَةٍ.

٦٤ وَرَفَعَتْ رِفْقَةً عَيْنَيْهَا فَرَأَتْ إِسْحَاقَ فَنَزَلَتْ عَنِ الْجَمَلِ.

٦٥ وَقَالَتْ لِلْعَبْدِ: «مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الْمَاشِي فِي الْحَقْلِ لِلْقَائِنَا؟» فَقَالَ الْعَبْدُ:
«هُوَ سَيِّدِي.» فَأَخَذَتْ الْبُرْقَعَ وَتَغَطَّتْ.

٦٦ ثُمَّ حَدَّثَ الْعَبْدُ إِسْحَاقَ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي صَنَعَ،

٦٧ فَأَدْخَلَهَا إِسْحَاقُ إِلَى خِבَاءِ سَارَةَ أُمِّهِ، وَأَخَذَ رِفْقَةً فَصَارَتْ لَهُ زَوْجَةً
وَأَحَبَّهَا. فَتَعَزَّى إِسْحَاقُ بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ.

٢٥

موت إبراهيم

١ وَعَادَ إِبْرَاهِيمُ فَأَخَذَ زَوْجَةً سَمَّهَا قَطُورَةَ،

٢ فَوَلَدَتْ لَهُ: زِمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمِديَانَ وَيَشْبَاقَ وَشُوحًا.

٣ وَوَلَدَ يَقْشَانُ: شَبَا وَدَدَانَ. وَكَانَ بَنُو دَدَانَ: أَشُورِيمَ وَلَطُوشِيمَ وَالْأُمِيمَ.

٤ وَبَنُو مِديَانَ: عِيقَةَ وَعِغْرُ وَحَنُوكَ وَأَبِيدَاعُ وَالِدَعَةَ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ بَنُو
قَطُورَةَ.

٥ وَأَعْطَى إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ.

٦ وَأَمَّا بَنُو السَّرَارِيِّ اللَّوَاتِي كَانَتْ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَعْطَاهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَطَايَا،

وَصَرَفَهُمْ عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِهِ شَرْقًا إِلَى أَرْضِ الْمَشْرِقِ، وَهُوَ بَعْدُ حَيٌّ.

٧ وَهَذِهِ أَيَّامُ سِنِي حَيَاةِ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي عَاشَهَا: مِئَةٌ وَخَمْسٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً.
 ٨ وَأَسْلَمَ إِبْرَاهِيمُ رُوحَهُ وَمَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ، شَيْخًا وَشَبَعَانَ أَيَّامًا، وَأَنْضَمَّ
 إِلَى قَوْمِهِ.

٩ وَدَفَنَهُ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَاهُ فِي مَغَارَةِ الْمَكْفِيلَةِ فِي حَقْلِ عِفْرُونَ بْنِ
 صُوحَرَ الْحِثِّيِّ الَّذِي أَمَامَ مَمْرَا،
 ١٠ الْحَقْلِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ بَنِي حِثِّ. هُنَاكَ دُفِنَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ
 أُمَّرَأَتُهُ.
 ١١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ اللَّهَ بَارَكَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ. وَسَكَنَ إِسْحَاقُ عِنْدَ
 بَيْتِ لَحِي رُبِّي.

بنو إسماعيل

١٢ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ الْمِصْرِيَّةُ جَارِيَةً
 سَارَةَ لِإِبْرَاهِيمَ.
 ١٣ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْمَاعِيلَ بِأَسْمَائِهِمْ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ: نَبَايُوتُ بَكْرُ
 إِسْمَاعِيلَ، وَقِيدَارُ، وَأَدْنَبِيلُ وَمِبْسَامُ
 ١٤ وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَا
 ١٥ وَحَدَارُ وَتِيمَا وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقَدَمَةُ.
 ١٦ هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو إِسْمَاعِيلَ، وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ بِدِيَارِهِمْ وَحُصُونِهِمْ. اثْنَا
 عَشَرَ رَيْسًا حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ.
 ١٧ وَهَذِهِ سِنُو حَيَاةِ إِسْمَاعِيلَ: مِئَةٌ وَسَبْعٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً، وَأَسْلَمَ رُوحَهُ
 وَمَاتَ وَأَنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ.

١٨ وَسَكَنُوا مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى شُورَ الَّتِي أَمَامَ مِصْرَ حِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ أَشُورَ.
أَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ نَزَلَ.

يعقوب وعيسو

١٩ وَهَذِهِ مَوَالِدُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: وَلَدَ إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ.
٢٠ وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمَّا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَوْجَةً رِفْقَةَ بِنْتَ بَثْوَيْلَ
الْأَرَامِيِّ، أُخْتِ لَابَانَ الْأَرَامِيِّ مِنْ فِدَانَ أَرَامَ.
٢١ وَصَلَّى إِسْحَاقُ إِلَى الرَّبِّ لِأَجْلِ امْرَأَتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِرًا، فَاسْتَجَابَ
لَهُ الرَّبُّ، فَحَلَّتْ رِفْقَةُ امْرَأَتَهُ.
٢٢ وَتَرَاحَمَ الْوَلَدَانِ فِي بَطْنِهَا، فَقَالَتْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَلِهَذَا أَنَا؟» فَضَمَّتْ
لِتَسْأَلَ الرَّبَّ.

٢٣ فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ: «فِي بَطْنِكَ أُمَّتَانِ، وَمِنْ أَحْشَائِكَ يَفْتَرِقُ شَعْبَانِ:
شَعْبٌ يَقْوَى عَلَى شَعْبٍ، وَكَبِيرٌ يَسْتَعْبِدُ لِصَغِيرٍ.»

٢٤ فَلَمَّا كَلَّمَتْ أَيَّامًا لَتَلِدَ إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوَّامَانِ.
٢٥ فَخَرَجَ الْأَوَّلُ أَحْمَرَ، كُلُّهُ كَفْرَوَةٌ شَعْرٌ، فَدَعَوْا اسْمَهُ «عَيْسُو».
□□ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ وَيَدُهُ قَابِضَةٌ بَعْقِبِ عَيْسُو، فَدَعِيَ اسْمَهُ
«يَعْقُوبَ». وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنَ سِتِينَ سَنَةً لَمَّا وَلَدَتْهُمَا.

٢٧ فَكَبِرَ الْغُلَامَانِ، وَكَانَ عَيْسُو إِنْسَانًا يَعْرِفُ الصَّيْدَ، إِنْسَانًا الْبَرِيَّةَ،
وَيَعْقُوبُ إِنْسَانًا كَامِلًا يَسْكُنُ الْخِلْيَامَ.

٢٨ فَأَحَبَّ إِسْحَاقُ عَيْسُوَ لِأَنَّ فِي فَهٍ صَيْدًا، وَأَمَّا رِفْقَةُ فَكَانَتْ تُحِبُّ يَعْقُوبَ.

٢٩ وَطَبَخَ يَعْقُوبُ طَبِيخًا، فَأَتَى عَيْسُوَ مِنَ الْحَقْلِ وَهُوَ قَدْ أَعْيَا.

٣٠ فَقَالَ عَيْسُو لِيَعْقُوبَ: «أَطْعِمْنِي مِنْ هَذَا الْأَحْمَرِ لِأَنِّي قَدْ أَعْيَيْتُ.»
لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ «أَدُومَ.»

□□ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «بِعْنِي الْيَوْمَ بَكُورِيَّتِكَ.»

□□ فَقَالَ عَيْسُو: «هَا أَنَا مَاضٍ إِلَى الْمَوْتِ، فَلِهَذَا لِي بَكُورِيَّةٌ؟»

٣٣ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «أَحْلِفْ لِي الْيَوْمَ.» حَلَفَ لَهُ، فَبَاعَ بَكُورِيَّتَهُ لِيَعْقُوبَ.

٣٤ فَأَعْطَى يَعْقُوبُ عَيْسُوَ خُبْزًا وَطَبِيخَ عَدَسٍ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ وَقَامَ وَمَضَى. فَاحْتَقَرَّ عَيْسُوَ الْبَكُورِيَّةَ.

٢٦

إِسْحَاقُ وَأَيْمَالِكُ

١ وَكَانَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ غَيْرُ الْجُوعِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ، فَذَهَبَ إِسْحَاقُ إِلَى أَيْمَالِكِ مَلِكِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، إِلَى جَرَارَ.

٢ وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «لَا تَنْزِلْ إِلَى مِصْرَ. اسْكُنْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَقُولُ لَكَ.»

٣ تَغَرَّبَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَأَكُونُ مَعَكَ وَأُبَارِكُكَ، لِأَنِّي لَكَ وَلِنَسْلِكَ أُعْطِيَ جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَأَنِّي بِالْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ أَيْكَ.

٤ وَأَكْثَرُ نَسْلِكَ كُنُجُومَ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْ نَسْلَكَ جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَتَبَارَكَ
 فِي نَسْلِكَ جَمِيعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ،
 ٥ مِنْ أَجْلِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ لِقَوْلِي وَحَفِظَ مَا يُحْفَظُ لِي: أَوْامِرِي وَفَرَائِضِي
 وَشَرَائِعِي.»
 □ فَأَقَامَ إِسْحَاقُ فِي جَرَارَ.

٧ وَسَأَلَهُ أَهْلُ الْمَكَانِ عَنِ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: «هِيَ أُخْتِي.» لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ
 يَقُولَ: «امْرَأَتِي» لَعَلَّ أَهْلَ الْمَكَانِ: «يَقْتُلُونَنِي مِنْ أَجْلِ رِفْقَةٍ» لِأَنَّهَا كَانَتْ
 حَسَنَةَ الْمَنْظَرِ.

٨ وَحَدَّثَ إِذْ طَالَتْ لَهُ الْأَيَّامُ هُنَاكَ أَنَّ أَبِيئَالِكَ مَلِكَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ أَشْرَفَ
 مِنَ الْكُوَّةِ وَنَظَرَ، وَإِذَا إِسْحَاقُ يَلَاعِبُ رِفْقَةَ امْرَأَتِهِ.

٩ فَدَعَا أَبِيئَالِكَ إِسْحَاقَ وَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ امْرَأَتُكَ! فَكَيْفَ قُلْتَ: هِيَ
 أُخْتِي؟» فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ: «لِأَنِّي قُلْتُ: لِعَلِّي أَمُوتُ بِسَبَبِهَا.»

□□ فَقَالَ أَبِيئَالِكَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِنَا؟ لَوْلَا قَلِيلٌ لَأَضْطَجَعَ أَحَدُ
 الشَّعْبِ مَعَ امْرَأَتِكَ جَلَبَتَ عَلَيْنَا ذَنْبًا.»
 □□ فَأَوْصَى أَبِيئَالِكَ جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلًا: «الَّذِي يَمَسُّ هَذَا الرَّجُلَ أَوْ
 امْرَأَتَهُ مَوْتًا يَمُوتُ.»

١٢ وَزَرَعَ إِسْحَاقُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ فَاصَّابَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةَ ضِعْفٍ،
 وَبَارَكَهُ الرَّبُّ.

١٣ فَتَعَاطَمَ الرَّجُلُ وَكَانَ يَتَزَايَدُ فِي التَّعَاطِمِ حَتَّى صَارَ عَظِيمًا جِدًّا.

١٤ فَكَانَ لَهُ مَوَاشٍ مِنَ الْعِغَمِ وَمَوَاشٍ مِنَ الْبَقَرِ وَعَبِيدٌ كَثِيرُونَ. فَحَسَدَهُ

الْفَلَسْطِينِيُّونَ.

١٥ وَجَمِيعُ الْأَبَارِ، الَّتِي حَفَرَهَا عِبِيدُ أَبِيهِ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، طَمَّهَا

الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَمَلَأُوهَا تُرَابًا.

١٦ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِإِسْحَاقَ: «أَذْهَبْ مِنْ عِنْدِنَا لِأَنَّكَ صِرْتَ أَقْوَى مِنَّا

جِدًّا.»

□□ فَضَى إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ، وَنَزَلَ فِي وَادِي جَرَّارٍ وَأَقَامَ هُنَاكَ.

١٨ فَعَادَ إِسْحَاقُ وَنَبَسَ أَبَارَ الْمَاءِ الَّتِي حَفَرُوهَا فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، وَطَمَّهَا

الْفَلَسْطِينِيُّونَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ، وَدَعَاَهَا بِأَسْمَاءٍ كَالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاَهَا بِهَا أَبُوهُ.

١٩ وَحَفَرَ عِبِيدُ إِسْحَاقَ فِي الْوَادِي فَوَجَدُوا هُنَاكَ بئرَ مَاءٍ حَيٍّ.

٢٠ فَخَاصَمَ رُعاةَ جَرَّارٍ رُعاةَ إِسْحَاقَ قَاتِلِينَ: «لَنَا الْمَاءُ.» فَدَعَا اسْمَ الْبئرِ

«عِسْقَ» لِأَنَّهُمْ نازَعُوهُ.

٢١ ثُمَّ حَفَرُوا بئرًا أُخْرَى وَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا أَيضًا، فَدَعَا اسْمَهَا «سِطْنَةَ.»

□□ ثُمَّ نَقَلَ مِنْ هُنَاكَ وَحَفَرَ بئرًا أُخْرَى وَلَمْ يَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا، فَدَعَا اسْمَهَا

«رَحُوبَتَ»، وَقَالَ: «إِنَّهُ الْآنَ قَدْ أَرْحَبَ لَنَا الرَّبُّ وَأَثْمَرْنَا فِي الْأَرْضِ.»

□□ ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بئرِ سَبْعٍ.

٢٤ فَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَقَالَ: «أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ

لِأَنِّي مَعَكَ، وَأُبَارِكُكَ وَأَكْثُرُ نَسْلَكَ مِنْ أَجْلِ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِي.»

□□ فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ. وَنَصَبَ هُنَاكَ خِيْمَتَهُ، وَحَفَرَ

هُنَاكَ عَيْدُ إِسْحَاقَ بِنَاءً.

٢٦ وَذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ جَرَارِ أَيْمَالِكَ وَأَحْزَاتٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَفِيكُولُ رَيْسُ

جَيْشِهِ.

٢٧ فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَاقُ: «مَا بِالْكُمُ أَيَّتُمْ إِلَيَّ وَأَنْتُمْ قَدْ أَبْغَضْتُمُونِي وَصَرَفْتُمُونِي

مِنْ عِنْدِكُمْ؟»

٢٨ فَقَالُوا: «إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَكَ، فَقُلْنَا: لِيَكُنْ بَيْنَنَا حَلْفٌ،

بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ، وَنَقَطَعَ مَعَكَ عَهْدًا:

٢٩ أَنْ لَا تَضَعَّ بِنَاءً شَرًّا، كَمَا لَمْ تَمْسَسْ وَكَمَا لَمْ نَضَعَّ بِكَ إِلَّا خَيْرًا وَصَرَفْنَاكَ

بِسَلَامٍ. أَنْتَ الْآنَ مُبَارَكُ الرَّبِّ.»

□□ فَضَعَّ لَهُمْ ضِيافَةً، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا.

٣١ ثُمَّ بَكَرُوا فِي الْغَدِّ وَحَلَفُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَصَرَفَهُمْ إِسْحَاقُ. فَمَضَوْا مِنْ

عِنْدِهِ بِسَلَامٍ.

٣٢ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ عَيْدَ إِسْحَاقَ جَاءُوا وَأَخْبَرُوهُ عَنِ الْبَيْرِ الَّتِي

حَفَرُوا، وَقَالُوا لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا مَاءً.»

□□ فَدَعَاَهَا «شَبْعَةَ»، لِذَلِكَ أَسْمُ الْمَدِينَةِ بَيْرُ سَبْعٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٣٤ وَمَا كَانَ عِسُو بْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَخَذَ زَوْجَةً: يَهُودِيَّةً ابْنَةَ بَيْرِي الْحِثِّيِّ،

وَسَمَّاهَا ابْنَةَ إِيلُونَ الْحِثِّيِّ.

٣٥ فَكَاتَبَتْ مَرَارَةً نَفْسٍ لِإِسْحَاقَ وَرِقَّةً.

١ وَحَدَّثَ لَمَّا شَاخَ إِسْحَاقُ وَكَلَّتْ عَيْنَاهُ عَنِ النَّظَرِ، أَنَّهُ دَعَا عِيسَى ابْنَهُ
الْأَكْبَرَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنِي.» فَقَالَ لَهُ: «هَانَذَا.»

□ فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَخْتُ وَلَسْتُ أَعْرِفُ يَوْمَ وَفَاتِي.»

٣ فَالآنَ خَذْ عِدَّتَكَ: جَعْبَتَكَ وَقَوْسَكَ، وَأَخْرَجْ إِلَى الْبَرِيَّةِ وَتَصِيدْ لِي
صَيْدًا،

٤ وَأَصْنَعْ لِي أَطْعَمَةً كَمَا أَحَبُّ، وَأُنِّي بِهَا لِأَكُلَ حَتَّى تَبَارِكَ نَفْسِي قَبْلَ
أَنْ أَمُوتَ.»

٥ وَكَانَتْ رِفْقَةٌ سَامِعَةً إِذْ تَكَلَّمَ إِسْحَاقُ مَعَ عِيسَى ابْنِهِ. فَذَهَبَ عِيسَى إِلَى
الْبَرِيَّةِ كَيْ يَصْطَادَ صَيْدًا لِيَأْتِي بِهِ.

٦ وَأَمَّا رِفْقَةٌ فَكَلَّمَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا قَائِلَةً: «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَبَاكَ يُكَلِّمُ عِيسَى
أَخَاكَ قَائِلًا:

٧ أَتُنِّي بِصَيْدٍ وَأَصْنَعُ لِي أَطْعَمَةً لِأَكُلَ وَأُبَارِكَ أَمَامَ الرَّبِّ قَبْلَ وَفَاتِي.

٨ فَالآنَ يَا ابْنِي أَسْمَعْ لِقَوْلِي فِي مَا أَنَا أَمْرُكَ بِهِ:

٩ إِذْهَبْ إِلَى الْغَنَمِ وَخُذْ لِي مِنْ هُنَاكَ جَدِيدَيْنِ جَدِيدَيْنِ مِنَ الْمَعزَى،

فَأَصْنَعُهُمَا أَطْعَمَةً لِأَبِيكَ كَمَا يُحِبُّ،

١٠ فَتَحْضِرْهَا إِلَى أَبِيكَ لِأَكُلَ حَتَّى يُبَارِكَ قَبْلَ وَفَاتِهِ.»

□□ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِرِفْقَةَ أُمِّهِ: «هُوَذَا عِيسَى أَخِي رَجُلٌ أَشْعَرُ وَأَنَا رَجُلٌ

أَمْلَسٌ.»

١٢ رَبِّمَا يَجْسُنِي أَيُّ فَاكُونُ فِي عَيْنَيْهِ كَمْتَهَاوِنٍ، وَأَجْلِبُ عَلَى نَفْسِي لَعْنَةً لَا

بِرَّكَتَةٍ.»

□□ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «لَعَنْتُكَ عَلَيَّ يَا ابْنِي. اسْمِعْ لِقَوْلِي فَقَطْ وَاذْهَبْ خُذْ لِي.»

□□ فَذَهَبَ وَآخَذَ وَأَحْضَرَ لَأُمِّهِ، فَصَنَعَتْ أُمُّهُ أَطْعَمَةً كَمَا كَانَ أَبُوهُ يُحِبُّ. ١٥ وَأَخَذَتْ رِفْقَةً تُيَابَ عَيْسُو ابْنِهَا الْأَكْبَرَ الْفَاخِرَةَ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ وَالْبَسَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ،

١٦ وَالْبَسَتْ يَدَيْهِ وَمَلَّاسَةً عُنُقَهُ جُلُودَ جَدِيٍّ الْمَعْرَى.

١٧ وَأَعْطَتْ الْأَطْعَمَةَ وَالْخَبْزَ الَّتِي صَنَعَتْ فِي يَدِ يَعْقُوبَ ابْنِهَا.

١٨ فَدَخَلَ إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي.» فَقَالَ: «هَذَا مَا مِنْ أَنْتَ يَا ابْنِي؟»

□□ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَبِيهِ: «أَنَا عَيْسُو بِكَرْكُ. قَدْ فَعَلْتُ كَمَا كَلَّمْتَنِي. قُمْ اجْلِسْ وَكُلْ مِنْ صَيْدِي لِكَيْ تَبَارِكَنِي نَفْسُكَ.»

□□ فَقَالَ إِسْحَاقُ لِأَبِيهِ: «مَا هَذَا الَّذِي أَسْرَعْتَ لِتَجِدَ يَا ابْنِي؟» فَقَالَ:

«إِنَّ الرَّبَّ إِلهُكَ قَدْ يَسَّرَ لِي.»

□□ فَقَالَ إِسْحَاقُ لِيَعْقُوبَ: «تَقَدَّمَ لِأَجْسِكَ يَا ابْنِي. أَنْتَ هُوَ ابْنِي عَيْسُو

أَمْ لَا؟»

□□ فَتَقَدَّمَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ، فَحَسَّهُ وَقَالَ: «الصَّوْتُ صَوْتُ يَعْقُوبَ،

وَلَكِنَّ الْيَدَيْنِ يَدَا عَيْسُو.»

□□ وَلَمْ يَعْرِفْهُ لِأَنَّ يَدَيْهِ كَانَتَا مُشْعِرَتَيْنِ كَيْدِي عَيْسُو أَخِيهِ، فَبَارَكَهُ.

٢٤ وَقَالَ: «هَلْ أَنْتَ هُوَ ابْنِي عَيْسُو؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.»

□□ فَقَالَ: «قَدَّمَ لِي لِأَكُلَ مِنْ صَيْدِ ابْنِي حَتَّى تَبَارِكَ نَفْسِي.» فَتَقَدَّمَ لَهُ

فَأَكَلَ، وَأَحْضَرَ لَهُ خَمْرًا فَشَرِبَ.

٢٦ فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «تَقَدَّمْ وَقِبَلْنِي يَا ابْنِي.»
 □□ فَتَقَدَّمَ وَقَبَلَهُ، فَشَمَّ رَائِحَةَ ثِيَابِهِ وَبَارَكَهُ، وَقَالَ: «انظُرْ! رَائِحَةُ ابْنِي
 كَرَائِحَةِ حَقْلِ قَدْ بَارَكَهُ الرَّبُّ.»

٢٨ فليعطك الله من ندى السماء ومن دسم الأرض. وكثرة حنطة وخمر.
 ٢٩ ليستعبد لك شعوب، وتسجد لك قبائل. كن سيداً لإخوتك، وليسجد
 لك بنو أمك. ليكن لأعدوك ملعونين، ومباركوك مباركين.»

٣٠ وحدثت عندما فرغ إسحاق من بركة يعقوب، ويعقوب قد خرج من
 لدن إسحاق أبيه، أن عيسو أخاه أتى من صيده،
 ٣١ فصنع هو أيضاً أطعمة ودخل بها إلى أبيه وقال لأبيه: «ليقم أبي
 ويأكل من صيد ابنه حتى تباركني نفسك.»

□□ فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُكَ بِرُكَّ عَيْسُو.»
 □□ فَارْتَعَدَ إِسْحَاقُ ارْتِعَادًا عَظِيمًا جَدًّا وَقَالَ: «فَنَنْ هُوَ الَّذِي أَصْطَادَ
 صَيْدًا وَاتَى بِهِ إِلَيَّ فَأَكَلْتُ مِنَ الْكُلِّ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ، وَبَارَكْتَهُ؟ نَعَمْ، وَيَكُونُ
 مُبَارَكًا.»

□□ فَعِنْدَمَا سَمِعَ عَيْسُو كَلَامَ أَبِيهِ صَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً وَمَرَّةً جَدًّا، وَقَالَ
 لِأَبِيهِ: «بَارَكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي.»

□□ فَقَالَ: «قَدْ جَاءَ أَخُوكَ بِمُكْرٍ وَأَخَذَ بَرَكَتِكَ.»

□□ فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ اسْمَهُ دُعِيَ يَعْقُوبَ، فَقَدْ تَعَقَّبَنِي الْآنَ مَرَّتَيْنِ! أَخَذَ
 بِكُورِيَّتِي، وَهُوَذَا الْآنَ قَدْ أَخَذَ بَرَكَتِي.» ثُمَّ قَالَ: «أَمَا أَبْقَيْتَ لِي بَرَكَةً؟»

٣٧ فَأَجَابَ إِسْحَاقُ وَقَالَ لِعَيْسُو: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتَهُ سَيِّدًا لَكَ، وَدَفَعْتُ إِلَيْهِ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ عَيْبَادًا، وَعِضْدَتَهُ مِحْنَةً وَنَحْمِرًا. فَمَاذَا أَصْنَعُ إِلَيْكَ يَا ابْنِي؟»

٣٨ فَقَالَ عَيْسُو لِأَبِيهِ: «الكَ بَرَكَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَطْ يَا أَبِي؟ بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي.» وَرَفَعَ عَيْسُو صَوْتَهُ وَبَكَى.

٣٩ فَأَجَابَ إِسْحَاقُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ: «هُوَذَا بِلَا دَسَمٍ الْأَرْضِ يَكُونُ مَسْكُنُكَ، وَبِلَا نَدَى السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ.»

٤٠ وَبَسِيفِكَ تَعِيشُ، وَالْأَخِيكَ تُسْتَعْبَدُ، وَلَكِنْ يَكُونُ حِينَمَا تَجْمَعُ أَنْكَ تَكْسِرُ نِيرَهُ عَنْ عُنُقِكَ.»

يعقوب يهرب إلى لابان

٤١ فَحَقَّدَ عَيْسُو عَلَى يَعْقُوبَ مِنْ أَجْلِ الْبَرَكَةِ الَّتِي بَارَكَهُ بِهَا أَبُوهُ. وَقَالَ عَيْسُو فِي قَلْبِهِ: «قُرِبَتْ أَيَّامُ مَنَاحَةِ أَبِي، فَأَقْتُلُ يَعْقُوبَ أَخِي.»

٤٢ فَأَخْبَرَتْ رِفْقَةُ بِكَلَامِ عَيْسُو ابْنِهَا الْأَكْبَرَ، فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ وَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا عَيْسُو أَخُوكَ مُتَسَلِّ مِنْ جِهَتِكَ بِأَنَّهُ يَقْتُلُكَ.»

٤٣ فَالَانَ يَا ابْنِي أَسْمَعْ لِقَوْلِي، وَقُمْ أَهْرُبْ إِلَى أَخِي لَابَانَ إِلَى حَارَانَ،

٤٤ وَأَقْمِ عِنْدَهُ أَيَّامًا قَلِيلَةً حَتَّى يَرْتَدَّ سُنْطُ أَخِيكَ.

٤٥ حَتَّى يَرْتَدَّ غَضَبُ أَخِيكَ عَنْكَ، وَيَنْسَى مَا صَنَعْتَ بِهِ. ثُمَّ أَرْسِلْ فَأَخْذَكَ مِنْ هُنَاكَ. لِمَاذَا أَعْدَمُ اثْنَيْكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟»

٤٦ وَقَالَتْ رِفْقَةُ لِإِسْحَاقَ: «مَلَلْتُ حَيَاتِي مِنْ أَجْلِ بَنَاتِ حَثَّ. إِنْ كَانَ يَعْقُوبُ يَأْخُذُ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ حَثَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْضِ، فَلِهَذَا

لي حياة؟.»

٢٨

١ فَدَعَا إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ وَبَارَكَهُ، وَأَوْصَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ.»

٢ قُمْ أَذْهَبْ إِلَى فِدَّانِ أَرَامَ، إِلَى بَيْتِ بَتُوئِيلَ أَبِي أُمِّكَ، وَخُذْ لِنَفْسِكَ زَوْجَةً مِنْ هُنَاكَ، مِنْ بَنَاتِ لَابَانَ أَخِي أُمِّكَ.

٣ وَاللَّهُ الْقَدِيرُ يُبَارِكُكَ، وَيَجْعَلُكَ مِثْمَرًا، وَيَكْثُرُكَ فَتَكُونُ جُمْهُورًا مِنَ الشُّعُوبِ.

٤ وَيُعْطِيكَ بَرَكَاتِ إِبْرَاهِيمَ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مَعَكَ، لِتَرِثَ أَرْضَ غُرْتَبِكَ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ.»

□ فَصَرَفَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ فَذَهَبَ إِلَى فِدَّانِ أَرَامَ، إِلَى لَابَانَ بْنِ بَتُوئِيلَ الْأَرَامِيِّ، أَخِي رِفْقَةَ أُمِّ يَعْقُوبَ وَعِيسُو.

٦ فَلَمَّا رَأَى عِيسُو أَنَّ إِسْحَاقَ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَأَرْسَلَهُ إِلَى فِدَّانِ أَرَامَ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مِنْ هُنَاكَ زَوْجَةً، إِذْ بَارَكَهُ وَأَوْصَاهُ قَائِلًا: «لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ.»

□ وَأَنَّ يَعْقُوبَ سَمِعَ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَذَهَبَ إِلَى فِدَّانِ أَرَامَ.

٨ رَأَى عِيسُو أَنَّ بَنَاتِ كَنْعَانَ شَرِيرَاتٌ فِي عَيْنِي إِسْحَاقَ أَبِيهِ،

٩ فَذَهَبَ عِيسُو إِلَى إِسْمَاعِيلَ وَأَخَذَ مَحَلَّةَ بِنْتِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أُخْتِ نَبِيُوتَ، زَوْجَةً لَهُ عَلَى نِسَائِهِ.

حلم يعقوب في بيت إيل

- ١٠ نَفْرَجَ يَعْقُوبُ مِنْ بَيْتِ سَيْعٍ وَذَهَبَ نَحْوَ حَارَانَ.
- ١١ وَصَادَفَ مَكَانًا وَبَاتَ هُنَاكَ لِأَنَّ الشَّمْسَ كَانَتْ قَدْ غَابَتْ، وَأَخَذَ مِنْ حِجَارَةِ الْمَكَانِ وَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، فَأَضْطَجَعَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ.
- ١٢ وَرَأَى حُلُمًا، وَإِذَا سَلَمٌ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَرَأْسُهَا يَمَسُّ السَّمَاءَ، وَهُوَذَا مَلَائِكَةُ اللَّهِ صَاعِدَةٌ وَنَازِلَةٌ عَلَيْهَا.
- ١٣ وَهُوَذَا الرَّبُّ وَقَفَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ. الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ مُضْطَجِعٌ عَلَيْهَا أُعْطِيَا لَكَ وَلِنَسْلِكَ.
- ١٤ وَيَكُونُ نَسْلُكَ كَتَرَابِ الْأَرْضِ، وَتَمْتَدُّ غَرْبًا وَشَرْقًا وَشَمَالًا وَجَنُوبًا، وَيَتَبَارَكُ فِيكَ وَفِي نَسْلِكَ جَمِيعُ قِبَائِلِ الْأَرْضِ.
- ١٥ وَهَا أَنَا مَعَكَ، وَأَحْفَظُكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ، وَأَرُدُّكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لِأَنِّي لَا أَتْرُكُكَ حَتَّى أَفْعَلَ مَا كَلَّمْتُكَ بِهِ.»
- ١٦ فَاسْتَيْقِظَ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ.»
- وَخَافَ وَقَالَ: «مَا أَرْهَبَ هَذَا الْمَكَانَ! مَا هَذَا إِلَّا بَيْتُ اللَّهِ، وَهَذَا بَابُ السَّمَاءِ.»
- وَبَكَرَ يَعْقُوبُ فِي الصَّبَاحِ وَأَخَذَ الْحَجَرَ الَّذِي وَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ وَأَقَامَهُ عَمُودًا، وَصَبَّ زَيْتًا عَلَى رَأْسِهِ.
- ١٩ وَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «بَيْتَ إِيلَ»، وَلَكِنْ اسْمُ الْمَدِينَةِ أَوْلًا كَانَ لُوزًا.

٢٠ وَذَرَّ يَعْقُوبُ نَذْرًا قَائِلًا: «إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعِيَ، وَحَفَظَنِي فِي هَذَا الطَّرِيقِ
الَّذِي أَنَا سَائِرٌ فِيهِ، وَأَعْطَانِي خُبْرًا لِأَكُلَ وَثِيابًا لِأَلْبَسَ،
٢١ وَرَجَعْتُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِ أَبِي، يَكُونُ الرَّبُّ لِي إِلَهًا،
٢٢ وَهَذَا الْحَجْرُ الَّذِي أَمْتَهُ عُمُودًا يَكُونُ بَيْتَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَا تُعْطِينِي فَإِنِّي
أُعْشِرُهُ لَكَ.»

٢٩

يعقوب يصل إلى فدان آرام

١ ثُمَّ رَفَعَ يَعْقُوبُ رِجْلَيْهِ وَذَهَبَ إِلَى أَرْضِ بَنِي الْمَشْرِقِ.
٢ وَنَظَرَ وَإِذَا فِي الْحَقْلِ بَيْرٌ وَهُنَاكَ ثَلَاثَةُ قُطْعَانَ غَنَمٍ رَابِضَةٌ عِنْدَهَا، لِأَنَّهَا
كَانُوا مِنْ تِلْكَ الْبَيْرِ يَسْقُونَ الْقُطْعَانَ، وَالْحَجَرُ عَلَى فَمِ الْبَيْرِ كَانَ كَبِيرًا.
٣ فَكَانَ يَجْتَمِعُ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ الْقُطْعَانَ فَيُدْخِرُونَ الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبَيْرِ
وَيَسْقُونَ الْغَنَمَ، ثُمَّ يَرُدُّونَ الْحَجَرَ عَلَى فَمِ الْبَيْرِ إِلَى مَكَانِهِ.
٤ فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «يَا إِخْوَتِي، مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟» فَقَالُوا: «نَحْنُ مِنْ
حَارَانَ.»

□ فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَعْرِفُونَ لَابَانَ ابْنَ نَاحُورَ؟» فَقَالُوا: «نَعْرِفُهُ.»
□ فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ لَهُ سَلَامَةٌ؟» فَقَالُوا: «لَهُ سَلَامَةٌ. وَهُوَ ذَا رَاحِيلَ ابْنَتَهُ
أَتِيَةٌ مَعَ الْغَنَمِ.»

□ فَقَالَ: «هُوَذَا النَّهَارُ بَعْدُ طَوِيلٌ. لَيْسَ وَقْتُ اجْتِمَاعِ الْمَوَاشِيِّ. اسْقُوا
الْغَنَمَ وَاذْهَبُوا أَرْعُوا.»

٩ فَقَالُوا: «لَا نَقْدِرُ حَتَّىٰ تَجْتَمِعَ جَمِيعُ الْقُطْعَانِ وَيُدْخِرْ جُوا الْحَجْرَ عَنْ فَمِ الْبَيْرِ، ثُمَّ نَسْقِي الْغَمَّ.»

٩ وَأِذْ هُوَ بَعْدُ يَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ أَنْتَ رَاحِيلُ مَعَ غَمِّ أَبِيهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَرَعَىٰ.
١٠ فَكَانَ لَمَّا أَبْصَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ بِنْتَ لَابَانَ خَالِهِ، وَغَمَّ لَابَانَ خَالِهِ،
أَنَّ يَعْقُوبَ تَقَدَّمَ وَدَحْرَجَ الْحَجْرَ عَنْ فَمِ الْبَيْرِ وَسَقَىٰ غَمَّ لَابَانَ خَالِهِ.

١١ وَقَبْلَ يَعْقُوبَ رَاحِيلَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَبَكَىٰ.

١٢ وَأَخْبَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ أَنَّهُ أَخُو أَبِيهَا، وَأَنَّهُ ابْنُ رِفْقَةَ، فَكَرِهَتْ وَأَخْبَرَتْ
أَبَاهَا.

١٣ فَكَانَ حِينَ سَمِعَ لَابَانَ خَبَرَ يَعْقُوبَ ابْنِ أُخْتِهِ أَنَّهُ رَكِضَ لِلْقَائِهِ وَعَانَقَهُ
وَقَبْلَهُ وَأَتَىٰ بِهِ إِلَىٰ بَيْتِهِ. فَحَدَّثَ لَابَانَ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ.

١٤ فَقَالَ لَهُ لَابَانُ: «إِنَّمَا أَنْتَ عَظْمِي وَحَمِي.» فَأَقَامَ عِنْدَهُ شَهْرًا مِنَ
الزَّمَانِ.

زواج يعقوب من ليثة وراحيل

١٥ ثُمَّ قَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: «أَلَا إِنَّكَ أَخِي تَخْدُمُنِي مَجَانًّا؟ أَخْبِرْنِي مَا
أَجْرَتُكَ.»

□□ وَكَانَ لِلَابَانَ ابْنَتَانِ، اسْمُ الْكُبْرَىٰ لَيْثَةُ وَاسْمُ الصَّغْرَىٰ رَاحِيلُ.

١٧ وَكَانَتْ عَيْنَا لَيْثَةَ ضَعِيفَتَيْنِ، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ حَسَنَةَ الصُّورَةِ وَحَسَنَةَ
الْمَنْظَرِ.

١٨ وَأَحَبَّ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ، فَقَالَ: «أَخْدِمْكَ سَبْعَ سِنِينَ بِرَاحِيلَ ابْنَتِكَ الصُّغْرَى.»

□□ فَقَالَ لَابَانُ: «أَنْ أُعْطِيَكَ إِيَّاهَا أَحْسَنُ مِنْ أَنْ أُعْطِيَهَا لِرَجُلٍ آخَرَ. أَقِمْ عِنْدِي.»

□□ فَخَدَّمَ يَعْقُوبُ بِرَاحِيلَ سَبْعَ سِنِينَ، وَكَانَتْ فِي عَيْنَيْهِ كَأَيَّامٍ قَلِيلَةٍ بِسَبَبِ مَحَبَّتِهِ لَهَا.

٢١ ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ لِلَّابَانَ: «أَعْطِنِي امْرَأَتِي لِأَنَّ أَيَّامِي قَدْ كَمَلَتْ، فَأَدْخُلْ عَلَيَّ.»

□□ فَجَمَعَ لَابَانُ جَمِيعَ أَهْلِ الْمَكَانِ وَصَنَعَ وَلِيمَةً.

٢٣ وَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّهُ أَخَذَ لَيْثَةَ ابْنَتَهُ وَأَتَى بِهَا إِلَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا.

٢٤ وَأَعْطَى لَابَانُ زَلْفَةَ جَارِيَتِهِ لِلَيْثَةَ ابْنَتَهُ جَارِيَةً.

٢٥ وَفِي الصَّبَاحِ إِذَا هِيَ لَيْثَةٌ، فَقَالَ لِلَّابَانَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي؟

أَلَيْسَ بِرَاحِيلَ خَدَمْتُ عِنْدَكَ؟ فَهَذَا خَدَعْتَنِي؟.»

□□ فَقَالَ لَابَانُ: «لَا يَفْعَلُ هَكَذَا فِي مَكَانِنَا أَنْ تُعْطَى الصَّغِيرَةُ قَبْلَ الْبِكْرِ.

٢٧ أَكَلْتُ أُسْبُوعَ هَذِهِ، فَعُطِيتُكَ تِلْكَ أَيْضًا، بِأَخْدِمْتِ أَلَّتِي تُخْدِمُنِي أَيْضًا

سَبْعَ سِنِينَ أُخَرَ.»

□□ فَفَعَلَ يَعْقُوبُ هَكَذَا. فَأَكَلَ أُسْبُوعَ هَذِهِ، فَأَعْطَاهُ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ زَوْجَةً

لَهُ.

٢٩ وَأَعْطَى لَابَانُ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ بِلَهَةِ جَارِيَتِهِ جَارِيَةً لَهَا.

٣٠ فَدَخَلَ عَلَى رَاحِيلَ أَيْضًا، وَأَحَبَّ أَيْضًا رَاحِيلَ أَكْثَرَ مِنْ لَيْثَةَ. وَعَادَ

نَخْدَمُ عِنْدَهُ سَبْعَ سِنِينَ أُخَرَ.

بنو يعقوب

٣١ وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ لَيْثَةً مَكْرُوهَةً فَفَتَحَ رَحِمَهَا، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا.
 ٣٢ فَحَبِلَتْ لَيْثَةً وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «رَأُوبِين» لِأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنَّ
 الرَّبَّ قَدْ نَظَرَ إِلَى مَذَلَّتِي. إِنَّهُ الْآنَ يَجِئُنِي رَجُلِي.»
 □□ وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَقَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ آتِي مَكْرُوهَةً
 فَأَعْطَانِي هَذَا أَيْضًا.» فَدَعَتْ اسْمَهُ «شَمْعُون.»
 □□ وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَقَالَتْ: «الآنَ هَذِهِ الْمَرَّةَ يَقْتَرِنُ بِي رَجُلِي،
 لِأَنِّي وُلِدْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ.» لِذَلِكَ دَعِيَ اسْمَهُ «لَاوِي.»
 □□ وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَقَالَتْ: «هَذِهِ الْمَرَّةَ أَحْمَدُ الرَّبِّ.» لِذَلِكَ
 دَعَتْ اسْمَهُ «يَهُوذَا.» ثُمَّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوَلَادَةِ.

٣٠.

١ فَلَمَّا رَأَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا لَمْ تَلِدْ لِيَعْقُوبَ، غَارَتْ رَاحِيلُ مِنْ أُخْتِهَا، وَقَالَتْ
 لِيَعْقُوبَ: «هَبْ لِي بَنِينَ، وَإِلَّا فَأَنَا أَمُوتُ.»!
 □□ فَحَمِي غَضِبَ يَعْقُوبَ عَلَى رَاحِيلَ وَقَالَ: «أَلَعَلِّي مَكَانَ اللَّهِ الَّذِي مَنَعَ
 عَنْكَ ثَمْرَةَ الْبَطْنِ؟»
 □□ فَقَالَتْ: «هُوَذَا جَارِيَّتِي بِلْهَةَ، أَدْخُلْ عَلَيْهَا فَتَلِدْ عَلَيَّ رُكْبَتِي، وَأَرْزُقْ أَنَا
 أَيْضًا مِنْهَا بَنِينَ.»
 □□ فَأَعْطَتْهُ بِلْهَةَ جَارِيَّتَهَا زَوْجَةً، فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَعْقُوبُ،

٥ فَحَبِلَتْ بِإِهْهُ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا،
 ٦ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «قَدْ قَضَى لِي اللَّهُ وَسَمِعَ أَيضًا لَصَوْتِي وَأَعْطَانِي ابْنًا.»
 لِذَلِكَ دَعَتْ أَسْمَهُ «دَانًا.»
 ٧ وَحَبِلَتْ أَيضًا بِإِهْهُ جَارِيَةٌ رَاحِيلَ وَوَلَدَتْ ابْنًا ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ،
 ٨ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «مُصَارَعَاتِ اللَّهِ قَدْ صَارَعْتُ أُخْتِي وَغَلَبْتُ.» فَدَعَتْ
 أَسْمَهُ «نَفْتَالِي.»

٩ وَلَمَّا رَأَتْ لَيْئَةَ أَنهَا تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ، أَخَذَتْ زِلْفَةَ جَارِيَّتِهَا وَأَعْطَتْهَا
 لِيَعْقُوبَ زَوْجَةً،

١٠ فَوَلَدَتْ زِلْفَةُ جَارِيَةٌ لَيْئَةَ لِيَعْقُوبَ ابْنًا.
 ١١ فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «بَسْعُد.» فَدَعَتْ أَسْمَهُ «جَادًا.»
 ١٢ وَوَلَدَتْ زِلْفَةُ جَارِيَةٌ لَيْئَةَ ابْنًا ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ،
 ١٣ فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «بِغِبْطِي، لِأَنَّهُ تَغِيبُنِي بَنَاتٌ.» فَدَعَتْ أَسْمَهُ «أَشِيرَ.»
 ١٤ وَمَضَى رَأُوْبِينُ فِي أَيَّامِ حَصَادِ الْخِنْطَةِ فَوَجَدَ لِفَاحًا فِي الْحَقْلِ وَجَاءَ بِهِ
 إِلَى لَيْئَةَ أُمِّهِ. فَقَالَتْ رَاحِيلُ لِلَيْئَةَ: «أَعْطِينِي مِنْ لِفَاحِ ابْنِكَ.»
 ١٥ فَقَالَتْ لَهَا: «أَقِيلُ أَنْكَ أَخَذْتَ رَجُلِي فَتَأْخُذِينَ لِفَاحَ ابْنِي أَيضًا؟»
 ١٦ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «إِذَا يَضْطَجِعُ مَعَكَ اللَّيْلَةَ عَوِضًا عَنِ لِفَاحِ ابْنِكَ.»
 ١٧ فَلَمَّا أَتَى يَعْقُوبُ مِنَ الْحَقْلِ فِي الْمَسَاءِ، خَرَجَتْ لَيْئَةُ لِلْمَلَاقَاتِهِ وَقَالَتْ:
 «إِلَيَّ تَجِيءُ لِأَنِّي قَدْ اسْتَأْجَرْتُكَ بِلِفَاحِ ابْنِي.» فَاضْطَجَعَ مَعَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ.
 ١٨ وَسَمِعَ اللَّهُ لِلَيْئَةَ حَبْلَتْ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا خَامِسًا.

١٨ فَقَالَتْ لَيْئَةٌ: «قَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ أُجْرَتِي، لِأَنِّي أَعْطَيْتُ جَارِيَتِي لِرَجُلِي.»
فَدَعَتْ أَسْمَهُ «يَسَّاكِرَ.»

□□ وَحَبِلَتْ أَيْضًا لَيْئَةٌ وَوَلَدَتْ ابْنًا سَادِسًا لِيَعْقُوبَ،
٢٠ فَقَالَتْ لَيْئَةٌ: «قَدْ وَهَبَنِي اللَّهُ هِبَةً حَسَنَةً. الْآنَ يُسَاكِنُنِي رَجُلِي، لِأَنِّي
وَلَدْتُ لَهُ سِتَّةَ بَنِينَ.» فَدَعَتْ أَسْمَهُ «زَبُولُونَ.»
□□ ثُمَّ وُلِدَتْ ابْنَةٌ وَدَعَتْ أَسْمَهَا «دِينَةَ.»

٢٢ وَذَكَرَ اللَّهُ رَاحِيلَ، وَسَمِعَ لَهَا اللَّهُ وَفَتَحَ رَحِمَهَا،
٢٣ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا فَقَالَتْ: «قَدْ نَزَعَ اللَّهُ عَارِي.»
□□ وَدَعَتْ أَسْمَهُ «يُوسُفَ» قَائِلَةً: «يَزِيدُنِي الرَّبُّ ابْنًا آخَرَ.»

تكاثر قطعان يعقوب

٢٥ وَحَدَّثَ لَمَّا وُلِدَتْ رَاحِيلُ يُوسُفَ أَنَّ يَعْقُوبَ قَالَ لِلآبَانَ: «أَصْرِفْنِي
لِأَذْهَبَ إِلَى مَكَانِي وَإِلَى أَرْضِي.»

٢٦ أَعْطَانِي نِسَائِي وَأَوْلَادِي الَّذِينَ خَدَمْتُكَ بِهِمْ فَأَذْهَبَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَعْلَمُ
خِدْمَتِي الَّتِي خَدَمْتُكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ لآبَانَ: «لَيْتَنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ. قَدْ تَفَاءَلْتُ فَبَارَكَنِي
الرَّبُّ بِسَبَبِكَ.»

□□ وَقَالَ: «عَيْنَ لِي أُجْرَتَكَ فَأَعْطَيْكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَعْلَمُ مَاذَا خَدَمْتُكَ، وَمَاذَا صَارَتْ مَوَاشِيكَ مَعِي،

٣٠ لِأَنَّ مَا كَانَ لَكَ قَبْلِي قَلِيلٌ فَقَدْ اتَّسَعَ إِلَى كَثِيرٍ، وَبَارَكَكَ الرَّبُّ فِي
أَثْرِي. وَالآنَ مَتَى أَعْمَلُ أَنَا أَيْضًا لِبَيْتِي؟»

□□ فَقَالَ: «مَاذَا أَعْطَيْكَ؟» فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا تُعْطِينِي شَيْئًا. إِنْ صَنَعْتَ
لِي هَذَا الْأَمْرَ أَعُودُ أَرعى غَنَمِكَ وَأَحْفَظُهَا:

٣٢ أَجْزَأُ بَيْنَ غَنَمِكَ كُلِّهَا الْيَوْمَ، وَأَعْزِلُ أَنْتَ مِنْهَا كُلَّ شَاةِ رَقَطَاءٍ وَبَلَقَاءٍ،
وَكُلَّ شَاةِ سَوْدَاءٍ بَيْنَ الْخِرْفَانِ، وَبَلَقَاءٍ وَرَقَطَاءٍ بَيْنَ الْمَعْزَى. فَيَكُونُ مِثْلُ ذَلِكَ
أُجْرَتِي.

٣٣ وَيَشْهَدُ فِي بَرِّي يَوْمَ غَدٍ إِذَا جِئْتَ مِنْ أَجْلِ أُجْرَتِي قَدَامَكَ. كُلُّ مَا
لَيْسَ أَرْقَطُ أَوْ أَبْلَقُ بَيْنَ الْمَعْزَى وَأَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ فَهُوَ مَسْرُوقٌ عِنْدِي.»
□□ فَقَالَ لَابَانَ: «هُوَذَا لِيَكُنْ بِحَسَبِ كَلَامِكَ.»

□□ فَعَزَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ التِّيُوسَ الْمُخَطَّطَةَ وَالْبَلَقَاءَ، وَكُلَّ الْعِزَّازِ الرَّقَطَاءِ
وَالْبَلَقَاءَ، كُلُّ مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَكُلَّ أَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ، وَدَفَعَهَا إِلَى أَيْدِي بَنِيهِ.
٣٦ وَجَعَلَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَعْقُوبَ، وَكَانَ يَعْقُوبُ يَرعى غَنَمَ
لَابَانَ الْبَاقِيَةَ.

٣٧ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ لِنَفْسِهِ قُضْبَانًا خُضْرًا مِنْ لَبْنِي وَلَوْزٍ وَدَلْبٍ، وَقَشَرَ فِيهَا
خُطُوطًا بَيْضًا، كَاشِطًا عَنِ الْبَيَاضِ الَّذِي عَلَى الْقُضْبَانِ.

٣٨ وَأَوَقَفَ الْقُضْبَانَ الَّتِي قَشَرَهَا فِي الْأَجْرَانِ فِي مَسَاقِي الْمَاءِ حَيْثُ كَانَتْ
الْغَنَمُ تَجِيءُ لِتَشْرَبَ، تَجَاهَ الْغَنَمِ، لِتَتَوَحَّمَّ عِنْدَ مَجِيئِهَا لِتَشْرَبَ.

٣٩ فَتَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ عِنْدَ الْقُضْبَانِ، وَوَلَدَتِ الْغَنَمُ مَخْطَطَاتٍ وَرَقَطَاتٍ وَبَلَقَاءَ.

- ٤٠ وَأَفْرَزَ يَعْقُوبُ الْخِرْفَانَ وَجَعَلَ وَجْهَ الْغَنَمِ إِلَى الْمَخْطَطِ وَكُلَّ أَسْوَدَ بَيْنَ غَنَمِ لَابَانَ. وَجَعَلَ لَهُ قُطْعَانًا وَحَدَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهَا مَعَ غَنَمِ لَابَانَ.
- ٤١ وَحَدَّثَ كُلَّمَا تَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ الْقَوِيَّةُ أَنَّ يَعْقُوبَ وَضَعَ الْقَضْبَانَ أَمَامَ عِيُونِ الْغَنَمِ فِي الْأَجْرَانِ لِتَتَوَحَّمَنَّ بَيْنَ الْقَضْبَانِ.
- ٤٢ وَحِينَ اسْتَضَعَفَتِ الْغَنَمُ لَمْ يَضَعَهَا، فَصَارَتِ الضَّعِيفَةُ لِلَابَانَ وَالْقَوِيَّةُ لِيَعْقُوبَ.
- ٤٣ فَاتَّسَعَ الرَّجُلُ كَثِيرًا جِدًّا، وَكَانَ لَهُ غَنَمٌ كَثِيرٌ وَجَوَارٍ وَعَبِيدٌ وَجِمَالٌ وَحَمِيرٌ.

٣١

يعقوب يهرب من لابان

- ١ فَسَمِعَ كَلَامَ بَنِي لَابَانَ قَائِلِينَ: «أَخَذَ يَعْقُوبُ كُلَّ مَا كَانَ لِأَيِّنَا، وَمَا لِأَيِّنَا صَنَعَ كُلُّ هَذَا الْمَجْدِ.»
- وَنَظَرَ يَعْقُوبُ وَجْهَ لَابَانَ وَإِذَا هُوَ لَيْسَ مَعَهُ كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ.
- ٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَعْقُوبَ: «أَرْجِعْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ، فَأَكُونَ مَعَكَ.»
- ٤ فَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ وَدَعَا رَاحِيلَ وَليثَةَ إِلَى الْحَقْلِي إِلَى غَنَمِهِ،
- ٥ وَقَالَ لَهُمَا: «أَنَا أَرَى وَجْهَ أَبِيكَ أَنَّهُ لَيْسَ نُحْوِي كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. وَلَكِنَّ إِلَهَ أَبِي كَانَ مَعِي.
- ٦ وَأَتَمَّتَا تَعْلِمَانِ أَنِّي بِكُلِّ قُوَّتِي خَدَمْتُ أَبَاكُمَا،

٧ وَأَمَّا أَبُوكَ فَغَدَرَ بِي وَغَيْرَ أُجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ أَنْ يَصْنَعَ بِي شَرًّا.

٨ إِنْ قَالَ هَكَذَا: الرُّقْطُ تَكُونُ أُجْرَتَكَ، وَوَلَدْتُ كُلَّ الْغَنَمِ رُقْطًا. وَإِنْ قَالَ هَكَذَا: الْمُحْطَطَةُ تَكُونُ أُجْرَتَكَ، وَوَلَدْتُ كُلَّ الْغَنَمِ مُحْطَطَةً.

٩ فَقَدْ سَلَبَ اللَّهُ مَوَاشِيَّ أَبِيكَمُ وَأَعْطَانِي.

١٠ وَحَدَّثَ فِي وَقْتِ تَوْحَمِ الْغَنَمِ أَنِّي رَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ فِي حُلْمٍ، وَإِذَا الْفُحُولُ الصَّاعِدَةُ عَلَى الْغَنَمِ مُحْطَطَةٌ وَرُقْطَاءٌ وَمَنْمَرَةٌ.

١١ وَقَالَ لِي مَلَاكُ اللَّهِ فِي الْحُلْمِ: يَا يَعْقُوبُ. فَقُلْتُ: هَآئِذَا.

١٢ فَقَالَ: أَرْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ. جَمِيعُ الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْغَنَمِ مُحْطَطَةٌ وَرُقْطَاءٌ وَمَنْمَرَةٌ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ كُلَّ مَا يَصْنَعُ بِكَ لِأَبَانَ.

١٣ أَنَا إِلَهُ بَيْتِ إِيلَ حَيْثُ مَسَحَتْ عَمُودًا، حَيْثُ نَذَرْتُ لِي نَذْرًا. الْآنَ قُمْ أَخْرِجْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَارْجِعْ إِلَى أَرْضِ مِيلَادِكَ.»

١٤ فَأَجَابَتْ رَاحِيلُ وَلَيْثَةٌ وَقَالَتْ لَهُ: «لَنَا أَيْضًا نَصِيبٌ وَمِيرَاثٌ فِي بَيْتِ

أَيْبَانَا؟

١٥ أَلَمْ نُحْسَبْ مِنْهُ أَجْنَبِيَّتَيْنِ، لِأَنَّهُ بَاعَنَا وَقَدْ أَكَلَ أَيْضًا مِمَّنَّا؟

١٦ إِنْ كُلُّ الْغَنِيِّ الَّذِي سَلَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَيْبَانَا هُوَ لَنَا وَلِأَوْلَادِنَا، فَالآنَ كُلِّ مَا قَالَ لَكَ اللَّهُ أَفْعَلْ.»

١٧ فَقَامَ يَعْقُوبُ وَحَمَلَ أَوْلَادَهُ وَنِسَاءَهُ عَلَى الْجِمَالِ،

١٨ وَسَاقَ كُلَّ مَوَاسِيهِ وَجَمِيعَ مُقْتَنَاهُ الَّذِي كَانَ قَدْ أَقْتَنَى: مَوَاسِيَّ أَقْتَنَاهُ
الَّتِي أَقْتَنَى فِي فِدَانِ أَرَامَ، لِيَجِيءَ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.
١٩ وَأَمَّا لَابَانُ فَكَانَ قَدْ مَضَى لِيَجْزَ غَنَمَهُ، فَسَرَقَتْ رَاحِيلُ أَصْنَامَ آبِيهَا.
٢٠ وَخَدَعَ يَعْقُوبُ قَلْبَ لَابَانَ الْأَرَامِيِّ إِذْ لَمْ يُخْبِرْهُ بِأَنَّهُ هَارِبٌ.
٢١ فَهَرَبَ هُوَ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، وَقَامَ وَعَبَّرَ النَّهْرَ وَجَعَلَ وَجْهَهُ نَحْوَ جَبَلِ
جَلْعَادَ.

لابان يطارد يعقوب

٢٢ فَأَخْبَرَ لَابَانُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِأَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ هَرَبَ.
٢٣ فَأَخَذَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ وَسَعَى وَرَاءَهُ مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فَأَدْرَكَهُ فِي جَبَلِ
جَلْعَادَ.
٢٤ وَأَتَى اللَّهَ إِلَى لَابَانَ الْأَرَامِيِّ فِي حُلْمِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «أَحْتَرِزْ مِنْ أَنْ
تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.»
□□ فَلَحِقَ لَابَانُ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ قَدْ ضَرَبَ خَيْمَتَهُ فِي الْجَبَلِ. فَضَرَبَ
لَابَانُ مَعَ إِخْوَتِهِ فِي جَبَلِ جَلْعَادَ.
٢٦ وَقَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: «مَاذَا فَعَلْتَ، وَقَدْ خَدَعْتَ قَلْبِي، وَسَقَتَ بَنَاتِي
كَسَبَايَا السِّيفِ؟

٢٧ لِمَاذَا هَرَبْتَ خُفِيَّةً وَخَدَعْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي حَتَّى أَشِيعَكَ بِالْفَرَجِ
وَالْأَغَانِي، بِالذُّفِّ وَالْعُودِ،
٢٨ وَلَمْ تَدْعِنِي أَقْبَلَ بَنِي وَبَنَاتِي؟ الْآنَ بَغَاوَةٌ فَعَلْتَ!

٢٩ فِي قُدْرَةِ يَدِي أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ شَرًّا، وَلَكِنْ إِلَهُ أَبِيكُمْ كَلَّمَنِي الْبَارِحَةَ
قَائِلًا: أَحْتَرِزُ مِنْ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.
٣٠ وَالآنَ أَنْتَ ذَهَبْتَ لِأَنَّكَ قَدْ أَشْتَقْتُ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ، وَلَكِنْ لِمَاذَا
سَرَقْتَ إِلَهِي؟»

٣١ فَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لِلآبَانَ: «إِنِّي خِفْتُ لِأَنِّي قُلْتُ لَعَلَّكَ تَغْتَصِبُ
أَبْنَتِيكَ مِنِّي.»

٣٢ الَّذِي نَجِدُ إِلَهَتَكَ مَعَهُ لَا يَعِيشُ. قَدَّمَ إِخْوَتَنَا أَنْظُرْ مَاذَا مَعِيَ وَخُذْهُ
لِنَفْسِكَ.» وَلَمْ يَكُنْ يَعْقُوبُ يَعْلَمُ أَنَّ رَاحِيلَ سَرَقَتْهَا.

٣٣ فَدَخَلَ لآبَانَ خِباءَ يَعْقُوبَ وَخِباءَ لَيْثَةَ وَخِباءَ الْجَارِيَتَيْنِ وَلَمْ يَجِدْهُ.
وَخَرَجَ مِنْ خِباءَ لَيْثَةَ وَدَخَلَ خِباءَ رَاحِيلَ.

٣٤ وَكَانَتْ رَاحِيلُ قَدْ أَخَذَتِ الْأَصْنَامَ وَوَضَعَتْهَا فِي حِجَابَةِ الْجَمَلِ وَجَلَسَتْ
عَلَيْهَا. فَجَسَّ لآبَانَ كُلَّ الْخِباءِ وَلَمْ يَجِدْهُ.

٣٥ وَقَالَتْ لِأَبِيهَا: «لَا يَغْتَطِّ سَيِّدِي أَيُّ لَّا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُومَ أَمَامَكَ لِأَنَّ
عَلَيَّ عَادَةَ النِّسَاءِ.» فَفَتَشَّ وَلَمْ يَجِدِ الْأَصْنَامَ.

٣٦ فَأَغْتَاطَ يَعْقُوبُ وَخَاصَمَ لآبَانَ. وَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لِلآبَانَ: «مَا
جُرْمِي؟ مَا خَطِيئَتِي حَتَّى حَمَيْتَ وِرَائِي؟»

٣٧ إِنَّكَ جَسَسْتَ جَمِيعَ أَثَائِي. مَاذَا وَجَدْتَ مِنْ جَمِيعِ أَثَائِ بَيْتِكَ؟ ضَعَهُ
هَهُنَا قَدَّمَ إِخْوَتِي وَإِخْوَتِكَ، فَلْيَنْصِفُوا بَيْنَنَا الْآثِنَيْنِ.

٣٨ الْآنَ عَشْرِينَ سَنَةً أَنَا مَعَكَ. نَعَاجُكَ وَعِنَازُكَ لَمْ تُسْقَطْ، وَكِبَاشُ
غَنَمِكَ لَمْ أَكُلْ.

٣٩ فَرَيْسَةً لَمْ أَحْضِرْ إِلَيْكَ. أَنَا كُنْتُ أَخْسَرُهَا. مِنْ يَدِي كُنْتُ تَطْلِبُهَا.
مَسْرُوقَةَ النَّهَارِ أَوْ مَسْرُوقَةَ اللَّيْلِ.

٤٠ كُنْتُ فِي النَّهَارِ يَا كُفْيَ الْحَرُّ فِي اللَّيْلِ الْجَلِيدُ، وَطَارَ نَوْمِي مِنْ عَيْنِي.
٤١ الْآنَ لِي عِشْرُونَ سَنَةً فِي بَيْتِكَ. خَدَمْتُكَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً بِأَبْنَيْكَ،
وَسِتَّ سِنِينَ بِغَنَمِكَ. وَقَدْ غَيَّرْتُ أُجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ.

٤٢ لَوْلَا أَنَّ إِلَهَ أَبِي إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَهَيْبَةَ إِسْحَاقَ كَانَ مَعِي، لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ
صَرَفْتَنِي فَارِغًا. مَشَقَّتِي وَتَعَبَ يَدِي قَدْ نَظَرَ اللَّهُ، فَوَجَّحَ الْبَارِحَةَ.»

٤٣ فَأَجَابَ لَابَانَ وَقَالَ لِيَعْقُوبَ: «الْبَنَاتُ بَنَاتِي، وَالْبَنُونَ بَنِي، وَالْغَنَمُ
غَنَمِي، وَكُلُّ مَا أَنْتَ تَرَى فَهُوَ لِي. فَبَنَاتِي مَاذَا أَصْنَعُ بَيْنَ الْيَوْمِ أَوْ بِأَوْلَادِهِنَّ
الَّذِينَ وَلَدْنَهُنَّ؟»

٤٤ فَالآنَ هَلُمَّ نَقْطَعْ عَهْدًا أَنَا وَأَنْتَ، فَيَكُونَ شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»

٤٥ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ حِجْرًا وَأَوْقَفَهُ عَمُودًا،

٤٦ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَخُوتهِ: «التَّقَطُّوا حِجَارَةً.» فَأَخَذُوا حِجَارَةً وَعَمِلُوا رُجْمَةً
وَأَكَلُوا هُنَاكَ عَلَى الرُّجْمَةِ.

٤٧ وَدَعَاها لَابَانَ «يَجْرُ سَهْدُوثًا» وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَدَعَاها «جَلْعِيدَ.»

□□ وَقَالَ لَابَانَ: «هَذِهِ الرُّجْمَةُ هِيَ شَاهِدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْيَوْمَ.» لِذَلِكَ

دُعِيَ اسْمُهَا «جَلْعِيدَ.»

□□ وَ«الْمُصْفَاةُ»، لِأَنَّهُ قَالَ: «لِيَرَأِقِبِ الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِينَمَا تَتَوَارَى

بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ.»

٥٠ إِنَّكَ لَا تَذُلُّ بَنَاتِي، وَلَا تَأْخُذُ نِسَاءً عَلَيَّ بَنَاتِي. لَيْسَ إِنْسَانٌ مَعْنَا. انْظُرْ،
اللَّهُ شَاهِدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»

□□ وَقَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: «هُوَذَا هَذِهِ الرَّجْمَةُ، وَهُوَذَا الْعَمُودُ الَّذِي وَضَعْتُ
بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»

٥٢ شَاهِدَةُ هَذِهِ الرَّجْمَةُ وَشَاهِدُ الْعَمُودِ أَنِّي لَا أَتَجَاوَزُ هَذِهِ الرَّجْمَةَ إِلَيْكَ،
وَأَنْتَ لَا تَتَجَاوَزُ هَذِهِ الرَّجْمَةَ وَهَذَا الْعَمُودَ إِلَيَّ لِلشَّرِّ.

٥٣ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَالْهَيْمَةَ نَاحُورَ، الْهَيْمَةَ أَيْمَهُمَا، يَقْضُونَ بَيْنَنَا.» وَحَلَفَ يَعْقُوبُ
بِهَيْبَةِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ.

٥٤ وَذَبَحَ يَعْقُوبُ ذَبِيحَةً فِي الْجَبَلِ وَدَعَا إِخْوَتَهُ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا، فَأَكَلُوا طَعَامًا
وَبَاتُوا فِي الْجَبَلِ.

٥٥ ثُمَّ بَكَرَ لَابَانُ صَبَاحًا وَقَبَلَ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَارَكَهُمْ وَمَضَى. وَرَجَعَ لَابَانُ
إِلَى مَكَانِهِ.

٣٢

يعقوب يستعد لملاقاة عيسو

١ وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَمَضَى فِي طَرِيقِهِ وَلَاقَاهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ.

٢ وَقَالَ يَعْقُوبُ إِذْ رَأَاهُمْ: «هَذَا جَيْشُ اللَّهِ.»! فَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ

«مَحَنَائِمَ.»

٣ وَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ رُسُلًا قَدَامَهُ إِلَى عَيْسُو أَخِيهِ إِلَى أَرْضِ سَعِيرَ بِلَادِ

أَدُومَ،

٤ وَأَمْرُهُمْ قَائِلًا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِي عَيْسَى: هَكَذَا قَالَ عَبْدُكَ يَعْقُوبُ: تَغْرَبْتُ عِنْدَ لَابَانَ وَلَبِثْتُ إِلَى الْآنَ.

٥ وَقَدْ صَارَ لِي بَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَغَنَمٌ وَعِبِيدٌ وَإِمَاءٌ. وَأَرْسَلْتُ لِأَخْبِرَ سَيِّدِي لِكَيْ أَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ.»

٦ فَرَجَعَ الرَّسُلُ إِلَى يَعْقُوبَ قَائِلِينَ: «أَتَيْنَا إِلَى أَخِيكَ، إِلَى عَيْسَى، وَهُوَ أَيْضًا قَادِمٌ لِلْقَائِكَ، وَأَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ مَعَهُ.»

□ نَخَافُ يَعْقُوبُ جِدًّا وَضَاقَ بِهِ الْأَمْرُ، فَقَسَمَ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَهُ وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ وَالْجَمَالَ إِلَى جَيْشَيْنِ.

٨ وَقَالَ: «إِنْ جَاءَ عَيْسَى إِلَى الْجَيْشِ الْوَاحِدِ وَضَرَبَهُ، يَكُونُ الْجَيْشُ الْبَاقِي نَاجِيًا.»

٩ وَقَالَ يَعْقُوبُ: «يَا إِلَهَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ أَبِي إِسْحَاقَ، الرَّبُّ الَّذِي قَالَ لِي: أَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ فَأُحْسِنَ إِلَيْكَ.

١٠ صَغِيرٌ أَنَا عَنْ جَمِيعِ الطَّافِكِ وَجَمِيعِ الْأَمَانَةِ الَّتِي صَنَعْتَ إِلَيَّ عَبْدًا. فَإِنِّي بَعْصَايَ عَبَرْتُ هَذَا الْأَرْضِ، وَالْآنَ قَدْ صِرْتُ جَيْشَيْنِ.

١١ نَجَّيْتَنِي مِنْ يَدِ أَخِي، مِنْ يَدِ عَيْسَى، لِأَنِّي خَائِفٌ مِنْهُ أَنْ يَأْتِي وَيَضْرِبَنِي الْأُمَّةَ مَعَ الْبَنِينَ.

١٢ وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: إِنِّي أَحْسَنُ إِلَيْكَ وَأَجْعَلُ نَسْلَكَ كَرَمْلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يَبْعُدُ لِلْكَثْرَةِ.»

١٣ وَبَاتَ هُنَاكَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَخَذَ مِمَّا آتَى بِيَدِهِ هَدِيَّةً لِعَيْسَى أَخِيهِ:

١٤ مِثِّي عَزَّ وَعَشْرِينَ تَيْسًا، مِثِّي نَعَجَةٌ وَعَشْرِينَ كَبْشًا،
 ١٥ ثَلَاثِينَ نَاقَةً مَرْضِعَةً وَأَوْلَادَهَا، أَرْبَعِينَ بَقْرَةً وَعَشْرَةَ ثِيرَانٍ، عِشْرِينَ
 أَتَانًا وَعَشْرَةَ حَمِيرٍ،

١٦ وَدَفَعَهَا إِلَى يَدِ عَيْبِدِهِ قَطِيعًا قَطِيعًا عَلَى حِدَةٍ. وَقَالَ لِعَيْبِدِهِ: «أَجْتَازُوا
 قَدَّامِي وَاجْعَلُوا فُسْحَةً بَيْنَ قَطِيعٍ وَقَطِيعٍ.»
 □□ وَأَمَرَ الْأَوَّلَ قَائِلًا: «إِذَا صَادَفَكَ عَيْسُو أَخِي وَسَأَلَكَ قَائِلًا: لِمَنْ أَنْتَ؟
 وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ وَلِمَنْ هَذَا الَّذِي قُدَّامَكَ؟
 ١٨ تَقُولُ: لِعَبْدِكَ يَعْقُوبَ. هُوَ هَدِيَّةٌ مَرْسَلَةٌ لِسَيِّدِي عَيْسُو، وَهِيَ هِيَ أَيْضًا
 وَرَاءَنَا.»

□□ وَأَمَرَ أَيْضًا الثَّانِي وَالثَّلَاثَ وَجَمِيعَ السَّائِرِينَ وَرَاءَ الْقُطْعَانِ قَائِلًا: «بِمِثْلِ
 هَذَا الْكَلَامِ تَكَلِّمُونِ عَيْسُو حِينَمَا تَجِدُونَهُ،
 ٢٠ وَتَقُولُونَ: هُوَذَا عَبْدُكَ يَعْقُوبُ أَيْضًا وَرَاءَنَا.» لِأَنَّهُ قَالَ: «أَسْتَعِظُ
 وَجْهَهُ بِالْهَدِيَّةِ السَّائِرَةِ أَمَامِي، وَبَعْدَ ذَلِكَ أَنْظُرُ وَجْهَهُ، عَسَى أَنْ يَرْفَعَ وَجْهِي.»
 □□ فَاجْتَازَتِ الْهَدِيَّةُ قُدَّامَهُ، وَأَمَّا هِيَ فَبَاتَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الْمَحَلَّةِ.

يعقوب يصارع مع الله

٢٢ ثُمَّ قَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَأَخَذَ أَمْرَاتِيهِ وَجَارِيَتِيهِ وَأَوْلَادَهُ الْأَحَدَ عَشَرَ
 وَعَبَّرَ مَخَاضَةَ بَيْوَقَ.
 ٢٣ أَخَذَهُمْ وَأَجَازَهُمُ الْوَادِيَّ، وَأَجَازَ مَا كَانَ لَهُ.
 ٢٤ فَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ، وَصَارَعَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ.

٢٥ وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، ضَرَبَ حَقًّا نَحْدَهُ، فَأَخْلَعَ حُقًّا نَحْدَ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ.

٢٦ وَقَالَ: «أَطْلِقْنِي، لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ.» فَقَالَ: «لَا أَطْلُقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي.»

□□ فَقَالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «يَعْقُوبُ.»

□□ فَقَالَ: «لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدَ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَقَدَّرْتَ.»

□□ وَسَأَلَ يَعْقُوبُ وَقَالَ: «أَخْبِرْنِي بِاسْمِكَ.» فَقَالَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِّ اسْمِي؟» «وَبَارِكْهُ هُنَاكَ.»

٣٠ فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ «فَيْثِيلَ» قَائِلًا: «لِأَنِّي نَظَرْتُ اللَّهَ وَجْهًا لَوْجَهُ، وَنَجَيْتُ نَفْسِي.»

□□ وَأَشْرَقَتْ لَهُ الشَّمْسُ إِذْ عَبَرَ فَنُوَيْلَ وَهُوَ يَخْمَعُ عَلَى نَحْدِهِ.

٣٢ لِذَلِكَ لَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِرْقَ النَّسَاءِ الَّذِي عَلَى حُقِّ الْفَخْدِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ ضَرَبَ حَقًّا نَحْدَ يَعْقُوبَ عَلَى عِرْقِ النَّسَاءِ.

٣٣

لقاء يعقوب وعيسو

١ وَرَفَعَ يَعْقُوبُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا عَيْسُو مُقْبِلٌ وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، فَتَقَسَّمَ الْأَوْلَادَ عَلَى لَيْثَةٍ وَعَلَى رَاحِيلَ وَعَلَى الْجَارِيَتَيْنِ.

٢ وَوَضَعَ الْجَارِيَتَيْنِ وَأَوْلَادَهُمَا أَوْلًا، وَلَيْثَةَ وَأَوْلَادَهَا وَرَاءَهُمْ، وَرَاحِيلَ وَيُوسُفَ أَحْيَاءً.

٣ وَأَمَّا هُوَ فَاجْتَازَ قَدَامَهُمْ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ حَتَّى اقْتَرَبَ إِلَى أُخِيهِ.

٤ فَرَكَّضَ عَيْسُوَ لِلْقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَلَهُ، وَبَكَيَا.

٥ ثُمَّ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ وَقَالَ: «مَا هَؤُلَاءِ مِنْكَ؟» فَقَالَ: «الْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِمْ عَلَيَّ عَبْدِكَ.»

٦ فَاقْتَرَبَتِ الْجَارِيَتَانِ هُمَا وَأَوْلَادُهُمَا وَسَجَدَتَا.

٧ ثُمَّ اقْتَرَبَتِ لَيْثَةٌ أَيْضًا وَأَوْلَادُهَا وَسَجَدُوا. وَبَعْدَ ذَلِكَ اقْتَرَبَ يُوسُفُ وَرَاحِلُ وَسَجَدَا.

٨ فَقَالَ: «مَاذَا مِنْكَ كُلُّ هَذَا الْجَيْشِ الَّذِي صَادَفْتَهُ؟» فَقَالَ: «لِأَجْدِ نِعْمَةً فِي عَيْنِي سَيِّدِي.»

٩ فَقَالَ عَيْسُو: «لِي كَثِيرٌ، يَا أُخِي. لِيَكُنْ لَكَ الَّذِي لَكَ.»

١٠ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا. إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ تَأْخُذُ هَدِيَّتِي مِنْ

يَدِي، لِأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَا يَرَى وَجْهَ اللَّهِ، فَرَضَيْتَ عَلَيَّ.

١١ خُذْ بَرَكَاتِي الَّتِي أُتِيَ بِهَا إِلَيْكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيَّ وَلِي كُلُّ شَيْءٍ.» وَأَلَحَّ عَلَيْهِ فَأَخَذَ.

١٢ ثُمَّ قَالَ: «لِنَرَحَلَ وَنَذْهَبَ، وَأَذْهَبُ أَنَا قَدَامَكَ.»

١٣ فَقَالَ لَهُ: «سَيِّدِي عَالِمٌ أَنَّ الْأَوْلَادَ رِخْصَةٌ، وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ الَّتِي عِنْدِي

مُرْضِعَةٌ، فَإِنْ اسْتَكْدَوْهَا يَوْمًا وَاحِدًا مَاتَتْ كُلُّ الْغَنَمِ.

١٤ لِيَجْتَزَّ سَيِّدِي قَدَامَ عَبْدِهِ، وَأَنَا اسْتَأْذِنُ عَلَى مَهْلِي فِي إِثْرِ الْأَمْلَاقِ الَّتِي

قُدَّامِي، وَفِي إِثْرِ الْأَوْلَادِ، حَتَّى أَجِيءَ إِلَى سَيِّدِي إِلَى سَعِيرٍ.»
 □□ فَقَالَ عَيْسُو: «أَتْرُكُ عِنْدَكَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِيَ.» فَقَالَ: «لِمَاذَا؟
 دَعْنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي سَيِّدِي.»

□□ فَرَجَعَ عَيْسُو ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي طَرِيقِهِ إِلَى سَعِيرٍ.
 ١٧ وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَارْتَحَلَ إِلَى سَكُوتَ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ بَيْتًا، وَصَنَّ لِمَوَاشِيهِ
 مِظَالًا. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ الْمَكَانِ «سَكُوتَ.»

□□ ثُمَّ أَتَى يَعْقُوبُ سَالِمًا إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، حِينَ جَاءَ
 مِنْ فِدَّانِ أَرَامَ. وَنَزَلَ أَمَامَ الْمَدِينَةِ.

١٩ وَابْتَاعَ قِطْعَةً الْحَقْلِ الَّتِي نَصَبَ فِيهَا خَيْمَتَهُ مِنْ يَدِ بَنِي حَمُورِ أَبِي شَكِيمِ
 بِمِئَةِ قَسِيْطَةٍ.

٢٠ وَأَقَامَ هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَاهُ «إِيلَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.»

٣٤

دينة وشكيم حمور

١ وَخَرَجَتْ دِينَةُ ابْنَةُ لَيْئَةَ الَّتِي وَلَدَتْهَا لِيَعْقُوبَ لِتَنْظُرَ بَنَاتِ الْأَرْضِ،
 ٢ فَارَاهَا شَكِيمُ ابْنُ حَمُورِ الْحَوِيِّ رَئِيسِ الْأَرْضِ، وَأَخَذَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا
 وَأَذَلَّهَا.

٣ وَتَعَلَّقَتْ نَفْسُ دِينَةَ ابْنَةَ يَعْقُوبَ، وَأَحَبَّ الْفَتَاةَ وَلَاطْفَ الْفَتَاةِ.

٤ فَكَلَّمَ شَكِيمُ حَمُورَ أَبِيهِ قَائِلًا: «خُذْ لِي هَذِهِ الصَّبِيَّةَ زَوْجَةً.»

□ وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ لِحَسِّ دِينَةَ ابْنَتِهِ. وَأَمَّا بَنُوهُ فَكَانُوا مَعَ مَوَاشِيهِ فِي
 الْحَقْلِ، فَسَكَتَ يَعْقُوبُ حَتَّى جَاءُوا.

٦ نَفْرَجَ حَمُورُ أَبُو شَكِيمَ إِلَى يَعْقُوبَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ.
 ٧ وَأَتَى بَنُو يَعْقُوبَ مِنَ الْحَقْلِ حِينَ سَمِعُوا. وَغَضِبَ الرِّجَالُ وَاغْتَاظُوا
 جِدًّا لِأَنَّهُ صَنَعَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِمُضَاجَعَةِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَهَكَذَا لَا يَصْنَعُ.
 ٨ وَتَكَلَّمَ حَمُورٌ مَعَهُمْ قَائِلًا: «شَكِيمُ ابْنِي قَدْ تَعَلَّقَتْ نَفْسَهُ بِابْنَتِكُمْ. أَعْطُوهُ
 إِيَّاهَا زَوْجَةً»

٩ وَصَاهِرُونَا. تَعْطُونَا بَنَاتِكُمْ، وَتَأْخُذُونَ لَكُمْ بَنَاتِنَا.
 ١٠ وَتَسْكُنُونَ مَعَنَا، وَتَكُونُ الْأَرْضُ قَدَامِكُمْ. اسْكُنُوا وَاتَّجَرُوا فِيهَا وَتَمَلَّكُوا
 بِهَا.»

□□ ثُمَّ قَالَ شَكِيمُ لِأَيِّهَا وَإِلَى خَوَاتِمِهَا: «دَعُونِي أَجِدَ نِعْمَةً فِي أَعْيُنِكُمْ. فَالَّذِي
 تَقُولُونَ لِي أَعْطِينِي.
 ١٢ كَثُرُوا عَلَيَّ جِدًّا مَهْرًا وَعَطِيَّةً، فَأَعْطِينِي كَمَا تَقُولُونَ لِي. وَأَعْطُونِي الْفَتَاةَ
 زَوْجَةً.»

١٣ فَأَجَابَ بَنُو يَعْقُوبَ شَكِيمَ وَحَمُورَ أَبِيهِ بِمَكْرٍ وَتَكَلَّمُوا. لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ
 نَجَسَ دِينَةَ أُخْتِهِمْ،

١٤ فَقَالُوا لَهُمَا: «لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ أَنْ نَعْطِيَ أُخْتَنَا لِرَجُلٍ
 غَلْفٍ، لِأَنَّهُ عَارٌ لَنَا.»

١٥ غَيْرَ أَنَّا بِهِذَا نُوَاتِيكُمْ: إِنْ صِرْتُمْ مِثْلَنَا نَحْتَنِكُمْ كُلَّ ذَكَرٍ.
 ١٦ نَعْطِيكُمْ بَنَاتِنَا وَنَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِكُمْ، وَنَسْكُنُ مَعَكُمْ وَنَصِيرُ شَعْبًا وَاحِدًا.
 ١٧ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لَنَا، أَنْ نَحْتَنُوا، نَأْخُذُ ابْنَتَنَا وَنَمْضِي.»

١٨ فَحَسُنَ كَلَامُهُمْ فِي عَيْنِي حَمُورَ وَفِي عَيْنِي شَكِيمَ بْنَ حَمُورَ.
 ١٩ وَلَمْ يَتَأَخَّرِ الْعَلَامُ أَنْ يَفْعَلَ الْأَمْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ مَسْرُورًا بِابْنَةِ يَعْقُوبَ،
 وَكَانَ أَكْرَمَ جَمِيعِ بَيْتِ أَبِيهِ.

٢٠ فَأَتَى حَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنَهُ إِلَى بَابِ مَدِينَتِهِمَا، وَكَلَّمَا أَهْلَ مَدِينَتِهِمَا قَائِلِينَ:
 ٢١ «هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ مُسَالِمُونَ لَنَا. فَلْيَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ وَيَتَجَرَّوْا فِيهَا. وَهَؤُذَا
 الْأَرْضُ وَاسِعَةُ الطَّرْفَيْنِ أَمَامَهُمْ. نَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِهِمْ زَوَاجَاتٍ وَنُعْطِيهِمْ بَنَاتِنَا.
 ٢٢ غَيْرَ أَنَّهُ هَذَا فَقَطُّ يُوَاتِنَا الْقَوْمُ عَلَى السَّكَنِ مَعَنَا لِنَصِيرَ شَعْبًا وَاحِدًا:
 بِحِجَّتِنَا كُلِّ ذَكَرٍ كَمَا هُمْ مُحْتَوِنُونَ.

٢٣ أَلَا تَكُونُ مَوَاشِيَهُمْ وَمُقْتَنَاتِهِمْ وَكُلُّ بَهَائِمِهِمْ لَنَا؟ نَوَاتِيهِمْ فَقَطُّ فَيَسْكُنُونَ
 مَعَنَا.»

□□ فَسَمِعَ لِحَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنَهُ جَمِيعُ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَاخْتَنَ
 كُلُّ ذَكَرٍ. كُلُّ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ.
 ٢٥ فَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذْ كَانُوا مُتَوَجِّعِينَ أَنَّ ابْنَ يَعْقُوبَ، شِمْعُونَ
 وَلَاوِيَّ أَخَوَيْ دِينَةَ، أَخَذَا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَاتَيَا عَلَى الْمَدِينَةِ بِأَمْنٍ وَقَتْلًا
 كُلِّ ذَكَرٍ.

٢٦ وَقَتْلًا حَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَخَذَا دِينَةَ مِنْ بَيْتِ شَكِيمَ
 وَخَرَجَا.

٢٧ ثُمَّ أَتَى بَنُو يَعْقُوبَ عَلَى الْقَتْلَى وَنَهَبُوا الْمَدِينَةَ، لِأَنَّهُمْ نَجَسُوا أُخْتَهُمْ.

٢٨ غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ وَمَا فِي الْحَقْلِ أَخَذُوهُ.

٢٩ وَسَبَّوْا وَنَهَبُوا كُلَّ ثَرْوَتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ، وَنِسَاءَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْبُيُوتِ.

٣٠ فَقَالَ يَعْقُوبُ لَشَمْعُونَ وَلَاوِي: «كَدَرْتُمَانِي بِتَكْرِيهِمَا إِبَائِي عِنْدَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ، وَأَنَا نَفَرٌ قَلِيلٌ. فَيَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ وَيَضْرِبُونَنِي، فَأَيْدِي أُنَا وَيَيْتِي.»

□□ فَقَالَا: «أَنْظِرْ زَانِيَةً يَفْعَلُ بِأُخْتِنَا؟»

٣٥

عودة يعقوب إلى بيت إيل

١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ: «قُمْ أَصْعَدْ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَأَقِمْ هُنَاكَ، وَاصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ حِينَ هَرَبْتَ مِنْ وَجْهِ عَيْسُو أَخِيكَ.»
□ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِبَيْتِهِ وَلِكُلِّ مَنْ كَانَ مَعَهُ: «اعْزِلُوا الْأَلْهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ وَتَطَهَّرُوا وَأَبْدِلُوا ثِيَابَكُمْ.»

٢ وَلِنَقَمٍ وَنَصَعَدَ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، فَاصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ لِي فِي يَوْمِ ضَيْقَتِي، وَكَانَ مَعِيَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتُ فِيهِ.»
□ فَأَعْطَوْا يَعْقُوبَ كُلَّ الْأَلْهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي فِي أَيْدِيهِمْ وَالْأَقْرَاطِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ، فَطَمَرَهَا يَعْقُوبُ تَحْتَ الْبَطْمَةِ الَّتِي عِنْدَ سَكِيمَ.

٥ ثُمَّ رَحَلُوا، وَكَانَ خَوْفُ اللَّهِ عَلَى الْمَدِينِ الَّتِي حَوْلَهُمْ، فَلَمْ يَسْعَوْا وَرَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ.

٦ فَأَتَى يَعْقُوبُ إِلَى لُوزِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهِيَ بَيْتُ إِيلَ. هُوَ وَجَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ.

٧ وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا، وَدَعَا الْمَكَانَ «إِيلَ بَيْتِ إِيلَ» لِأَنَّهُ هُنَاكَ ظَهَرَ لَهُ اللَّهُ حِينَ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ أَخِيهِ.

٨ وَمَاتَ دُبُورُهُ مُرْضِعَةً رِفْقَةً وَدَفِنَتْ تَحْتَ بَيْتِ إِيلَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ، فَدَعَا
أَسْمَهَا «الْوَنَ بَاكُوتَ.»

٩ وَظَهَرَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ أَيضًا حِينَ جَاءَ مِنْ فِدَّانِ أَرَامَ وَبَارَكَهُ.
١٠ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «أَسْمِكُ يَعْقُوبُ. لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِيمَا بَعْدَ يَعْقُوبَ، بَلْ
يَكُونُ اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ.» فَدَعَا اسْمَهُ «إِسْرَائِيلَ.»

□□ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. أَثْمَرُ وَأَكْثَرُ. أُمَّةٌ وَجَمَاعَةٌ أُمَّمٌ تَكُونُ
مِنْكَ، وَمُلُوكٌ سَيَخْرُجُونَ مِنْ صُلْبِكَ.

١٢ وَالْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيتَ إِبرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، لَكَ أُعْطِيهَا، وَلِنَسْلِكَ مِنْ
بَعْدِكَ أُعْطِي الْأَرْضَ.»

□□ ثُمَّ صَعِدَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ.
١٤ فَنَصَبَ يَعْقُوبُ عَمُودًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ، عَمُودًا مِنْ حِجْرٍ،
وَسَكَبَ عَلَيْهِ سَكِبًا، وَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا.

١٥ وَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ اللَّهُ مَعَهُ «بَيْتَ إِيلَ.»

موت راحيل وإسحاق

١٦ ثُمَّ رَحَلُوا مِنْ بَيْتِ إِيلَ. وَلَمَّا كَانَ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ بَعْدَ حَتَّى يَأْتُوا
إِلَى أَفْرَاتَةَ، وَلَدَتْ رَاحِيلُ وَتَعَسَّرَتْ وَلَادَتْهَا.

١٧ وَحَدَّثَتْ حِينَ تَعَسَّرَتْ وَلَادَتْهَا أَنَّ الْقَابِلَةَ قَالَتْ لَهَا: «لَا تَخَافِي، لِأَنَّ
هَذَا أَيضًا ابْنُ لَكَ.»

□□ وَكَانَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهَا، لِأَنَّهَا مَاتَتْ، أَنَّهَا دَعَتْ اسْمَهُ «بَنَ أُونِي.»
وَأَمَّا أَبُوهُ فِدَعَاهُ «بَنِيَامِينَ.»

□□ فَمَاتَتْ رَاحِيلُ وَدُفِنَتْ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَةَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمٍ.
٢٠ فَنَصَبَ يَعْقُوبُ عَمُودًا عَلَى قَبْرِهَا، وَهُوَ «عَمُودُ قَبْرِ رَاحِيلَ» إِلَى الْيَوْمِ.
٢١ ثُمَّ رَحَلَ إِسْرَائِيلُ وَنَصَبَ خَيْمَتَهُ وَرَاءَ مَجْدَلِ عَدْرٍ.
٢٢ وَحَدَّثَ إِذْ كَانَ إِسْرَائِيلُ سَاكِنًا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، أَنَّ رَأُوبِينَ ذَهَبَ
وَاضْطَجَعَ مَعَ بِلْهَةَ سُرِّيَّةً أَبِيهِ، وَسَمِعَ إِسْرَائِيلُ.
وَكَانَ بَنُو يَعْقُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ:

٢٣ بَنُو لَيْئَةَ: رَأُوبِينَ بَكْرَ يَعْقُوبَ، وَشِمْعُونَ وَلاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَّاكِرُ وَزَبُولُونَ.

٢٤ وَأَبْنَا رَاحِيلَ: يَوْسُفَ وَبَنِيَامِينَ.

٢٥ وَأَبْنَا بِلْهَةَ جَارِيَةَ رَاحِيلَ: دَانَ وَنَفْتَالِي.

٢٦ وَأَبْنَا زَلْفَةَ جَارِيَةَ لَيْئَةَ: جَادَ وَأَشِيرَ. هَؤُلَاءِ بَنُو يَعْقُوبَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ

فِي فِدَانَ أَرَامَ.

٢٧ وَجَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى مَمْرَا، قَرِيبَةَ أَرْبَعِ، الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ،

حَيْثُ تَغْرَبَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ.

٢٨ وَكَانَتْ أَيَّامُ إِسْحَاقَ مِئَةً وَثَمَانِينَ سَنَةً.

٢٩ فَأَسْلَمَ إِسْحَاقَ رُوحَهُ وَمَاتَ وَأَنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ، شَيْخًا وَسَبْعَانَ أَيَّامًا.

وَدَفَنَهُ عَيْسُو وَيَعْقُوبُ أَبْنَاهُ.

ذرية عيسو

- ١ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ عَيْسُو، الَّذِي هُوَ أَدُومُ.
- ٢ أَخَذَ عَيْسُو نِسَاءَهُ مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ: عَدَا بِنْتُ إِيْلُونَ الْحِثِّيِّ، وَأَهْوِيلِيَامَةَ بِنْتُ عَنِي بِنْتُ صِبْعُونَ الْحَوِيِّ،
- ٣ وَبِسْمَةِ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ أُخْتِ نَبَايُوتَ.
- ٤ فَوَلَدَتْ عَدَا لِعَيْسُو أَلِفَاازَ، وَوَلَدَتْ بِسْمَةُ رَعُوئِيلَ،
- ٥ وَوَلَدَتْ أَهْوِيلِيَامَةُ: يَعْوُشَ وَيَعْلَامَ وَقُورِحَ. هَؤُلَاءِ بَنُو عَيْسُو الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.
- ٦ ثُمَّ أَخَذَ عَيْسُو نِسَاءَهُ وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَجَمِيعَ نَفُوسِ بَيْتِهِ وَمَوَاشِيَهُ وَكُلَّ بَهَائِمِهِ وَكُلَّ مَقْتَنَاهُ الَّذِي أَقْتَنَى فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَمَضَى إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى مِنْ وَجْهِ يَعْقُوبَ أَخِيهِ،
- ٧ لِأَنَّ أَمْلَاكُهُمَا كَانَتْ كَثِيرَةً عَلَى السُّكْنَى مَعًا، وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَرْضُ غَرْبَتَيْهِمَا أَنْ تَحْمِلَهُمَا مِنْ أَجْلِ مَوَاشِيهِمَا.
- ٨ فَسَكَنَ عَيْسُو فِي جَبَلِ سَعِيرَ. وَعَيْسُو هُوَ أَدُومُ.
- ٩ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ عَيْسُو أَبِي أَدُومَ فِي جَبَلِ سَعِيرَ.
- ١٠ هَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي عَيْسُو: أَلِفَاازَ ابْنِ عَدَا أَمْرَأَةَ عَيْسُو، وَرَعُوئِيلَ ابْنَ بِسْمَةَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو.
- ١١ وَكَانَ بَنُو أَلِفَاازَ: تَيْمَانَ وَأَوْمَارَ وَصَفْوَا وَجَعْتَامَ وَقَنَازَ.
- ١٢ وَكَانَتْ تَمْنَاعُ سُرِيَّةً لِأَلِفَاازَ بْنِ عَيْسُو، فَوَلَدَتْ لِأَلِفَاازَ عَمَالِيْقَ. هَؤُلَاءِ بَنُو عَدَا أَمْرَأَةَ عَيْسُو.

١٣ وَهُؤْلَاءُ بَنُو رَعُوئِيلَ: نَحْتُ وَزَارِحُ وَشَمَّةٌ وَمِرَّةٌ. هؤْلَاءُ كَانُوا بَنِي بَسْمَةَ
أَمْرَأَةَ عَيْسُو.

١٤ وَهُؤْلَاءُ كَانُوا بَنِي أَهْلِييَامَةَ بِنْتِ عَنِي بِنْتِ صِبْعُونَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو، وَلَدَتْ
لِعَيْسُو: يَعُوشُ وَيَعْلَامُ وَقُورِحُ.

١٥ هؤْلَاءُ أَمْرَاءُ بَنِي عَيْسُو: بَنُو الْيَفَازِ بَكْرُ عَيْسُو: أَمِيرُ تَيْمَانَ وَأَمِيرُ أَوْمَارَ
وَأَمِيرُ صَفْوٍ وَأَمِيرُ قَنَازَ

١٦ وَأَمِيرُ قُورِحَ وَأَمِيرُ جَعْتَامَ وَأَمِيرُ عَمَالِيْقَ. هؤْلَاءُ أَمْرَاءُ الْيَفَازِ فِي أَرْضِ
أَدُومَ. هؤْلَاءُ بَنُو عَدَا.

١٧ وَهُؤْلَاءُ بَنُو رَعُوئِيلَ بَنِ عَيْسُو: أَمِيرُ نَحْتُ وَأَمِيرُ زَارِحَ وَأَمِيرُ شَمَّةَ وَأَمِيرُ
مِرَّةَ. هؤْلَاءُ أَمْرَاءُ رَعُوئِيلَ فِي أَرْضِ أَدُومَ. هؤْلَاءُ بَنُو بَسْمَةَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو.

١٨ وَهُؤْلَاءُ بَنُو أَهْلِييَامَةَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو: أَمِيرُ يَعُوشَ وَأَمِيرُ يَعْلَامَ وَأَمِيرُ
قُورِحَ. هؤْلَاءُ أَمْرَاءُ أَهْلِييَامَةَ بِنْتِ عَنِي أَمْرَأَةَ عَيْسُو.

١٩ هؤْلَاءُ بَنُو عَيْسُو الَّذِي هُوَ أَدُومَ، وَهُؤْلَاءُ أَمْرَأَتُهُمْ.

٢٠ هؤْلَاءُ بَنُو سَعِيرِ الْخُورِيِّ سَكَّانُ الْأَرْضِ: لُوطَانَ وَشُوبَالَ وَصِبْعُونَ
وَعَنِي

٢١ وَدَيْشُونَ وَابْصَرَ وَدَيْشَانَ. هؤْلَاءُ أَمْرَاءُ الْخُورِيِّينَ بَنُو سَعِيرِ فِي أَرْضِ
أَدُومَ.

٢٢ وَكَانَ ابْنَا لُوطَانَ: حُورِي وَهَيْمَامَ. وَكَانَتْ تَمْنَعُ أُخْتُ لُوطَانَ.

٢٣ وَهُؤْلَاءُ بَنُو شُوبَالَ: عَلَوَانَ وَمَنَاحَةَ وَعَيْبَالَ وَشَفُوَ وَأَوْتَامَ.

٢٤ وَهَذَانِ ابْنَا صِبْعُونَ: آيَةٌ وَعَنَى. هَذَا هُوَ عَنَى الَّذِي وَجَدَ الْجَمَاءَ فِي
الْبَرِيَّةِ إِذْ كَانَ يَرَعَى حَمِيرَ صِبْعُونَ أَبِيهِ.

٢٥ وَهَذَا ابْنُ عَنَى: دَيْشُونَ. وَأَهْوَلِيَامَةُ هِيَ بِنْتُ عَنَى.

٢٦ وَهَؤُلَاءِ بَنُو دَيْشَانَ: حَمْدَانُ وَأَشْبَانُ وَبِثْرَانُ وَكَرَّانُ.

٢٧ هَؤُلَاءِ بَنُو إِيْصَرَ: بِلْهَانُ وَزَعَوَانُ وَعَقْقَانُ.

٢٨ هَذَانِ ابْنَا دَيْشَانَ: عُوْصُ وَآرَانُ.

٢٩ هَؤُلَاءِ أَمْرَاءُ الْحَوْرِيِّينَ: أَمِيرُ لُوطَانَ وَأَمِيرُ شُوبَالَ وَأَمِيرُ صِبْعُونَ وَأَمِيرُ

عَنَى

٣٠ وَأَمِيرُ دَيْشُونَ وَأَمِيرُ إِيْصَرَ وَأَمِيرُ دَيْشَانَ. هَؤُلَاءِ أَمْرَاءُ الْحَوْرِيِّينَ

بِأَمْرَائِهِمْ فِي أَرْضِ سَعِيرَ.

ملوك أدوم

٣١ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الْمُلُوكُ الَّذِينَ مَلَكَوا فِي أَرْضِ أَدُومَ، قَبْلَمَا مَلَكَ مَلِكُ لِبْنِي

إِسْرَائِيلَ.

٣٢ مَلِكٌ فِي أَدُومَ بَالْعُ بْنُ بَعُورَ، وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ دَنْهَابَةَ.

٣٣ وَمَاتَ بَالْعُ، فَفَلَكَ مَكَانَهُ يُوْبَابُ بْنُ زَارِحَ مِنْ بَصْرَةَ.

٣٤ وَمَاتَ يُوْبَابُ، فَفَلَكَ مَكَانَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ التَّيْمَانِيِّينَ.

٣٥ وَمَاتَ حُوشَامُ، فَفَلَكَ مَكَانَهُ هَدَادُ بْنُ بَدَادَ الَّذِي كَسَرَ مَدْيَانَ فِي

بِلَادِ مُوَابَ، وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ عَوَيْتَ.

٣٦ وَمَاتَ هَدَادُ، فَفَلَكَ مَكَانَهُ سَمْلَةُ مِنْ مَسْرِيْقَةَ.

- ٣٧ وَمَاتَ سَمَلَةٌ، فَلَمَّكَ مَكَانَهُ شَاوُلُ مِنْ رَحُوبِ النَّهْرِ.
- ٣٨ وَمَاتَ شَاوُلُ، فَلَمَّكَ مَكَانَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنِ عَكْبُورَ.
- ٣٩ وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ بْنِ عَكْبُورَ، فَلَمَّكَ مَكَانَهُ هَدَارُ وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعُوَ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَهَيْطُبَيْلُ بِنْتُ مَطْرِدَ بِنْتِ مَاءِ ذَهَبٍ.
- ٤٠ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ امْرَأَةِ عَيْسُوَ، حَسَبَ قِبَائِلِهِمْ وَأَمَاكِنِهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ: أَمِيرُ تَمْنَاعَ وَأَمِيرُ عَلُوَةَ وَأَمِيرُ يَتَيْتَ
- ٤١ وَأَمِيرُ أَهْوِيلِيَامَةَ وَأَمِيرُ إِيْلَةَ وَأَمِيرُ فِينُونَ
- ٤٢ وَأَمِيرُ قَنَازَ وَأَمِيرُ تَيْمَانَ وَأَمِيرُ مِبْصَارَ
- ٤٣ وَأَمِيرُ مَجْدِبَيْلَ وَأَمِيرُ عَيْرَامَ. هَؤُلَاءِ امْرَأَةُ أَدُومَ حَسَبَ مَسَاكِينِهِمْ فِي أَرْضِ مُلْكِهِمْ. هَذَا هُوَ عَيْسُو أَبُو أَدُومَ.

٣٧

أحلام يوسف

- ١ وَسَكَنَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ غُرْبَةَ أَبِيهِ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.
- ٢ هَذِهِ مَوْلِدُ يَعْقُوبَ: يُوْسُفُ إِذْ كَانَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً، كَانَ يَرْعَى مَعَ إِخْوَتِهِ الْغَنَمَ وَهُوَ غُلَامٌ عِنْدَ بَنِي بِلْهَةَ وَبَنِي زَلْفَةَ امْرَأَتَيْ أَبِيهِ، وَآتَى يُوْسُفُ بَنِيْمَتِهِمُ الرَّدِيئَةَ إِلَى أَبِيهِمْ.
- ٣ وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَاحْبَبَّ يُوْسُفَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ بَنِيهِ لِأَنَّهُ ابْنُ شَيْخُوخَتِهِ، فَصَنَعَ لَهُ قِيصًا مَلُونًا.

٤ فَلَمَّا رَأَى إِخْوَتَهُ أَنِ أَبَاهُمْ أَحَبَّهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ أَبْغَضُوهُ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنِ يَكَلِمُوهُ بِسَلَامٍ.

٥ وَحَلِمَ يَوْسُفُ حُلْمًا وَأَخْبَرَ إِخْوَتَهُ، فَازْدَادُوا أَيضًا بَغْضًا لَهُ.

٦ فَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا هَذَا الْحَلْمَ الَّذِي حَلِمْتُ:

٧ فَهَا أَنَحْنُ حَارِزُونَ حَزْمًا فِي الْحَقْلِ، وَإِذَا حَزْمَتِي قَامَتْ وَاتَّصَبَتْ،

فَاحْتَاطَتْ حَزْمُكُمْ وَبَجِدَتْ لِحَزْمَتِي.»

□ فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «الْعَلَّكَ تَمْلِكُ عَلَيْنَا مُلْكًا أَمْ تَتَسَلَطُ عَلَيْنَا تَسْلُطًا؟»

وَازْدَادُوا أَيضًا بَغْضًا لَهُ مِنْ أَجْلِ أَحْلَامِهِ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِهِ.

٩ ثُمَّ حَلِمَ أَيضًا حُلْمًا آخَرَ وَقَصَّهُ عَلَى إِخْوَتِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ حَلِمْتُ حُلْمًا

أَيْضًا، وَإِذَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَاحِدٌ عَشْرَ كَوْكَبًا سَاجِدَةً لِي.»

□□ وَقَصَّهُ عَلَى أَبِيهِ وَعَلَى إِخْوَتِهِ، فَانْتَهَرَهُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ: «مَا هَذَا الْحَلْمُ

الَّذِي حَلِمْتَ؟ هَلْ نَأْتِي أَنَا وَأُمَّكَ وَإِخْوَتُكَ لِنَسْجُدَ لَكَ إِلَى الْأَرْضِ؟»

١١ فَخَسَدَهُ إِخْوَتُهُ، وَأَمَّا أَبُوهُ فَحَفِظَ الْأَمْرَ.

يوسف يباع من إخوته

١٢ وَمَضَى إِخْوَتُهُ لِيرِعُوا غَنَمَ أَبِيهِمْ عِنْدَ شَكِيمٍ.

١٣ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «أَلَيْسَ إِخْوَتُكَ يَرِعُونَ عِنْدَ شَكِيمٍ؟ تَعَالَ

فَارْسَلِكْ إِلَيْهِمْ.» فَقَالَ لَهُ: «هَئِنْدَا.»

□□ فَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبِ أَنْظِرْ سَلَامَةَ إِخْوَتِكَ وَسَلَامَةَ الْغَنَمِ وَرُدِّ لِي خَبْرًا.»

فَارْسَلَهُ مِنْ وَطَاءِ حَبْرُونَ فَأَتَى إِلَى شَكِيمٍ.

١٥ فَوَجَدَهُ رَجُلٌ وَإِذَا هُوَ ضَالٌّ فِي الْحَقْلِ . فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ قَائِلًا : « مَاذَا تَطْلُبُ ؟ »

١٦ فَقَالَ : « أَنَا طَالِبٌ إِخْوَتِي . أَخْبِرْنِي « أَيْنَ يَرَعُونَ ؟ » .
 □□ فَقَالَ الرَّجُلُ : « قَدْ ارْتَحَلُوا مِنْ هُنَا ، لِأَنِّي سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : لِنَذْهَبَ إِلَى دُوثَانَ . » فَذَهَبَ يُوسُفُ وَرَاءَ إِخْوَتِهِ فَوَجَدَهُمْ فِي دُوثَانَ .

١٨ فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ مِنْ بَعِيدٍ ، قَبِلَهَا اقْتَرَبَ إِلَيْهِمْ ، احْتَلُوا لَهُ لِيَمِيْتُوهُ .
 ١٩ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : « هُوَذَا هَذَا صَاحِبُ الْأَحْلَامِ قَادِمٌ . »
 ٢٠ فَالآنَ هَلُمَّ نَقْتَلْهُ وَنَطْرَحْهُ فِي إِحْدَى الْأَبَارِ وَنَقُولُ : وَحَشَّ رَدِيءٌ أَكَلَهُ . فَرَى مَاذَا تَكُونُ أَحْلَامُهُ .

□□ فَسَمِعَ رَأُوبِينُ وَأَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ ، وَقَالَ : « لَا نَقْتَلْهُ . »
 □□ وَقَالَ لَهُمْ رَأُوبِينُ : « لَا تَسْفِكُوا دَمًا . اِطْرَحُوهُ فِي هَذِهِ الْبُئْرِ الَّتِي فِي الْبَرِيَّةِ وَلَا تَمْدُوا إِلَيْهِ يَدًا . » لِكَيْ يَنْقِذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ لِيُرِدَّهُ إِلَى أَبِيهِ .
 ٢٣ فَكَانَ لَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى إِخْوَتِهِ أَنَّهُمْ خَلَعُوا عَنْ يُوسُفَ قِيَصَهُ ، الْقَمِيصَ الْمَلُونِ الَّذِي عَلَيْهِ ،

٢٤ وَأَخَذُوهُ وَطْرَحُوهُ فِي الْبُئْرِ . وَأَمَّا الْبُئْرُ فَكَانَتْ فَارِغَةً لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ .
 ٢٥ ثُمَّ جَلَسُوا لِأَكْلِ طَعَامٍ . فَرَفَعُوا عَيْنَهُمْ وَنظَرُوا وَإِذَا قَافِلَةُ إِسْمَاعِيلِيِّينَ مُقْبِلَةٌ مِنْ جِلْعَادَ ، وَجِهْلُهُمْ حَامِلَةٌ كَثِيرَاءَ وَبِلْسَانًا وَلَاذْنًا ، ذَاهِبِينَ لِيَنْزِلُوا بِهَا إِلَى مِصْرَ .

٢٦ فَقَالَ يَهُودَا لِإِخْوَتِهِ : « مَا الْفَائِدَةُ أَنْ نَقْتَلَ أَخَانَا وَنُخْفِيَ دَمَهُ ؟ »

٢٧ تَعَالَوْا فَنَبِيْعُهُ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ، وَلَا تَكُنْ أَيْدِينَا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أَخُونَا وَحَمْنَا.»
فَسَمِعَ لَهُ إِخْوَتَهُ.

٢٨ وَأَجْتَازَ رِجَالٌ مَدْيَانِيُونَ تِجَارًا، فَسَحَبُوا يُوسُفَ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الْبَيْتِ،
وَبَاعُوا يُوسُفَ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ بِعِشْرِينَ مِنَ الْفِضَّةِ. فَأَتَوْا يُوسُفَ إِلَى مِصْرَ.

٢٩ وَرَجَعَ رَأُوْبِينُ إِلَى الْبَيْتِ، وَإِذَا يُوسُفُ لَيْسَ فِي الْبَيْتِ، فَزَقَّ ثِيَابَهُ.

٣٠ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ: «الْوَلَدُ لَيْسَ مُوجُودًا، وَأَنَا إِلَى أَيْنَ
أَذْهَبُ؟»

٣١ فَأَخَذُوا قَمِيصَ يُوسُفَ وَذَبَحُوا تَيْسًا مِنَ الْمَعْزَى وَغَمَسُوا الْقَمِيصَ فِي
الْدَّمِ.

٣٢ وَارْسَلُوا الْقَمِيصَ الْمَلُونِ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى أَبِيهِمْ وَقَالُوا: «وَجَدْنَا هَذَا.
حَقِّقْ أَقْمِصُ ابْنِكَ هُوَ أَمْ لَا؟»

□□ فَتَحَقَّقَهُ وَقَالَ: «قَمِيصُ ابْنِي! وَحَسُّ رَدِيءٌ أَكَلَهُ، أَفْتَرَسَ يُوسُفُ
أَفْتِرَاسًا.»

□□ فَزَقَّ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ، وَوَضَعَ مِسْحًا عَلَى حَقْوِيهِ، وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا
كَثِيرَةً.

٣٥ فَفَاقَمَ جَمِيعَ بَنِيهِ وَجَمِيعَ بَنَاتِهِ لِيَعْرِزُوهُ، فَأَبَى أَنْ يَتَعَزَّى وَقَالَ: «إِنِّي أَنزِلُ
إِلَى أَبِي ابْنِي نَاحِيًا إِلَى الْهَآوِيَةِ.» وَبَكَى عَلَيْهِ أَبُوهُ.

٣٦ وَأَمَّا الْمَدْيَانِيُّونَ فَبَاعُوهُ فِي مِصْرَ لِفُوطِيفَارَ خَصِيِّ فِرْعَوْنَ، رَئِيسِ
الشَّرْطِ.

٣٨

يهودا وثامار

١ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ يَهُوذَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ إِخْوَتِهِ، وَمَالَ إِلَى رَجُلٍ
عَدْلَانِيٍّ سَمَّاهُ حِيرَةَ.

٢ وَنَظَرَ يَهُوذَا هُنَاكَ ابْنَةَ رَجُلٍ كَنَعَانِيٍّ سَمَّاهُ شُوعَ، فَأَخَذَهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا،
٣ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَا اسْمَهُ «عِيرًا».

٤ ثُمَّ حَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «أُونَانَ».

٥ ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَيْضًا ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «شَيْلَةَ» وَكَانَ فِي كَرِيبِ حِينٍ
وُلِدَتْهُ.

٦ وَأَخَذَ يَهُوذَا زَوْجَةً لِعَيْرِ بَكْرِهِ اسْمُهَا ثَامَارُ.

٧ وَكَانَ عَيْرُ بَكْرٍ يَهُوذَا شَرِيرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ الرَّبُّ.

٨ فَقَالَ يَهُوذَا لِأُونَانَ: «ادْخُلْ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيكَ وَتَزَوَّجْ بِهَا، وَأَقِمْ نَسْلًا
لِأَخِيكَ.»

٩ فَعَلِمَ أُونَانُ أَنَّ النَّسْلَ لَا يَكُونُ لَهُ، فَكَانَ إِذْ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيهِ أَنَّهُ
أَفْسَدَ عَلَى الْأَرْضِ، لِكَيْ لَا يُعْطِيَ نَسْلًا لِأَخِيهِ.

١٠ فَتَّقَبَّحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مَا فَعَلَهُ، فَأَمَاتَهُ أَيْضًا.

١١ فَقَالَ يَهُوذَا لِثَامَارَ كَتَبَتْهُ: «أَقْعِدِي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى يَكْبُرَ شَيْلَةُ
أَبْنِي.» لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ يَمُوتُ هُوَ أَيْضًا كَأَخْوَيْهِ.» فَضَمَّتْ ثَامَارُ وَقَعَدَتْ
فِي بَيْتِ أُمِّهَا.

١٢ وَلَمَّا طَالَ الزَّمَانُ مَاتَتْ ابْنَةُ شَوْحٍ امْرَأَةً يَهُودًا. ثُمَّ تَعَزَّى يَهُودًا فَصَعِدَ إِلَى جَزَارِ غَنَمِهِ إِلَى تِمْنَةَ، هُوَ وَحَيْرَةٌ صَاحِبُهُ الْعَدْلَامِيُّ.

١٣ فَأُخْبِرَتْ ثَامَارُ وَقِيلَ لَهَا: «هُوَذَا حَمُوكِ صَاعِدٌ إِلَى تِمْنَةَ لِيَجْزَ غَنَمَهُ.»

□□ فَخَلَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ تَرْمَلِهَا، وَتَعَطَّتْ بِبُرْفُجٍ وَتَلَفَّفَتْ، وَجَلَسَتْ فِي مَدْخَلِ عَيْنَايِمِ الَّتِي عَلَى طَرِيقِ تِمْنَةَ، لِأَنَّهَا رَأَتْ أَنَّ شَيْلَةَ قَدْ كَبُرَ وَهِيَ لَمْ تُعْطَ لَهُ زَوْجَةً.

١٥ فَظَهَرَهَا يَهُودًا وَحَسِبَهَا زَانِيَةً، لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ غَطَّتْ وَجْهَهَا.

١٦ فَمَالَ إِلَيْهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ: «هَاتِي أَدْخُلِي عَلَيَّ.» لِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا

كَتَبَتْهُ. فَقَالَتْ: «مَاذَا تُعْطِينِي لِكَيْ تَدْخُلَ عَلَيَّ؟»

١٧ فَقَالَ: «إِنِّي أُرْسِلُ جَدِي مِعْزَى مِنَ الْغَنَمِ.» فَقَالَتْ: «هَلْ تُعْطِينِي

رَهْنًا حَتَّى تُرْسِلَهُ؟»

□□ فَقَالَ: «مَا الرَّهْنُ الَّذِي أُعْطِيكَ؟» فَقَالَتْ: «خَاتَمُكَ وَعَصَابَتُكَ

وَعَصَاكَ الَّتِي فِي يَدِكَ.» فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَخَلَّتْ مِنْهُ.

١٩ ثُمَّ قَامَتْ وَمَضَتْ وَخَلَعَتْ عَنْهَا بُرْفُجَهَا وَبَلَسَتْ ثِيَابَ تَرْمَلِهَا.

٢٠ فَأَرْسَلَ يَهُودًا جَدِي الْمِعْزَى بِإِدِّ صَاحِبِهِ الْعَدْلَامِيِّ لِيَأْخُذَ الرَّهْنَ مِنْ

يَدِ الْمَرْأَةِ، فَلَمْ يَجِدْهَا.

٢١ فَسَأَلَ أَهْلَ مَكَانِهَا قَائِلًا: «أَيْنَ الزَّانِيَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي عَيْنَايِمِ عَلَى

الطَّرِيقِ؟» فَقَالُوا: «لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةً.»

□□ فَرَجَعَ إِلَى يَهُودًا وَقَالَ: «لَمْ أَجِدْهَا. وَأَهْلُ الْمَكَانِ أَيْضًا قَالُوا: لَمْ

تُكُنْ هَهُنَا زَانِيَةً.»

□□ فَقَالَ يَهُودًا: «لَتَأْخُذْ لِنَفْسِهَا، لَتَلَّا نَصِيرَ إِهَانَةٍ. إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ هَذَا الْجَدِي وَأَنْتَ لَمْ تَجِدْهَا.»

٢٤ وَلَمَّا كَانَ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، أَخْبَرَ يَهُودًا وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ زَنْتَ ثَامَارَ كَنْتِكَ، وَهَا هِيَ حُبْلَى أَيْضًا مِنَ الزَّانَا.» فَقَالَ يَهُودًا: «أَخْرِجُوهَا فَتُحْرَقَ.» □□ أَمَّا هِيَ فَلَمَّا أُخْرِجَتْ أَرْسَلَتْ إِلَى حَمِيهَا قَائِلَةً: «مَنْ الرَّجُلِ الَّذِي هَذِهِ لَهُ أَنَا حُبْلَى!» وَقَالَتْ: «حَقَّقْ لِمَنِ الْخَلَاتِمُ وَالْعَصَابَةُ وَالْعَصَا هَذِهِ.» □□ فَتَحَقَّقَهَا يَهُودًا وَقَالَ: «هِيَ أBR مِّنِّي، لِأَنِّي لَمْ أُعْطِهَا لِشَيْلَةَ ابْنِي.» فَلَمْ يَعُدْ يَعْرِفُهَا أَيْضًا.

٢٧ وَفِي وَقْتٍ وَوَلَادَتَهَا إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوَّامَانِ.

٢٨ وَكَانَ فِي وَوَلَادَتَهَا أَنَّ أَحَدَهُمَا أَخْرَجَ يَدًا فَأَخَذَتِ الْقَابِلَةُ وَرَبَطَتْ عَلَى يَدِهِ قِرْمَرًا، قَائِلَةً: «هَذَا خَرَجَ أَوْلَا.»

□□ وَلَكِنْ حِينَ رَدَّ يَدَهُ، إِذَا أَخُوهُ قَدْ خَرَجَ. فَقَالَتْ: «لِمَاذَا أَقْتَحَمْتَ؟ عَلَيْكَ أَقْتَحَامٌ!» فَدُعِيَ اسْمُهُ «فَارِصٌ.»

□□ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ الَّذِي عَلَى يَدِهِ الْقِرْمَرُ. فَدُعِيَ اسْمُهُ «زَارَحٌ.»

٣٩

يوسف وامرأة فوطيفار

١ وَأَمَّا يُوسُفُ فَأُنزِلَ إِلَى مِصْرَ، وَاشْتَرَاهُ فُوطِيفَارُ خَصِيُّ فِرْعَوْنَ رَئِيسُ الشَّرْطِ، رَجُلٌ مِصْرِيٌّ، مِنْ يَدِ الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ الَّذِينَ أَنْزَلُوهُ إِلَى هُنَاكَ.

٢ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا، وَكَانَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ الْمِصْرِيِّ.

٣ وَرَأَى سَيِّدُهُ أَنَّ الرَّبَّ مَعَهُ، وَأَنَّ كُلَّ مَا يَصْنَعُ كَانَ الرَّبُّ يُجْحِهُ بِإِيْدِهِ.

٤ فَوَجَدَ يُوسُفُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ، وَخَدَمَهُ، فَوَكَّلَهُ عَلَى بَيْتِهِ وَدَفَعَ إِلَى يَدِهِ

كُلَّ مَا كَانَ لَهُ.

٥ وَكَانَ مِنْ حِينِ وَكَّلَهُ عَلَى بَيْتِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ، أَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ

بَيْتَ الْمِصْرِيِّ بِسَبَبِ يُوسُفَ. وَكَانَتْ بَرَكَهَ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ فِي

الْبَيْتِ وَفِي الْحَقْلِ،

٦ فَتَرَكَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ يَعْرِفُ شَيْئًا إِلَّا

الْخُبْزَ الَّذِي يَأْكُلُ. وَكَانَ يُوسُفُ حَسَنَ الصُّورَةِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ.

٧ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ امْرَأَةَ سَيِّدِهِ رَفَعَتْ عَيْنَيْهَا إِلَى يُوسُفَ

وَقَالَتْ: «أَضْطَجِعْ مَعِي.»

□ فَأَبَى وَقَالَ لِامْرَأَةِ سَيِّدِهِ: «هُوَذَا سَيِّدِي لَا يَعْرِفُ مَعِي مَا فِي الْبَيْتِ،

وَكُلُّ مَا لَهُ قَدْ دَفَعَهُ إِلَى يَدِي.»

٩ لَيْسَ هُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَعْظَمَ مِنِّي. وَلَمْ يَمْسِكْ عَنِّي شَيْئًا غَيْرِكَ، لِأَنَّكَ

امْرَأَتُهُ. فَكَيْفَ أَصْنَعُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأُخْطِي إِلَى اللَّهِ؟»

□□ وَكَانَ إِذْ كَلَّمَتْ يُوسُفَ يَوْمًا فَيَوْمًا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا أَنْ يَضْطَجِعَ بِجَانِبِهَا

لِيَكُونَ مَعَهَا.

١١ ثُمَّ حَدَّثَ نَحْوَ هَذَا الْوَقْتِ أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتَ لِيَعْمَلَ عَمَلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ

إِنْسَانٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ هُنَاكَ فِي الْبَيْتِ.

١٢ فَأَمْسَكَتُهُ بِثَوْبِهِ قَائِلَةً: «أَضْطَجِعْ مَعِي.»! فَتَرَكَ ثَوْبَهُ فِي يَدَيْهَا وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ.

١٣ وَكَانَ لَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ تَرَكَ ثَوْبَهُ فِي يَدَيْهَا وَهَرَبَ إِلَى خَارِجٍ،

١٤ أَنهَا نَادَتْ أَهْلَ بَيْتِهَا، وَكَلَّمَتْهُمْ قَائِلَةً: «انظُرُوا! قَدْ جَاءَ إِلَيْنَا بَرَجُلٌ عِبْرَانِيٌّ لِيُدَاعِبَنَا! دَخَلَ إِلَيَّ لِيَضْطَجِعَ مَعِي، فَصَرَخْتُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ.

١٥ وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ أَيُّ رَفَعَتْ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، أَنَّهُ تَرَكَ ثَوْبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ.»

١٦ فَوَضَعَتْ ثَوْبَهُ بِجَانِبِهَا حَتَّى جَاءَ سَيِّدُهُ إِلَى بَيْتِهِ.

١٧ فَكَلَّمَتْهُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلَةً: «دَخَلَ إِلَيَّ الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جِئْتُ بِهِ إِلَيْنَا لِيُدَاعِبَنِي.

١٨ وَكَانَ لَمَّا رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، أَنَّهُ تَرَكَ ثَوْبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ إِلَى خَارِجٍ.»

١٩ فَكَانَ لَمَّا سَمِعَ سَيِّدُهُ كَلَامَ امْرَأَتِهِ الَّذِي كَلَّمَتْهُ بِهِ قَائِلَةً: «بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ صَنَعَ بِي عَبْدُكَ»، أَنَّ غَضَبَهُ حَمِيَ.

٢٠ فَأَخَذَ يُوسُفُ سَيِّدُهُ وَوَضَعَهُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ، الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ أَسْرَى الْمَلِكِ مَحْبُوسِينَ فِيهِ. وَكَانَ هُنَاكَ فِي بَيْتِ السِّجْنِ.

٢١ وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَ يُوسُفَ، وَسَطَّ إِلَيْهِ لُطْفًا، وَجَعَلَ نِعْمَةً لَهُ فِي عَيْنِي رَيْسِ بَيْتِ السِّجْنِ.

٢٢ فَدَفَعَ رَئِيسُ بَيْتِ السِّجْنِ إِلَى يَدِ يُوسُفَ جَمِيعَ الْأَسْرَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ
السِّجْنِ. وَكُلُّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ هُنَاكَ كَانَ هُوَ الْعَامِلَ.
٢٣ وَلَمْ يَكُنْ رَئِيسُ بَيْتِ السِّجْنِ يَنْظُرُ شَيْئًا الْبَتَّةَ مِمَّا فِي يَدِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ
كَانَ مَعَهُ، وَمَهْمَا صَنَعَ كَانَ الرَّبُّ يُنَجِّحُهُ.

٤٠

الساقى والخباز

١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ سَاقِي مَلِكِ مِصْرَ وَالْخَبَّازَ أَذْنَبَا إِلَى سَيِّدِهِمَا
مَلِكِ مِصْرَ.
٢ فَسَخَطَ فِرْعَوْنُ عَلَى خَصِيَّتَيْهِ: رَئِيسِ السُّقَاةِ وَرَئِيسِ الْخَبَّازِينَ،
٣ فَوَضَعَهُمَا فِي حَبْسِ بَيْتِ رَئِيسِ الشُّرَطِ، فِي بَيْتِ السِّجْنِ، الْمَكَانِ
الَّذِي كَانَ يُوسُفُ مَحْبُوسًا فِيهِ.
٤ فَأَقَامَ رَئِيسُ الشُّرَطِ يُوسُفَ عِنْدَهُمَا نَاجِدَهُمَا. وَكَانَا أَيَّامًا فِي الْحَبْسِ.
٥ وَحَلَبَا كِلَاهُمَا حَلَبًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ حَلَبَهُ، كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ
تَعْبِيرِ حَلَبِهِ، سَاقِي مَلِكِ مِصْرَ وَخَبَّازَهُ، الْمُحْبُوسَانِ فِي بَيْتِ السِّجْنِ.
٦ فَدَخَلَ يُوسُفُ إِلَيْهِمَا فِي الصَّبَاحِ وَنَظَرَهُمَا، وَإِذَا هُمَا مُغْتَمَّانِ.
٧ فَسَأَلَ خَصِيَّتَيْ فِرْعَوْنَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي حَبْسِ بَيْتِ سَيِّدِهِ قَائِلًا: «لِمَاذَا
وَجَّهْتُمَا كَمَا مَكَّدَانِ الْيَوْمَ؟»
٨ فَقَالَا لَهُ: «حَلَبْنَا حَلَبًا وَلَيْسَ مِنْ يَعْزُرِهِ.» فَقَالَ لَهُمَا يُوسُفُ: «الْبَيْتُ
لِلَّهِ التَّعَابِيرُ؟ قِصَا عَلَيَّ.»

٩ فَقَصَّ رَأْسُ السُّقَاةِ حُلْمَهُ عَلَى يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: « كُنْتُ فِي حُلْمِي وَإِذَا
كِرْمَةً أَمَامِي.

١٠ وَفِي الْكِرْمَةِ ثَلَاثَةُ قُضْبَانٍ، وَهِيَ إِذْ أَفْرَحَتْ طَلَعَ زَهْرُهَا، وَأَنْضَجَتْ
عَنَاقِيدُهَا عَنَبًا.

١١ وَكَانَتْ كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِي، فَأَخَذْتُ الْعِنَبَ وَعَصْرْتُهُ فِي كَأْسِ
فِرْعَوْنَ، وَأَعْطَيْتُ الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ. »

□□ فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: « هَذَا تَعْبِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ الْقُضْبَانِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ.

١٣ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنَ رَأْسَكَ وَيُرُدُّكَ إِلَى مَقَامِكَ، فَتُعْطِي
كَأْسَ فِرْعَوْنَ فِي يَدِهِ كَالْعَادَةِ الْأُولَى حِينَ كُنْتَ سَاقِيَهُ.

١٤ وَإِنَّمَا إِذَا ذَكَرْتَنِي عِنْدَكَ حِينَمَا يَصِيرُ لَكَ خَيْرٌ، تَصْنَعُ إِلَيَّ إِحْسَانًا وَتَذَكِّرُنِي
لِفِرْعَوْنَ، وَتُخْرِجُنِي مِنْ هَذَا الْبَيْتِ.

١٥ لِأَنِّي قَدْ سَرَقْتُ مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيِّينَ، وَهَنَا أَيْضًا لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا حَتَّى
وَضَعُونِي فِي السِّجْنِ. »

١٦ فَلَمَّا رَأَى رَأْسُ الْخُبَّازِينَ أَنَّهُ عِبْرٌ جَيِّدٌ، قَالَ لِيُوسُفَ: « كُنْتُ أَنَا
أَيْضًا فِي حُلْمِي وَإِذَا ثَلَاثَةُ سِلَالٍ حُورَارَى عَلَى رَأْسِي.

١٧ وَفِي السَّلَالِ الْأَعْلَى مِنْ جَمِيعِ طَعَامِ فِرْعَوْنَ مِنْ صَنْعَةِ الْخُبَّازِ. وَالطُّيُورُ
تَأْكُلُهُ مِنَ السَّلَالِ عَنْ رَأْسِي. »

□□ فَأَجَابَ يُوسُفَ وَقَالَ: « هَذَا تَعْبِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ السَّلَالُ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ.

١٩ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنَ رَأْسَكَ عَنكَ، وَيَعْلِقُكَ عَلَى خَشَبَةٍ،

وَتَأْكُلُ الطُّيُورُ حَمْلَكَ عَنْكَ.»

- ٢٠ حَدَّثَ فِي أَيَّامِ الثَّلَاثِ، يَوْمَ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ، أَنَّهُ صَنَعَ وَلِيْمَةً بِجَمِيعِ عِبِيدِهِ، وَرَفَعَ رَأْسَ رِئِيسِ السُّقَاةِ وَرَأْسَ رِئِيسِ الْخُبَّازِينَ بَيْنَ عِبِيدِهِ.
- ٢١ وَرَدَّ رِئِيسُ السُّقَاةِ إِلَى سَقِيهِ، فَأَعْطَى الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ.
- ٢٢ وَأَمَّا رِئِيسُ الْخُبَّازِينَ فَعَلَّقَهُ، كَمَا عَبَّرَ لِهَمَّا يُوسُفُ.
- ٢٣ وَلَكِنْ لَمْ يَذْكُرْ رِئِيسُ السُّقَاةِ يُوسُفَ بَلْ نَسِيَهُ.

٤١

حلم فرعون

- ١ وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ فِرْعَوْنَ رَأَى حُلُمًا: وَإِذَا هُوَ وَقِفٌ عِنْدَ النَّهْرِ،
- ٢ وَهُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ حَسَنَةً الْمَنْظَرِ وَسَمِينَةَ اللَّحْمِ، فَارْتَعَتْ فِي رَوْضَةٍ.
- ٣ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَرَاءَهَا مِنَ النَّهْرِ قَبِيحَةً الْمَنْظَرِ وَرَقِيقَةً اللَّحْمِ، فَوَقَفَتْ بِجَانِبِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ،
- ٤ فَأَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ الْقَبِيحَةُ الْمَنْظَرِ وَالرَّقِيقَةُ اللَّحْمِ الْبَقَرَاتِ السَّبْعَ الْحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ وَالسَّمِينَةَ. وَاسْتَبَقَطَ فِرْعَوْنُ.
- ٥ ثُمَّ نَامَ فَحُلْمٌ ثَانِيَةٌ: وَهُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلٍ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ سَمِينَةٌ وَحَسَنَةٌ.
- ٦ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلٍ رَقِيقَةٍ وَمَلْفُوحَةٍ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ نَابِتَةٌ وَرَاءَهَا.

٧ فَابْتَلَعَتْ السَّنَابِلُ الرَّقِيقَةَ السَّنَابِلَ السَّبْعَ السَّمِينَةَ الْمَمْتَلِئَةَ. وَأَسْتَيْقِظُ
فِرْعَوْنَ، وَإِذَا هُوَ حُلْمٌ.

٨ وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ نَفْسَهُ أَنْزَجَتْ، فَأَرْسَلَ وَدَعَا جَمِيعَ سَحْرَةِ مِصْرَ
وَجَمِيعَ حُكَمَاءِهَا. وَقَصَّ عَلَيْهِمْ فِرْعَوْنَ حُلْمَهُ، فَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَعْبُرِهِ لِفِرْعَوْنَ.

٩ ثُمَّ كَلَّمَ رِئِيسَ السُّقَاةِ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «أَنَا أَتَذَكَّرُ الْيَوْمَ خَطَايَايَ.

١٠ فِرْعَوْنَ سَخَطَ عَلَى عَبْدِيهِ، فَجَعَلَنِي فِي حَبْسِ بَيْتِ رِئِيسِ الشُّرَطِ أَنَا
وَرِئِيسَ الْخَبَّازِينَ.

١١ فَحَلَمْنَا حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ أَنَا وَهُوَ. حَلَمْنَا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَعْبِيرِ
حُلْمِهِ.

١٢ وَكَانَ هُنَاكَ مَعَنَا غُلَامٌ عَبْرَانِي عَبْدٌ لِرِئِيسِ الشُّرَطِ، فَقَصَصْنَا عَلَيْهِ،
فَعَبَّرْنَا لَنَا حُلْمَيْنَا. عَبَّرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ حُلْمِهِ.

١٣ وَكَأَبْرَ لَنَا هَكَذَا حَدَثَ. رَدَّنِي أَنَا إِلَى مَقَامِي، وَأَمَّا هُوَ فَعَلَّقَهُ.»

١٤ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ وَدَعَا يُوسُفَ، فَأَسْرَعُوا بِهِ مِنَ السِّجْنِ. فَخَلَّقَ وَأَبْدَلَ
ثِيَابَهُ وَدَخَلَ عَلَى فِرْعَوْنَ.

١٥ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «حَلَمْتُ حُلْمًا وَلَيْسَ مِنْ يَعْبُرِهِ. وَأَنَا سَمِعْتُ
عَنكَ قَوْلًا، إِنَّكَ تَسْمَعُ أَحْلَامًا لَتَعْبُرَهَا.»

□□ فَأَجَابَ يُوسُفُ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «لَيْسَ لِي. اللَّهُ يُجِيبُ إِسْلَامَةَ فِرْعَوْنَ.»

١٧ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «إِنِّي كُنْتُ فِي حُلْمِي وَاقِفًا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ،

١٨ وَهُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ سَمِينَةَ اللَّحْمِ وَحَسَنَةَ الصُّورَةِ، فَارْتَعَتْ فِي رَوْضَةٍ.

١٩ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَّرَاءَهَا مَهْزُولَةٌ وَقَبِيحَةٌ الصُّورَةِ جِدًّا وَرَقِيقَةٌ اللَّحْمِ. لَمْ أَنْظُرْ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِثْلَهَا فِي الْقَبَاحَةِ.

٢٠ فَأَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ الرَّقِيقَةَ وَالْقَبِيحَةَ الْبَقَرَاتُ السَّعِ الْأُولَى السَّمِينَةَ.

٢١ فَدَخَلَتْ أَجْوَاهُهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا دَخَلَتْ فِي أَجْوَاهُهَا، فَكَانَ مَنْظَرُهَا قَبِيحًا كَمَا فِي الْأُولَى. وَاسْتَيْقَظَتْ.

٢٢ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي حُلِيِّ وَهُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلٍ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ مُمْتَلِئَةٌ وَحَسَنَةٌ.

٢٣ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلٍ يَابِسَةٍ رَقِيقَةٍ مَلْفُوحَةٍ بِالرَّيْحِ الشَّرْقِيَّةِ نَابِتَةٌ وَّرَاءَهَا.

٢٤ فَابْتَلَعَتْ السَّنَابِلُ الرَّقِيقَةَ السَّنَابِلُ السَّعِ الْحَسَنَةَ. فَقُلْتُ لِلسَّحْرَةِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَحْبِرِي.»

٢٥ فَقَالَ يُوسُفُ لِفِرْعَوْنَ: «حَلْمُ فِرْعَوْنَ وَاحِدٌ. قَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ بِمَا هُوَ صَانِعٌ.»

٢٦ الْبَقَرَاتُ السَّعِ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، وَالسَّنَابِلُ السَّعِ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ. هُوَ حَلْمٌ وَاحِدٌ.

٢٧ وَالْبَقَرَاتُ السَّعِ الرَّقِيقَةُ الْقَبِيحَةُ الَّتِي طَلَعَتْ وَّرَاءَهَا هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، وَالسَّنَابِلُ السَّعِ الْفَارِعَةُ الْمَلْفُوحَةُ بِالرَّيْحِ الشَّرْقِيَّةِ تَكُونُ سَبْعَ سِنِينَ جَوْعًا.

٢٨ هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي كَلَّمْتُ بِهِ فِرْعَوْنَ. قَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ مَا هُوَ صَانِعٌ.

- ٢٩ هُوَذَا سَبْعُ سِنِينَ قَادِمَةٌ شَبَعًا عَظِيمًا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.
- ٣٠ ثُمَّ تَقُومُ بَعْدَهَا سَبْعُ سِنِينَ جُوعًا، فَيُنْسَى كُلُّ الشَّيْءِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَيَتَلَفُ الْجُوعُ الْأَرْضَ.
- ٣١ وَلَا يَعْرِفُ الشَّيْءُ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْجُوعِ بَعْدَهُ، لِأَنَّهُ يَكُونُ شَدِيدًا جَدًّا.
- ٣٢ وَأَمَّا عَنْ تَكَرُّرِ الْحَلْمِ عَلَى فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ، فَلِأَنَّ الْأَمْرَ مُقَرَّرَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ مُسْرِعٌ لِمَصْنَعِهِ.
- ٣٣ «فَلِأَنَّ لِنِظَرِ فِرْعَوْنَ رَجُلًا بَصِيرًا وَحَكِيمًا وَيَجْعَلُهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.
- ٣٤ يَفْعَلُ فِرْعَوْنَ فَيُوكَلُّ نَظَارًا عَلَى الْأَرْضِ، وَيَأْخُذُ خُمْسَ غَلَّةِ أَرْضِ مِصْرَ فِي سَبْعِ سِنِي الشَّيْءِ،
- ٣٥ فَيَجْمَعُونَ جَمِيعَ طَعَامِ هَذِهِ السَّنِينَ الْجَيِّدَةِ الْقَادِمَةِ، وَيَخْزِنُونَ قَمَحًا تَحْتَ يَدِ فِرْعَوْنَ طَعَامًا فِي الْمَدِينِ وَيَحْفَظُونَهُ.
- ٣٦ فَيَكُونُ الطَّعَامُ ذَخِيرَةً لِلْأَرْضِ لِسَبْعِ سِنِي الْجُوعِ الَّتِي تَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَنْقَرِضُ الْأَرْضُ بِالْجُوعِ.»
- ٣٧ فَحَسَّنَ الْكَلَامَ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عِيُونِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ.
- ٣٨ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ نَجِدُ مِثْلَ هَذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللَّهِ؟»
- ٣٩ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «بَعْدَ مَا أَهْلَكَ اللَّهُ كُلَّ هَذَا، لَيْسَ بَصِيرٌ وَحَكِيمٌ مِثْلَكَ.»
- ٤٠ أَنْتَ تَكُونُ عَلَى بَيْتِي، وَعَلَى فَمِكَ يَقْبَلُ جَمِيعُ شَعْبِي إِلَّا إِنْ الْكُرْسِيَّ

أَكُونُ فِيهِ أَعْظَمَ مِنْكَ.»

يوسف يتولى السلطة في مصر

٤١ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «انظُرْ، قَدْ جَعَلْتُكَ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»
 □□ وَخَلَعَ فِرْعَوْنُ خَاتِمَهُ مِنْ يَدِهِ وَجَعَلَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ، وَالْبَسَهُ ثِيَابَ
 بُوَصٍ، وَوَضَعَ طَوْقَ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ،
 ٤٣ وَأَرْكَبَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ الثَّانِيَةِ، وَنَادَوْا أَمَامَهُ «ارْكَعُوا.» وَجَعَلَهُ عَلَى كُلِّ
 أَرْضِ مِصْرَ.

٤٤ وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «أَنَا فِرْعَوْنُ. فَبَدُونِكَ لَا يَرْفَعُ إِنْسَانٌ يَدَهُ وَلَا
 رِجْلَهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»

٤٥ وَدَعَا فِرْعَوْنُ اسْمَ يُوسُفَ «صَفْنَاتَ فَعْنِيحَ»، وَأَعْطَاهُ أَسْنَانَ بِنْتِ
 فُوطِي فَارَعَ كَاهِنِ أَوْنِ زَوْجَةٍ. نَخَّرَجَ يُوسُفَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.
 ٤٦ وَكَانَ يُوسُفُ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَمَّا وَقَفَ قُدَّامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. نَخَّرَجَ
 يُوسُفَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَاجْتَازَ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.

٤٧ وَأَثْمَرَتِ الْأَرْضُ فِي سَبْعِ سِنِينَ الشَّبَعِ بِحُزْمٍ.

٤٨ فَجَمَعَ كُلَّ طَعَامِ السَّبْعِ سِنِينَ الَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَجَعَلَ
 طَعَامًا فِي الْمَدِينِ. طَعَامَ حَقْلِ الْمَدِينَةِ الَّتِي حَوَالَيْهَا جَعَلَهُ فِيهَا.

٤٩ وَخَزَنَ يُوسُفُ قَحَا كَرْمَلِ الْبَحْرِ، كَثِيرًا جِدًّا حَتَّى تَرَكَ الْعَدَدَ، إِذْ لَمْ
 يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ.

٥٠ وُولِدِ يُوسُفَ ابْنَانِ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ سَنَةُ الْجُوعِ، وَلِدَتُهُمَا لَهُ أَسْنَاتُ بِنْتِ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنِ أُونِ.

٥١ وَدَعَا يُوسُفُ اسْمَ الْبِكْرِ «مَنْسَى» قَائِلًا: «لِأَنَّ اللَّهَ أَنَسَانِي كُلَّ تَعْيِي وَكُلَّ بَيْتِ أَبِي.»

□□ وَدَعَا اسْمَ الثَّانِي «أَفْرَايِمَ» قَائِلًا: «لِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي مُثْمِرًا فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

٥٣ ثُمَّ كَلَّتْ سَبْعُ سِنِي الشَّبَعِ الَّذِي كَانَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٥٤ وَابْتَدَأَتْ سَبْعُ سِنِي الْجُوعِ تَأْتِي كَمَا قَالَ يُوسُفُ، فَكَانَ جُوعٌ فِي جَمِيعِ

الْبُلْدَانِ. وَأَمَّا جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ فَكَانَ فِيهَا خَبْزٌ.

٥٥ وَمَا جَاعَتْ جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ وَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَجْلِ الْخَبْزِ، قَالَ فِرْعَوْنُ لِكُلِّ الْمِصْرِيِّينَ: «أَذْهَبُوا إِلَى يُوسُفَ، وَالَّذِي يَقُولُ لَكُمْ أَفْعَلُوا.»

□□ وَكَانَ الْجُوعُ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَفَتَحَ يُوسُفُ جَمِيعَ مَا فِيهِ طَعَامٌ وَبَاعَ لِلْمِصْرِيِّينَ. وَأَشْتَدَّ الْجُوعُ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٥٧ وَجَاءَتْ كُلُّ الْأَرْضِ إِلَى مِصْرَ إِلَى يُوسُفَ لِتَشْتَرِيَ قَمْحًا، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ شَدِيدًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

٤٢

إِخْوَةُ يُوسُفَ يَذْهَبُونَ إِلَى مِصْرَ
١ فَلَهَا رَأَى يَعْقُوبُ أَنَّهُ يَوْجَدُ قَمْحًا فِي مِصْرَ، قَالَ يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ: «لِمَاذَا تَنْظُرُونَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ؟»

٢ وَقَالَ «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَنَّهُ يُوجَدُ قَحٌّ فِي مِصْرَ. انزِلُوا إِلَي هُنَاكَ وَاشْتَرُوا لَنَا مِنْ هُنَاكَ لِنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ.»

٣ فَانزَلَ عَشْرَةَ مِنْ إِخْوَةِ يَوْسُفَ لِيَشْتَرُوا قَحًّا مِنْ مِصْرَ.
٤ وَأَمَّا بَنِيَامِينَ أَخُو يَوْسُفَ فَلَمْ يُرْسِلْهُ يَعْقُوبَ مَعَ إِخْوَتِهِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ تَصِيبُهُ أَذِيَةٌ.»

٥ فَآتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيَشْتَرُوا بَيْنَ الَّذِينَ اتَّوَا، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

٦ وَكَانَ يَوْسُفُ هُوَ الْمُسَلِّطَ عَلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ الْبَائِعَ لِكُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ. فَآتَى إِخْوَةَ يَوْسُفَ وَبَدَلُوا لَهُ بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ.

٧ وَلَمَّا نَظَرَ يَوْسُفُ إِخْوَتَهُ عَرَفَهُمْ، فَتَنَكَّرَ لَهُمْ وَتَكَلَّمَ مَعَهُمْ بِجَفَاءٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟» فَقَالُوا: «مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ لِنِشْتَرِي طَعَامًا.»

٨ وَعَرَفَ يَوْسُفُ إِخْوَتَهُ، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ.
٩ فَتَذَكَّرَ يَوْسُفُ الْأَحْلَامَ الَّتِي حَلَمَ عَنْهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «جَوَاسِيسُ أَنْتُمْ!

لِتَرَوْا عَوْرَةَ الْأَرْضِ جِئْتُمْ.»

١٠ فَقَالُوا لَهُ: «لَا يَا سَيِّدِي، بَلْ عَبِيدُكَ جَاءُوا لِيَشْتَرُوا طَعَامًا.
١١ نَحْنُ جَمِيعُنَا بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ. نَحْنُ أُمَنَاءُ، لَيْسَ عَبِيدُكَ جَوَاسِيسَ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «كَلَّا! بَلْ لِتَرَوْا عَوْرَةَ الْأَرْضِ جِئْتُمْ.»
□□ فَقَالُوا: «عَبِيدُكَ اثْنَا عَشَرَ أَخًا. نَحْنُ بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

وَهُذَا الصَّغِيرُ عِنْدَ آيِنَا الْيَوْمَ، وَالوَاحِدُ مَفْقُودٌ.»
□□ فَقَالَ لَهُمْ يَوْسُفُ: «ذَلِكَ مَا كَلَّمْتُمْ بِهِ قَاتِلًا: جَوَاسِيسُ أَنْتُمْ!

١٥ بِهِدَا تُمْتَحِنُونَ. وَحَيَاةِ فِرْعَوْنَ لَا تَخْرُجُونَ مِنْ هُنَا إِلَّا بِمِجْيَاءِ أَخِيكُمْ الصَّغِيرِ إِلَى هُنَا.

١٦ أَرْسِلُوا مِنْكُمْ وَاحِدًا لِيَجِيءَ بِأَخِيكُمْ، وَأَنْتُمْ تُحْبِسُونَ، فِيمَتَحَنَنَّ كَلَامُكُمْ هَلْ عِنْدَكُمْ صَدَقٌ. وَإِلَّا فَوْحِيَاةِ فِرْعَوْنَ إِنَّكُمْ لَجَوَاسِيسُ.»!

□□ جَمَعَهُمْ إِلَى حَبْسٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

١٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يُوسُفُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ: «أَفْعَلُوا هَذَا وَاحْيُوا. أَنَا خَائِفٌ لِلَّهِ.

١٩ إِنْ كُنْتُمْ أَمْنَاءَ فليَحْبِسْ أَخِي وَاحِدٌ مِنْكُمْ فِي بَيْتِ حَبْسِكُمْ، وَأَنْطَلِقُوا أَنْتُمْ وَخُذُوا قُبْحًا لِمَجَاعَةِ بَيْوتِكُمْ.

٢٠ وَأَحْضِرُوا أَخَاكُمْ الصَّغِيرَ إِلَيَّ، فَيَتَحَقَّقَ كَلَامُكُمْ وَلَا تَمُوتُوا.» فَعَلُوا هَكَذَا.

٢١ وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «حَقًّا إِنَّا مَذْنُبُونَ إِلَى أَخِينَا الَّذِي رَأَيْنَا ضَيْقَةَ نَفْسِهِ لَمَّا اسْتَرْحَمْنَا وَلَمْ نَسْمَعْ. لِذَلِكَ جَاءَتْ عَلَيْنَا هَذِهِ الضَّيْقَةُ.»

□□ فَأَجَابَهُمْ رَاوِبِينٌ قَائِلًا: «أَلَمْ أَكَلِمَكُمْ قَائِلًا: لَا تَأْتُمُوا بِالْوَلَدِ، وَأَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا؟ فَهَذَا دَمُهُ يَطْلُبُ.»

□□ وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ يُوسُفَ فَاهِمٌ، لِأَنَّ التَّرْجَمَانَ كَانَ بَيْنَهُمْ.

٢٤ فَحَوَّلَ عَنْهُمْ وَبِكِي، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِمْ وَكَلَّمَهُمْ، وَأَخَذَ مِنْهُمْ شِعُونَ وَقَيْدَهُ أَمَامَ عِيُونِهِمْ.

٢٥ ثُمَّ أَمَرَ يُوسُفُ أَنْ تَمْلَأَ أَوْعِيَتَهُمْ قُبْحًا، وَتَرَدَّ فِضَّةٌ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى عِدْلِهِ، وَأَنْ يُعْطُوا زَادًا لِلطَّرِيقِ. فَفَعَلَ لَهُمْ هَكَذَا.

٢٦ فَحَمَلُوا قَحْحَهُمْ عَلَى حَمِيرِهِمْ وَمَضَوْا مِنْ هُنَاكَ.
 ٢٧ فَلَمَّا فَتَحَ أَحَدُهُمْ عَدْلَهُ لِيُعْطِيَ عَلِيْقًا لِحِمَارِهِ فِي الْمَنْزِلِ، رَأَى فِضْتَهُ وَإِذَا هِيَ فِي فِمْ عَدْلِهِ.

٢٨ فَقَالَ لِأَخُوْتِهِ: «رُدَّتْ فِضَّتِي وَهَا هِيَ فِي عَدْلِي.» فَطَارَتْ قُلُوبُهُمْ وَارْتَعَدُوا بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ قَائِلِينَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعَهُ اللَّهُ بِنَا؟»

٢٩ فَجَاءُوا إِلَى يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُمْ قَائِلِينَ:

٣٠ «تَكَلَّمَ مَعَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الْأَرْضِ بِجَفَاءٍ، وَحَسِبْنَا جَوَاسِيْسَ الْأَرْضِ.

٣١ فَقُلْنَا لَهُ: نَحْنُ أُمَّنَاءُ، لَسْنَا جَوَاسِيْسَ.

٣٢ نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ أَخًا بَنُو آيِنَا. الْوَاحِدُ مَفْقُودٌ وَالصَّغِيرُ الْيَوْمَ عِنْدَ آيِنَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

٣٣ فَقَالَ لَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الْأَرْضِ: بِهَذَا أَعْرِفُ أَنْكُمْ أُمَّنَاءُ. دَعُوا أَخًا وَاحِدًا مِنْكُمْ عِنْدِي، وَخُذُوا لِمَجَاعَةِ بِيوتِكُمْ وَأَنْظَلِقُوا.

٣٤ وَأَحْضَرُوا أَخًا كَرُمَ الصَّغِيرِ إِلَيَّ فَأَعْرِفُ أَنْكُمْ لَسْتُمْ جَوَاسِيْسَ، بَلْ أَنْكُمْ أُمَّنَاءُ، فَأَعْطَيْتُكُمْ أَخَاكُمْ وَتَتَجَرَّوْنَ فِي الْأَرْضِ.»

□□ وَإِذْ كَانُوا يَفْرَغُونَ عِدَالَهُمْ إِذَا صُرَّةٌ فِضَّةٍ كُلِّ وَاحِدٍ فِي عَدْلِهِ. فَلَمَّا رَأَوْا صُرَّةَ فِضَّتِهِمْ هُمْ وَأَبُوهُمْ خَافُوا.

٣٦ فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «أَعَدْتُمُونِي الْأَوْلَادَ. يُوسُفُ مَفْقُودٌ، وَشِمْعُونُ

مَفْقُودٌ، وَبَنِيَامِينَ تَأْخُذُونَهُ. صَارَ كُلُّ هَذَا عَلَيَّ.»

□□ وَكَلَّمَ رَسُولُ رَبِّهِ أَبَاهُ قَاتِلًا: «أَقْتُلْ أَبْنِي إِنْ لَمْ أَجِءْ بِهِ إِلَيْكَ. سَلِّمْهُ بِيَدِي وَأَنَا أَرُدُّهُ إِلَيْكَ.»

□□ فَقَالَ: «لَا يَنْزِلُ أَبْنِي مَعَكُمْ، لِأَنَّ أَخَاهُ قَدْ مَاتَ، وَهُوَ وَحْدَهُ بَاقٍ. فَإِنَّ أَصَابَتَهُ أَذِيَةٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي تَذْهَبُونَ فِيهَا تَنْزِلُونَ شَيْبَتِي بِحُزْنٍ إِلَى الْهَآوِيَةِ.»

٤٣

الرحلة الثانية إلى مصر

١ وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي الْأَرْضِ.
٢ وَحَدَّثَ لَمَّا فَرَعُوا مِنْ أَكْلِ الْقَمْحِ الَّذِي جَاءُوا بِهِ مِنْ مِصْرَ، أَنَّ آبَاءَهُمْ قَالَتْ لَهُمْ: «أَرْجِعُوا اشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ.»
□ فَكَلَّمَهُ يَهُوذَا قَاتِلًا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ أَشْهَدَ عَلَيْنَا قَاتِلًا: لَا تَرَوْنَ وَجْهِي بِدُونِ أَنْ يَكُونَ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ.»

٤ إِنْ كُنْتَ تُرْسِلُ أَخَانَا مَعَنَا، نَنْزِلُ وَنَشْتَرِي لَكَ طَعَامًا،
٥ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ لَا تُرْسِلُهُ لَا نَنْزِلُ. لِأَنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَنَا: لَا تَرَوْنَ وَجْهِي بِدُونِ أَنْ يَكُونَ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ.»

٦ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «لِمَاذَا أَسَأْتُمْ إِلَيَّ حَتَّى أَخْبَرْتُمُ الرَّجُلَ أَنَّ لَكُمْ أَخًا
أَيْضًا؟»

٧ فَقَالُوا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَ عَنَّا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا، قَاتِلًا: هَلْ أَبُوكُمْ حَيٌّ بَعْدُ؟ هَلْ لَكُمْ أَخٌ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ. هَلْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ:
أَنْزِلُوا بِأَخِيكُمْ؟»

٨ وَقَالَ يَهُوذَا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ: «أَرْسِلِ الْغُلَامَ مَعِيَ لِنَقُومَ وَنَدْهَبَ وَنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ، نَحْنُ وَأَنْتَ وَأَوْلَادُنَا جَمِيعًا.

٩ أَنَا أَضْمَنُهُ. مِنْ يَدَيَّ تَطْلُبُهُ. إِنْ لَمْ أَجِءْ بِهٖ إِلَيْكَ وَأُوقِفْهُ قَدَامَكَ، أَصِرُّ مُذْنِبًا إِلَيْكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.

١٠ لِأَنَّا لَوْ لَمْ نَتَوَانَ لَكَّا قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ مَرَّتَيْنِ.»

١١ فَقَالَ لَهُمْ إِسْرَائِيلُ أَبُوهُمْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَافْعَلُوا هَذَا: خُذُوا مِنْ أُنْحَرَجِنِي الْأَرْضِ فِي أَوْعِيَتِكُمْ، وَأَنْزِلُوا لِلرَّجُلِ هَدِيَّةً. قَلِيلًا مِنَ الْبَلْسَانِ، وَقَلِيلًا مِنَ الْعَسَلِ، وَكَثِيرَاءَ وَلَاذُنًا وَفُسْتَقًا وَلَوْزًا.

١٢ وَخُذُوا فِضَّةً أُخْرَى فِي أَيَادِيكُمْ. وَالْفِضَّةَ الْمَرْدُودَةَ فِي أَفْوَاهِ عَدَالِكُمْ رُدُّوهَا فِي أَيَادِيكُمْ، لَعَلَّهُ كَانَ سَهْوًا.

١٣ وَخُذُوا أَخَاكُمْ وَقَوْمُوا أَرْجِعُوا إِلَى الرَّجُلِ.

١٤ وَاللَّهُ الْقَدِيرُ يُعْطِيكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الرَّجُلِ حَتَّى يُطْلِقَ لَكُمْ أَخَاكُمْ الْآخَرَ وَبَنِيَامِينَ. وَأَنَا إِذَا عَدِمْتُ الْأَوْلَادَ عَدِمْتُهُمْ.»

١٥ فَأَخَذَ الرَّجَالُ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ، وَأَخَذُوا ضِعْفَ الْفِضَّةِ فِي أَيَادِيهِمْ، وَبَنِيَامِينَ، وَقَامُوا وَنَزَلُوا إِلَى مِصْرَ وَوَقَفُوا أَمَامَ يُوسُفَ.

١٦ فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ بَنِيَامِينَ مَعَهُمْ، قَالَ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ: «أَدْخِلِ الرَّجَالَ إِلَى الْبَيْتِ وَأَذْبَحْ ذَبِيحَةً وَهَيِّئْ، لِأَنَّ الرَّجَالَ يَأْكُلُونَ مَعِيَ عِنْدَ الظُّهْرِ.»

□□ ففعل الرجل كما قال يوسف. وأدخل الرجل الرجل إلى بيت يوسف.

١٨ خَافَ الرَّجَالُ إِذْ أُدْخِلُوا إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ، وَقَالُوا: «لِسَبَبِ الْفِضَّةِ الَّتِي رَجَعْتَ أَوْلَى فِي عَدَالِنَا نَحْنُ قَدْ أُدْخِلْنَا لِيَهْجَمَ عَلَيْنَا وَيَقَعَ بِنَا وَيَأْخُذَنَا عَيْدًا وَحَمِيرَنَا.»

□□ فَتَقَدَّمُوا إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي عَلَى بَيْتِ يُوسُفَ، وَكَلَّمُوهُ فِي بَابِ الْبَيْتِ

٢٠ وَقَالُوا: «اسْمَعْ يَا سَيِّدِي، إِنَّا قَدْ نَزَلْنَا أَوْلَى لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا.

٢١ وَكَانَ لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ أَنَّا فَتَحْنَا عَدَالِنَا، وَإِذَا فِضَّةٌ كُلِّ وَاحِدٍ فِي فَمِّ عَدْلِهِ. فَضَتْنَا بوزنِهَا. فَقَدْ رَدَدْنَاهَا فِي أَيَادِينَا.

٢٢ وَأَنْزَلْنَا فِضَّةً أُخْرَى فِي أَيَادِينَا لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا. لَا نَعْلَمُ مَنْ وَضَعَ فِضَّتَنَا فِي عَدَالِنَا.»

٢٣ فَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ، لَا تَخَافُوا. إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ آبَائِكُمْ أَعْطَاكُمْ كَنْزًا فِي عَدَالِكُمْ. فَضَتُكُمْ وَصَلَّتْ إِلَيَّ.» ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ شَمْعُونَ.

٢٤ وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَأَعْطَاهُمْ مَاءً لِيَغْسِلُوا أَرْجُلَهُمْ، وَأَعْطَى عَلَيْهِمُ لِحْمِيرَهُمْ.

٢٥ وَهَيَّأُوا الْهَدِيَّةَ إِلَى أَنْ يَجِيءَ يُوسُفَ عِنْدَ الظُّهْرِ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُمْ هُنَاكَ يَأْكُلُونَ طَعَامًا.

٢٦ فَلَمَّا جَاءَ يُوسُفَ إِلَى الْبَيْتِ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْهَدِيَّةَ الَّتِي فِي أَيَادِيهِمْ إِلَى الْبَيْتِ، وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ.

٢٧ فَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ، وَقَالَ: «أَسَالِمُ أَبُوكُمُ الشَّيْخَ الَّذِي قَلِمَ عَنْهُ؟ أَحِي هُوَ بَعْدُ؟»

٢٨ فَقَالُوا: «عَبْدُكَ ابْنُ سَالِمٍ، هُوَ حَيٌّ بَعْدَ» وَخَرُوا وَسَجَدُوا.

٢٩ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ بَنِيَامِينَ أَخَاهُ ابْنَ أُمِّهِ، وَقَالَ: «أَهَذَا أَخُوكَ الصَّغِيرُ الَّذِي قُلْتُمْ لِي عَنْهُ؟» ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ يُنْعِمُ عَلَيْكَ يَا ابْنِي.»
 □□ وَأَسْتَعْجَلُ يُوسُفَ لِأَنَّ أَحْشَاءَهُ حَنَّتْ إِلَى أَخِيهِ وَطَلَبَ مَكَانًا لِيَكِّي، فَدَخَلَ الْمَخْدَعَ وَبَكَى هُنَاكَ.

٣١ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ وَتَجَلَّدَ، وَقَالَ: «قَدِمُوا طَعَامًا.»
 □□ قَدِمُوا لَهُ وَحَدَهُ، وَلَهُمْ وَحَدَهُمْ، وَلِلْمِصْرِيِّينَ الْآكِلِينَ عِنْدَهُ وَحَدَهُمْ، لِأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ الْعِبْرَانِيِّينَ، لِأَنَّهُ رَجَسٌ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ.

٣٢ جَلَسُوا قُدَّامَهُ: الْبِكْرُ بِحَسَبِ بُكُورِيَّتِهِ، وَالصَّغِيرُ بِحَسَبِ صِغَرِهِ، فَبَهَتَ الرَّجَالُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.

٣٤ وَرَفَعَ حَصَصًا مِنْ قُدَّامِهِ إِلَيْهِمْ، فَكَانَتْ حَصَّةُ بَنِيَامِينَ أَكْثَرَ مِنْ حَصَصِ جَمِيعِهِمْ تَحْمَسَةً أَضْعَافٍ. وَشَرَبُوا وَرَوُوا مَعَهُ.

٤٤

كأس الفضة المفقود

١ ثُمَّ أَمَرَ الَّذِي عَلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: «أَمْلَأْ عِدَالَ الرَّجَالِ طَعَامًا حَسَبَ مَا يُطِيقُونَ حَمْلَهُ، وَضَعْ فِضَّةً كُلِّ وَاحِدٍ فِي فَمِ عَدْلِهِ.»
 ٢ وَطَاسِي، طَاسِ الْفِضَّةِ، تَضَعُ فِي فَمِ عَدْلِ الصَّغِيرِ، وَتَمَنَّ فَمِحِهِ. «فَفَعَلَ بِحَسَبِ كَلَامِ يُوسُفَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ.»

٣ فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ أَنْصَرَفَ الرَّجَالُ هُمْ وَحَمِيرُهُمْ.
 ٤ وَلَمَّا كَانُوا قَدْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَتَّعِدُوا، قَالَ يُوسُفُ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ: «قُمْ أَسْعَ وَرَاءَ الرَّجَالِ، وَمَتَى أَدْرَكْتَهُمْ قَتْلُ لَهُمْ: لِمَاذَا جَازَيْتُمْ سُورًا عِوَضًا عَنْ خَيْرٍ؟
 ٥ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَشْرَبُ سَيِّدِي فِيهِ؟ وَهُوَ يَتَفَاءَلُ بِهِ. أَأَسَاتَمُ فِي مَا صَنَعْتُمْ.»

٦ فَأَدْرَكْتَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامُ.
 ٧ فَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ سَيِّدِي مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ؟ حَاشَا لِعَبِيدِكَ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ!
 ٨ هُوَذَا الْفِضَّةُ الَّتِي وَجَدْنَا فِي أَفْوَاهِ عَدَانَا رَدَدْنَاهَا إِلَيْكَ مِنْ أَرْضِ كِنَعَانَ. فَكَيْفَ نَسْرِقُ مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا؟
 ٩ الَّذِي يُوجَدُ مَعَهُ مِنْ عِبِيدِكَ يَمُوتُ، وَنَحْنُ أَيْضًا نَكُونُ عِبِيدًا لِسَيِّدِي.»
 □□ فَقَالَ: «نَعَمْ، الْآنَ بِحَسَبِ كَلَامِكُمْ هَكَذَا يَكُونُ الَّذِي يُوجَدُ مَعَهُ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ.»
 □□ فَاسْتَعَجَلُوا وَأَنْزَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عِدْلَهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَفَتَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ عِدْلَهُ.

١٢ فَفَتَّشَ مُبْتَدَأًا مِنَ الْكَبِيرِ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى الصَّغِيرِ، فَوَجَدَ الطَّاسَ فِي عَدْلِ بَنِيَامِينَ.
 ١٣ فَمَزَّقُوا ثِيَابَهُمْ وَحَمَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حِمَارِهِ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ.

١٤ فَدَخَلَ يَهُوذَا وَإِخْوَتَهُ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَهُوَ بَعْدَ هُنَاكَ، وَوَقَعُوا أَمَامَهُ عَلَى الْأَرْضِ.

١٥ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «مَا هَذَا الْفِعْلُ الَّذِي فَعَلْتُمْ؟ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَجُلًا مِثْلِي يَتَفَاءَلُ؟»

١٦ فَقَالَ يَهُوذَا: «مَاذَا نَقُولُ لِسَيِّدِي؟ مَاذَا تَتَكَلَّمُ؟ وَمِمَّاذَا تَتَبَرُّ؟ اللَّهُ قَدْ وَجَدَ إِتْمَ عِبِيدِكَ. هَا نَحْنُ عَبِيدٌ لِسَيِّدِي، نَحْنُ وَالَّذِي وَجَدَ الطَّاسُ فِي يَدِهِ جَمِيعًا.»

□□ فَقَالَ: «حَاشَا لِي أَنْ أَفْعَلَ هَذَا! الرَّجُلُ الَّذِي وَجَدَ الطَّاسُ فِي يَدِهِ هُوَ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاصْعَدُوا بِسَلَامٍ إِلَى أَبِيكُمْ.»

١٨ ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَهُوذَا وَقَالَ: «أَسْتَعِ يَا سَيِّدِي. لِيَتَكَلَّمَ عَبْدُكَ كَلِمَةً فِي أذُنِي سَيِّدِي وَلَا يَحْمَ غَضَبُكَ عَلَى عَبْدِكَ، لِأَنَّكَ مِثْلُ فِرْعَوْنَ.

١٩ سَيِّدِي سَأَلَ عِبِيدَهُ قَائِلًا: هَلْ لَكُمْ أَبٌ أَوْ أَخٌ؟

٢٠ فَقُلْنَا لِسَيِّدِي: لَنَا أَبُو شَيْخٍ، وَابْنُ شَيْخُوخَةٍ صَغِيرٍ، مَاتَ أَخُوهُ وَبَقِيَ هُوَ وَحْدَهُ لِأُمِّهِ، وَأَبُوهُ يَجِبُهُ.

٢١ قُلْتُ لِعَبِيدِكَ: أَنْزِلُوا بِهِ إِلَيَّ فَأَجْعَلَ نَظْرِي عَلَيْهِ.

٢٢ قُلْنَا لِسَيِّدِي: لَا يَقْدِرُ الْغَلَامُ أَنْ يَتْرِكَ أَبَاهُ، وَإِنْ تَرَكَ أَبَاهُ يَمُوتُ.

٢٣ قُلْتُ لِعَبِيدِكَ: إِنْ لَمْ يَنْزِلْ أَخُوكَ الصَّغِيرُ مَعَكُمْ لَا تَعُودُوا تَنْظُرُونَ وَجْهِي.

٢٤ فَكَانَ لَمَّا صَعَدْنَا إِلَى عَبْدِكَ أَبِي أَنَا أَخْبَرْنَاهُ بِكَلَامِ سَيِّدِي.

- ٢٥ ثُمَّ قَالَ أَبُوْنَا: أَرْجِعُوا اشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِّنَ الطَّعَامِ.
- ٢٦ فَقُلْنَا: لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْزِلَ، وَإِنَّمَا إِذَا كَانَ أَخُونَا الصَّغِيرُ مَعَنَا نَنْزِلُ، لِأَنَّا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْظُرَ وَجْهَ الرَّجُلِ وَأَخُونَا الصَّغِيرُ لَيْسَ مَعَنَا.
- ٢٧ فَقَالَ لَنَا عَبْدُكَ أَبِي: أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَمْرًا لِي وَوَلَدَتُ لِي اثْنَيْنِ،
- ٢٨ نَفْرَجَ الْوَاحِدُ مِنْ عِنْدِي، وَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ قَدْ أَفْرَسَ أَفْرَاسًا، وَلَمْ أَنْظُرْهُ إِلَى الْآنَ.
- ٢٩ فَإِذَا أَخَذْتُمْ هَذَا أَيضًا مِنْ أَمَامِ وَجْهِ وَأَصَابَتْهُ أَذِيَةٌ، تَنْزِلُونَ شَبِيئًا بِشَرِّ إِلَى الْهَٰوِيَةِ.
- ٣٠ فَالآنَ مَتَى جِئْتُ إِلَى عَبْدِكَ أَبِي، وَالْغَلَامُ لَيْسَ مَعَنَا، وَنَفْسُهُ مَرْتَبَطَةٌ بِنَفْسِهِ،
- ٣١ يَكُونُ مَتَى رَأَى أَنَّ الْغَلَامَ مَفْقُودًا، أَنَّهُ يَمُوتُ، فَيَنْزِلُ عِبِيدُكَ شَبِيئًا عَبْدِكَ أَيْنَا حُزْنَ إِلَى الْهَٰوِيَةِ،
- ٣٢ لِأَنَّ عَبْدَكَ ضَمِنَ الْغَلَامَ لِأَبِي قَائِلًا: إِنْ لَمْ أَجِءْ بِهٖ إِلَيْكَ أَصْرَ مُذْنِبًا إِلَى أَبِي كُلِّ الْأَيَّامِ.
- ٣٣ فَالآنَ لِيَمُكِّثْ عَبْدَكَ عِوَضًا عَنِ الْغَلَامِ، عَبْدًا لِسَيِّدِي، وَيَصْعَدُ الْغَلَامُ مَعَ إِخْوَتِهِ.
- ٣٤ لِأَنِّي كَيْفَ أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَالْغَلَامُ لَيْسَ مَعِي؟ لِئَلَّا أَنْظُرَ الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ أَبِي.»

١ فَلَمْ يَسْتَطِعْ يُوسُفُ أَنْ يَضْبِطَ نَفْسَهُ لَدَى جَمِيعِ الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ فَصَرَخَ:
«أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي.» فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ عِنْدَهُ حِينَ عَرَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ
بِنَفْسِهِ.

٢ فَأَطْلَقَ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ، فَسَمِعَ الْمِصْرِيُّونَ وَسَمِعَ بَيْتُ فِرْعَوْنَ.

٣ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا يُوسُفُ. أَحْيَ أَبِي بَعْدُ؟» فَلَمْ يَسْتَطِعْ
إِخْوَتُهُ أَنْ يَجِيبُوهُ، لِأَنَّهُمْ ارْتَاعُوا مِنْهُ.

٤ فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ.» فَتَقَدَّمُوا. فَقَالَ: «أَنَا يُوسُفُ
أَخُوكُمُ الَّذِي بَعَثْتُمُوهُ إِلَى مِصْرٍ.

٥ وَالآنَ لَا تَسْأَفُوا وَلَا تَغْتَاظُوا لِأَنكُمْ بَعَثْتُمُونِي إِلَى هُنَا، لِأَنَّهُ لَا سَبِقَاءَ
حَيَاةٍ أَرْسَلَنِي اللَّهُ قَدَامَكُمْ.

٦ لِأَنَّ الْجُوعَ فِي الْأَرْضِ الْآنَ سَتَتَيْنِ. وَخَمْسُ سِنِينَ أَيْضًا لَا تَكُونُ فِيهَا
فَلَاحَةٌ وَلَا حِصَادٌ.

٧ فَقَدْ أَرْسَلَنِي اللَّهُ قَدَامَكُمْ لِيَجْعَلَ لَكُمْ بَقِيَّةً فِي الْأَرْضِ وَلِيَسْتَبْقِيَ لَكُمْ
نَجَاةً عَظِيمَةً.

٨ فَالآنَ لَيْسَ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى هُنَا بَلِ اللَّهُ. وَهُوَ قَدْ جَعَلَنِي أَبًا لِفِرْعَوْنَ
وَسَيِّدًا لِكُلِّ بَيْتِهِ وَمُسَلِّطًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرٍ.

٩ اسْرِعُوا وَأَصْعِدُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ ابْنُكَ يُوسُفُ: قَدْ
جَعَلَنِي اللَّهُ سَيِّدًا لِكُلِّ مِصْرٍ. انْزِلْ إِلَيَّ. لَا تَقِفْ.

١٠ فَتَسْكُنْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ وَتَكُونَ قَرِيبًا مِنِّي، أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنُو بَنِيكَ
وَعِزَّتُكُمْ وَبَقَرُكُمْ وَكُلُّ مَا لَكُمْ.

١١ وَأَعُولُكَ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ أَيْضًا خَمْسُ سِنِينَ جُوعًا. لِئَلَّا تَفْتَقِرَ أَنْتَ وَبَيْتُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ.

١٢ وَهُوَذَا عَيُونُكُمْ تَرَى، وَعَيْنَا أَخِي بَنِيَامِينَ، أَنْ فِي هُوَ الَّذِي يَكَلِّمُكُمْ.

١٣ وَتُخْبِرُونَ أَبِي بِكُلِّ مَجْدِي فِي مِصْرَ وَبِكُلِّ مَا رَأَيْتُمْ، وَتَسْتَعْجِلُونَ وَتَنْزِلُونَ بِأَبِي إِلَى هُنَا.»

١٤ ثُمَّ وَقَعَ عَلَى عُنُقِ بَنِيَامِينَ أَخِيهِ وَبَكَى، وَبَكَى بَنِيَامِينَ عَلَى عُنُقِهِ.

١٥ وَقَبِلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ وَبَكَى عَلَيْهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَكَلَّمَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ.

١٦ وَسَمِعَ أَخْبَرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ: «جَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ.» «حَسَنٌ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عَيُونِ عِبِيدِهِ.»

١٧ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «قُلْ لِإِخْوَتِكَ: أَفْعَلُوا هَذَا: حَمَلُوا دَوَابَّكُمْ وَأَنْطَلِقُوا، أَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.

١٨ وَخُذُوا آبَاءَكُمْ وَبِئُوتَكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ، فَأَعْطِيكُمْ خَيْرَاتِ أَرْضِ مِصْرَ وَتَأْكُلُوا دَسَمَ الْأَرْضِ.

١٩ فَأَنْتَ قَدْ أَمَرْتَنِي، أَفْعَلُوا هَذَا: خُذُوا لَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ عَجَلَاتٍ لِأَوْلَادِكُمْ وَنِسَائِكُمْ، وَاحْمَلُوا آبَاءَكُمْ وَتَعَالَوْا.

٢٠ وَلَا تَحْزَنْ عَيُونُكُمْ عَلَى أَثَانِكُمْ، لِأَنَّ خَيْرَاتِ جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ لَكُمْ.»

٢١ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا. وَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ عَجَلَاتٍ بِحَسَبِ أَمْرِ فِرْعَوْنَ، وَأَعْطَاهُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ.

٢٢ وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حُلَّ ثِيَابٍ، وَأَمَّا بَنِيَامِينَ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَ مِئَةِ

مِنَ الْفِضَّةِ وَخَمْسَ حُلِيِّ ثِيَابٍ.

٢٣ وَأَرْسَلَ لِأَبِيهِ هَكَذَا: عَشْرَةَ حَمِيرٍ حَامِلَةً مِنْ خَيْرَاتِ مِصْرَ، وَعَشْرَ أُتُنٍ حَامِلَةً حِنْطَةً، وَخُبْزًا وَطَعَامًا لِأَبِيهِ لِأَجْلِ الطَّرِيقِ.

٢٤ ثُمَّ صَرَفَ إِخْوَتَهُ فَاَنْطَلَقُوا، وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَتَغَاضَبُوا فِي الطَّرِيقِ.»

٢٥ فَصَعِدُوا مِنْ مِصْرَ وَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، إِلَى يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ.

٢٦ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «يُوسُفُ حَيٌّ بَعْدُ، وَهُوَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.» فَحَمَدَ قَلْبَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَصْدَقْهُمْ.

٢٧ ثُمَّ كَلِمَهُ بِكُلِّ كَلَامٍ يُوسُفُ الَّذِي كَلِمَهُمْ بِهِ، وَأَبْصَرَ الْعَجَلَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا يُوسُفُ لِتَحْمِلَهُ. فَعَاشَتْ رُوحُ يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ.

٢٨ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «كَفَى! يُوسُفُ ابْنِي حَيٌّ بَعْدُ. أَذْهَبُ وَأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ.»

٤٦

يعقوب يذهب إلى مصر

١ فَأَرْحَلَ إِسْرَائِيلُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ وَأَتَى إِلَى بَيْتِ سِجِّ، وَذَبَحَ ذَبَائِحَ لِإِلَهِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ.

٢ فَكَلَّمَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ فِي رُؤْيَى اللَّيْلِ وَقَالَ: «يَعْقُوبُ، يَعْقُوبُ.» فَقَالَ:

«هَإِنِّذَا.»

□ فَقَالَ: «أَنَا اللَّهُ، إِلَهُ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ مِنَ التَّزْوِيلِ إِلَى مِصْرَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أُمَّةً عَظِيمَةً هُنَاكَ.»

٤ أَنَا أَنْزَلُ مَعَكَ إِلَى مِصْرَ، وَأَنَا أَصْعِدُكَ أَيضًا. وَيَضَعُ يُوسُفُ يَدَهُ عَلَى عَيْنَيْكَ.»

٥ فَتَقَامُ يَعْقُوبُ مِنْ بَيْتِ سِجِّ، وَحَمَلَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْقُوبَ أَبَاهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ فِي الْعَجَلَاتِ الَّتِي أَرْسَلَ فِرْعَوْنُ لِحَمَلِهِ.

٦ وَأَخَذُوا مَوَاشِيَهُمْ وَمَقْتَنَاهُمُ الَّذِي اقْتَنَوْا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ. يَعْقُوبُ وَكُلُّ نَسَلِهِ مَعَهُ.

٧ بَنُوهُ وَبَنُو بَنِيهِ مَعَهُ، وَبَنَاتُهُ وَبَنَاتُ بَنِيهِ وَكُلُّ نَسَلِهِ، جَاءَ بِهِمْ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ.

٨ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ: يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ. بِكْرُ يَعْقُوبَ رَاوِبِينُ.

٩ وَبَنُو رَاوِبِينَ: حَنُوكُ وَفَلُو وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي.

١٠ وَبَنُو شِمْعُونَ: يِمُوئِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهدُ وَيَاكِينُ وَصُوحِرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْكَنْعَانِيَّةِ.

١١ وَبَنُو لَآوِي: جَرشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي.

١٢ وَبَنُو يَهُوذَا: عِيرُ وَأُونَانُ وَشَيْلَةُ وَفَارِصُ وَزَارِحُ. وَأَمَّا عِيرُ وَأُونَانُ فَهَاتَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَكَانَ ابْنَا فَارِصَ: حَصْرُونُ وَحَامُولُ.

١٣ وَبَنُو إِسَّاكَرَ: تُولَاعُ وَفُوقَةُ وَيُوبُ وَشِمْرُونُ.

١٤ وَبَنُو زَبُولُونَ: سَارْدُ وَأَيْلُونُ وَيَا حَتِيلُ.

١٥ هُوَلَاءُ بَنُو لَيْئَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِيَعْقُوبَ فِي فَدَانَ أَرَامَ مَعَ دِينَةَ ابْنَتِهِ. جَمِيعُ نَفُوسِ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ ثَلَاثُ ثَلَاثُونَ.

- ١٦ وَبَنُو جَادَ: صَفِيونُ وَحِجِّي وَشُونِي وَأَصْبُونُ وَعِيرِي وَأَرُودِي وَأَرْتِيلِي.
- ١٧ وَبَنُو أَشِيرَ: يَمْنَةُ وَشِوَةُ وَشِوِي وَبَرِيعةُ، وَسَارِحُ هِيَ أُخْتُهُمْ. وَأَبْنَا بَرِيعةَ: حَابِرُ وَمَلَكِيئِيلُ.
- ١٨ هُوَلاءُ بَنُو زَلْفَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لَابَانُ لِلْيَثَّةِ ابْنَتِهِ، فَوَلَدَتْ هُوَلاءُ لِيَعْقُوبَ، سِتَّ عَشْرَةَ نَفْسًا.
- ١٩ إِنبْنَا رَاحِيلَ امْرَأَةَ يَعْقُوبَ: يوسُفُ وَبَنِيامينُ.
- ٢٠ وَوَلِدَ لِيوسُفَ فِي أَرْضِ مِصرَ: مَنَسِي وَأَفْرَايِمُ، اللَّذَانِ وَلَدْتَهُمَا لَهُ أُسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنِ أُونِ.
- ٢١ وَبَنُو بَنِيامينَ: بَالَعُ وَبَاكِرُ وَأَشْبِيلُ وَجَبْرًا وَنَعْمَانُ وَإِيحِي وَرُوشُ وَمَفِيمُ وَحَفِيمُ وَآرَدُ.
- ٢٢ هُوَلاءُ بَنُو رَاحِيلَ الَّذِينَ وُلِدُوا لِيَعْقُوبَ. جَمِيعُ النُّفُوسِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ.
- ٢٣ وَابْنُ دَانَ: حُوشِيمُ.
- ٢٤ وَبَنُو نَفْتَالِي: يَاحْضَيْيلُ وَجُونِي وَيِصْرُ وَشَلِيمُ.
- ٢٥ هُوَلاءُ بَنُو بِلْهَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لَابَانُ لِرَاحِيلَ ابْنَتِهِ. فَوَلَدَتْ هُوَلاءُ لِيَعْقُوبَ. جَمِيعُ الْأَنْفُسِ سَبْعٌ.
- ٢٦ جَمِيعُ النُّفُوسِ لِيَعْقُوبَ الَّتِي أَتَتْ إِلَى مِصرَ، أَخْرَاجَةَ مِنْ صُلْبِهِ، مَا عَدَا نِسَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ، جَمِيعُ النُّفُوسِ سِتُّ وَسِتُونَ نَفْسًا.
- ٢٧ وَأَبْنَا يوسُفَ اللَّذَانِ وُلِدَا لَهُ فِي مِصرَ نَفْسَانِ. جَمِيعُ نَفُوسِ بَيْتِ يَعْقُوبَ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى مِصرَ سَبْعُونَ.

٢٨ فَأَرْسَلَ يَهُوذَا أَمَامَهُ إِلَى يُوسُفَ لِيُرِيَ الطَّرِيقَ أَمَامَهُ إِلَى جَاسَانَ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَاسَانَ.

٢٩ فَشَدَّ يُوسُفُ مَرْكَبَتَهُ وَصَعِدَ لِاسْتِقْبَالِ إِسْرَائِيلَ أَبِيهِ إِلَى جَاسَانَ. وَلَمَّا ظَهَرَ لَهُ وَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَبَكَى عَلَى عُنُقِهِ زَمَانًا.

٣٠ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «أَمُوتُ الْآنَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ وَجْهَكَ أَنْكَ حَيًّا بَعْدَ.»

٣١ ثُمَّ قَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ وَلِبَيْتِ أَبِيهِ: «أَصْعِدُوا خَيْرُ فِرْعَوْنَ وَأَقُولُ لَهُ: إِخْوَتِي وَبَيْتُ أَبِي الَّذِينَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ جَاءُوا إِلَيَّ.

٣٢ وَالرِّجَالُ رِعَاةُ غَنَمٍ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ مَوَاشٍ، وَقَدْ جَاءُوا بِغَنَمِهِمْ وَبَقَرِهِمْ وَكُلِّ مَا لَهُمْ.

٣٣ فَيَكُونُ إِذَا دَعَاكَ فِرْعَوْنُ وَقَالَ: مَا صَنَعْتُمْ؟

٣٤ أَنْ تَقُولُوا: عبيدك أهل مَواشٍ مُنذُ صَبَانَا إِلَى الْآنَ، نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا جَمِيعًا. لِكَيْ تَسْكُنُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ. لِأَنَّ كُلَّ رَاعِي غَنَمٍ رَجِسٌ لِلْمِصْرِيِّينَ.»

٤٧

يوسف والمجاعة

١ فَأَتَى يُوسُفَ وَأَخْبَرَ فِرْعَوْنَ وَقَالَ: «أَبِي وَإِخْوَتِي وَغَنَمُهُمْ وَبَقَرُهُمْ وَكُلُّ مَا لَهُمْ جَاءُوا مِنِ أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهُوَذَا هُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ.»

□ وَأَخَذَ مِنْ جَمَلَةِ إِخْوَتِهِ نَحْمَسَةَ رِجَالٍ وَأَوْقَفَهُمْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ.

٣ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِأَخَوْتِهِ: «مَا صِنَاعَتُكُمْ؟» فَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «عِبِيدُكَ رِعَاةُ غَنَمٍ نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا جَمِيعًا.»

□ وَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «جِئْنَا لِنَتَّغَبَّ فِي الْأَرْضِ، إِذْ لَيْسَ لِنَا لِنَا عِبِيدُكَ مَرْعَى، لِأَنَّ الْجُوعَ شَدِيدٌ فِي أَرْضِ كِنَعَانَ. فَالآنَ لِيَسْكُنَ عِبِيدُكَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ.»

٥ فَكَلَّمَ فِرْعَوْنُ يُوسُفَ قَائِلًا: «أَبُوكَ وَإِخْوَتُكَ جَاءُوا إِلَيْكَ.

٦ أَرْضِ مِصْرَ قَدَامَكَ. فِي أَفْضَلِ الْأَرْضِ أَسْكِنُ أَبَاكَ وَإِخْوَتَكَ، لِيَسْكُنُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ. وَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّهُ يُوجَدُ بَيْنَهُمْ ذُووُ قُدْرَةٍ، فَاجْعَلْهُمْ رُؤَسَاءَ مَوَاشٍ عَلَى الَّتِي لِي.»

٧ ثُمَّ أَدْخَلَ يُوسُفَ يَعْقُوبَ أَبَاهُ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. وَبَارَكَ يَعْقُوبَ فِرْعَوْنَ.

٨ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيَعْقُوبَ: «كَمْ هِيَ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِكَ؟»

٩ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِفِرْعَوْنَ: «أَيَّامُ سِنِي غُرْبَتِي مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً. قَلِيلَةٌ وَرَدِيَّةٌ كَانَتْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي، وَلَمْ تَبْلُغْ إِلَى أَيَّامِ سِنِي حَيَاةِ أَبِي فِي أَيَّامِ غُرْبَتِهِمْ.»

□□ وَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ وَخَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.

١١ فَاسْكَنَ يُوسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَعْطَاهُمْ مَمْلَكَةً فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي أَفْضَلِ الْأَرْضِ، فِي أَرْضِ رَعْمِيسَ كَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنَ.

١٢ وَعَالَ يُوسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَيْتِ أَبِيهِ بِطَعَامٍ عَلَى حَسَبِ الْأَوْلَادِ.

١٣ وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ شَدِيدًا جَدًّا. نَحَوْرَتْ أَرْضُ مِصْرَ وَأَرْضُ كَنْعَانَ مِنْ أَجْلِ الْجُوعِ.

١٤ فَجَمَعَ يُوسُفُ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي أَرْضِ كَنْعَانَ بِاللَّمْحِ الَّذِي اشْتَرَوْا، وَجَاءَ يُوسُفُ بِالْفِضَّةِ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ.

١٥ فَلَمَّا فَرَعَتِ الْفِضَّةُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَمِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ أَتَى جَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ: «أَعْطِنَا خُبْزًا، فَلِهَذَا نَمُوتُ قَدَامَكَ؟ لِأَنَّ لَيْسَ فِضَّةً أَيْضًا.»

□□ فَقَالَ يُوسُفُ: «هَاتُوا مَوَاشِيَكُمْ فَأَعْطِيكُمْ بِمَوَاشِيِكُمْ، إِنْ لَمْ يَكُنْ فِضَّةً أَيْضًا.»

□□ فَجَاءُوا بِمَوَاشِيِهِمْ إِلَى يُوسُفَ، فَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ خُبْزًا بِالْخَلِيلِ وَبِمَوَاشِيِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَبِالْحَمِيرِ. فَقَاتَهُمْ بِالْخُبْزِ تِلْكَ السَّنَةَ بَدَلَ جَمِيعِ مَوَاشِيِهِمْ.

١٨ وَلَمَّا تَمَّتْ تِلْكَ السَّنَةُ أَتَوْا إِلَيْهِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَقَالُوا لَهُ: «لَا نُخْفِي عَنْ سَيِّدِي أَنَّهُ إِذْ قَدْ فَرَعَتِ الْفِضَّةُ، وَمَوَاشِيِ الْبَهَائِمِ عِنْدَ سَيِّدِي، لَمْ يَبْقَ قَدَامَ سَيِّدِي إِلَّا أَجْسَادُنَا وَأَرْضُنَا.»

١٩ لِمَاذَا نَمُوتُ أَمَامَ عَيْنَيْكَ نَحْنُ وَأَرْضُنَا جَمِيعًا؟ اشْتَرِنَا وَأَرْضَنَا بِالْخُبْزِ، فَصَيِّرْ نَحْنُ وَأَرْضُنَا عِبِيدًا لِفِرْعَوْنَ، وَأَعْطِ بَذَارًا لِنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ وَلَا تَصِيرَ أَرْضُنَا قَفْرًا.»

٢٠ فَاشْتَرَى يُوسُفُ كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ لِفِرْعَوْنَ، إِذْ بَاعَ الْمِصْرِيُّونَ كُلُّ وَاحِدٍ حَقْلَهُ، لِأَنَّ الْجُوعَ اسْتَدَّ عَلَيْهِمْ. فَصَارَتِ الْأَرْضُ لِفِرْعَوْنَ.

٢١ وَأَمَّا الشَّعْبُ فَنَقَلَهُمْ إِلَى الْمَدِينِ مِنْ أَقْصَى حَدِّ مِصْرَ إِلَى أَقْصَاهُ.

٢٢ إِلَّا إِنْ أَرْضَ الْكَهَنَةِ لَمْ يَشْتَرَهَا، إِذْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ فَرِيضَةً مِنْ قَبْلِ فِرْعَوْنَ، فَأَكَلُوا فَرِيضَتَهُمُ الَّتِي أَعْطَاهُمْ فِرْعَوْنُ، لِذَلِكَ لَمْ يَبِيعُوا أَرْضَهُمْ.

٢٣ فَقَالَ يُوسُفُ لِلشَّعْبِ: «إِنِّي قَدْ اشْتَرَيْتُكُمْ الْيَوْمَ وَارْضَافُكُمْ لِفِرْعَوْنَ، هَذَا لَكُمْ بَذَارٌ فَتَزْرَعُونَ الْأَرْضَ.

٢٤ وَيَكُونُ عِنْدَ الْغَلَّةِ أَنْكُمْ تَعْطُونَ خُمُسًا لِفِرْعَوْنَ، وَالْأَرْبَعَةُ الْأَجْزَاءُ تَكُونُ لَكُمْ بَذَارًا لِلْحَقْلِ، وَطَعَامًا لَكُمْ وَلِمَنْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَطَعَامًا لِأَوْلَادِكُمْ.»

□□ فَقَالُوا: «أَحْيَيْتَنَا. لَيْتَنَا نَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِ سَيِّدِي فَنَكُونَ عِبِيدًا لِفِرْعَوْنَ.»

□□ فَعَلَهَا يُوسُفُ فَرَضًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ: لِفِرْعَوْنَ الْخُمُسَ، إِلَّا إِنْ أَرْضَ الْكَهَنَةِ وَحَدَّهُمْ لَمْ تَصِرْ لِفِرْعَوْنَ.

٢٧ وَسَكَنَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي أَرْضِ جَاسَانَ، وَتَمَلَّكَوا فِيهَا وَأَثْمَرُوا وَكَثُرُوا جَدًّا.

٢٨ وَعَاشَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً. فَكَانَتْ أَيَّامُ يَعْقُوبَ، سِنُو حَيَاتِهِ مِئَةً وَسَبْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.

٢٩ وَلَمَّا قَرِبَتْ أَيَّامُ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَمُوتَ دَعَا ابْنَهُ يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَضَعْ يَدَكَ تَحْتِ نَحْدِي وَأَصْنَعْ مَعِيَ مَعْرُوفًا وَآمَانَةً: لَا تَدْفِنِي فِي مِصْرَ،

٣٠ بَلْ أَضْطَجِعْ مَعَ آبَائِي، فَتَحْمِلْنِي مِنْ مِصْرَ وَتَدْفِنْنِي فِي مَقْبَرَتِهِمْ.» فَقَالَ: «أَنَا أَفْعَلُ بِحَسَبِ قَوْلِكَ.»

□□ فَقَالَ: «أَحْلِفْ لِي.» حَلَفَ لَهُ. فَسَجَدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى رَأْسِ السَّرِيرِ.

٤٨

منسى وأفرايم

- ١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ قِيلَ لِيُوسُفَ: «هُذَا أَبُوكَ مَرِيضٌ.»
فَأَخَذَ مَعَهُ ابْنِيهِ مَنَسِيَّ وَأَفْرَائِيمَ.
- ٢ فَأَخْبَرَ يَعْقُوبُ وَقِيلَ لَهُ: «هُذَا ابْنُكَ يُوسُفُ قَادِمٌ إِلَيْكَ.» فَتَشَدَّدَ
إِسْرَائِيلُ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ.
- ٣ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: «اللَّهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرَ لِي فِي لُوزَ، فِي
أَرْضِ كَنْعَانَ، وَبَارَكَنِي.
- ٤ وَقَالَ لِي: هَا أَنَا أَجْعَلُكَ مَثْمِرًا وَأَكْثِرُكَ، وَأَجْعَلُكَ جُمْهُورًا مِنَ الْأُمَمِ،
وَأَعْطِي نَسْلَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِكَ مُلْكًا أَبَدِيًّا.
- ٥ وَالآنَ ابْنُكَ الْمَوْلُودَانِ لَكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، قَبْلَمَا آتَيْتَ إِلَيْكَ إِلَى مِصْرَ
هُمَا لِي. أَفْرَائِيمُ وَمَنَسِيٌّ كَرَاوِينِ وَشِمْعُونُ يَكُونَانِ لِي.
- ٦ وَأَمَّا أَوْلَادُكَ الَّذِينَ تَلِدُ بَعْدَهُمَا فَيَكُونُونَ لَكَ. عَلَى أَسْمِ أَخَوَيْهِمْ يُسْمَوْنَ
فِي نَصِيْبِهِمْ.
- ٧ وَأَنَا حِينَ جِئْتُ مِنْ فِدَانَ مَاتَتْ عِنْدِي رَاحِيلُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فِي
الطَّرِيقِ، إِذْ بَقِيَتْ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى آتَيْتَ إِلَى أَفْرَاتَةَ، فَدَفَنْتَهَا هُنَاكَ فِي
طَّرِيقِ أَفْرَاتَةَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمٍ.»
- ٨ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ أَبِي يُوسُفَ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟»

□ فَقَالَ يُوسُفُ لِأَيِّهِ: «هُمَا ابْنَايَ اللَّذَانِ أَعْطَانِي اللَّهُ هَهُنَا.» فَقَالَ:
«قَدِمُمَا إِلَيَّ لِأُبَارِكُهُمَا.»

□□ وَأَمَّا عَيْنَا إِسْرَائِيلَ فَكَانَتَا قَدْ ثَقَلَتَا مِنَ الشَّيْخُوخَةِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَبْصُرَ،
فَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُمَا وَاحْتَضَنَهُمَا.

١١ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنِّي أَرَى وَجْهَكَ، وَهُوَذَا اللَّهُ
قَدْ أَرَانِي نَسْلَكَ أَيْضًا.»

□□ ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا يُوسُفُ مِنْ بَيْنِ رُكْبَتَيْهِ وَسَجَدَ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

١٣ وَأَخَذَ يُوسُفُ الْأَثْنَيْنِ أَفْرَايِمَ بِيَمِينِهِ عَنْ يَسَارِ إِسْرَائِيلَ، وَمَنْسَى يَسَارِهِ
عَنْ يَمِينِ إِسْرَائِيلَ وَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ.

١٤ قَدْ قَرَّبَ إِسْرَائِيلُ بِيَمِينِهِ وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ وَهُوَ الصَّغِيرُ، وَيَسَارَهُ عَلَى
رَأْسِ مَنْسَى. وَضَعَ يَدَيْهِ بِفِطْنَةٍ فَإِنَّ مَنْسَى كَانَ الْبِكْرَ.

١٥ وَبَارَكَ يُوسُفُ وَقَالَ: «اللَّهُ الَّذِي سَارَ أَمَامَهُ أَبُوَايَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ،
اللَّهُ الَّذِي رَعَانِي مِنْذُ وُجُودِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،

١٦ الْمَلَائِكَةُ الَّتِي خَلَصَنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، يُبَارِكُ الْعُلَمَاءَ مِنْ. وَلِيَدْعَ عَلَيْهِمَا
أَسْمِي وَأَسْمَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، وَلِيَكْثُرَا كَثِيرًا فِي الْأَرْضِ.»

١٧ فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ أَنَّ أَبَاهُ وَضَعَ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ، سَاءَ ذَلِكَ
فِي عَيْنَيْهِ، فَأَمْسَكَ بِيَدِ أَبِيهِ لِيَنْقُلَهَا عَنْ رَأْسِ أَفْرَايِمَ إِلَى رَأْسِ مَنْسَى.

١٨ وَقَالَ يُوسُفُ لِأَيِّهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا أَيُّ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْبِكْرُ. ضَعُ
يَمِينَكَ عَلَى رَأْسِهِ.»

□□ فَأَبَىٰ أَبُوهُ وَقَالَ: «عَلِمْتُ يَا ابْنِي، عَلِمْتُ. هُوَ أَيضًا يَكُونُ شَعْبًا، وَهُوَ
أَيْضًا يَصِيرُ كَبِيرًا. وَلَكِنَّ أَخَاهُ الصَّغِيرَ يَكُونُ أَكْبَرَ مِنْهُ، وَنَسْلُهُ يَكُونُ جَمْهُورًا
مِنَ الْأُمَمِ.»

□□ وَبَارَكَهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «بِكَ يُبَارِكُ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا: يَجْعَلُكَ
اللَّهُ كَأَفْرَائِيمَ وَكَمَنْشَى.» فَقَدَّمَ أَفْرَائِيمَ عَلَى مَنْشَى.

٢١ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «هَا أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَعَكُمْ
وَيُرِدُّكُمْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكُمْ.»

٢٢ وَأَنَا قَدْ وَهَبْتُ لَكَ سَهْمًا وَاحِدًا فَوْقَ إِخْوَتِكَ، أَخَذْتَهُ مِنْ يَدِ الْأَمُورِيِّينَ
بِسَيْفِي وَقَوْسِي.»

٤٩

يعقوب يبارك بنيه

١ وَدَعَا يَعْقُوبُ بَنِيهِ وَقَالَ: «اجْتَمِعُوا لِأَنْتُمْ بِمَا يُصِيبُكُمْ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.»

٢ اجْتَمِعُوا وَاسْمَعُوا يَا بَنِي يَعْقُوبَ، وَأَصْغُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ أَبِيكُمْ:

٣ رَأُوبِينُ، أَنْتَ بَكْرِي، قُوَّتِي وَأَوَّلُ قُدْرَتِي، فَضْلُ الرَّفْعَةِ وَفَضْلُ الْعِزِّ.

٤ فَأَيُّ كَلِمَاءٍ لَا تَنْفَضُّ، لِأَنَّكَ صَعِدْتَ عَلَى مَضْجَعِ أَبِيكَ. حِينَئِذٍ

دَسَّسْتَهُ عَلَى فَرَاشِي صَعِدَ.

٥ شَمْعُونُ وَلَاوِي أَخْوَانِ، آلَاتُ ظُلْمٍ سَيُوفُهُمَا.

٦ فِي مَجْلِسِهِمَا لَا تَدْخُلُ نَفْسِي. بِمَجْمَعِهِمَا لَا تَتَّخِذُ كَرَامَتِي. لِأَنَّهُمَا فِي

غَضَبِهِمَا قَتَلَا إِنْسَانًا، وَفِي رِضَاهُمَا عَرَقَا ثَوْرًا.

- ٧ مَلْعُونٌ غَضَبُهُمَا فَإِنَّهُ شَدِيدٌ، وَسَخَطُهُمَا فَإِنَّهُ قَاسٍ. أَقْسَمُهُمَا فِي يَعْقُوبَ،
وَأَفْرَقَهُمَا فِي إِسْرَائِيلَ.
- ٨ يَهُودَا، إِيَّاكَ يَحْمَدُ إِخْوَتُكَ، يَدُكَ عَلَى قَفَا أَعْدَائِكَ، يَسْجُدُ لَكَ بَنُو أَبِيكَ.
- ٩ يَهُودَا جَرُّوْ أَسَدٍ، مِنْ فَرِيْسَةِ صَعِدْتَ يَا ابْنِي، جَثًّا وَرَبَضًا كَأَسَدٍ
وَكَلْبَوَةٍ. مَنْ يَنْهَضُ؟
- ١٠ لَا يَزُولُ قَضِيبٌ مِنْ يَهُودَا وَمَشْتَرَعٌ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ شَيْلُونَ
وَلَهُ يَكُونُ خَضُوعٌ شَعُوبٍ.
- ١١ رَابِطًا بِالْكَرْمَةِ بَحْشُهُ، وَبِالْجَفْنَةِ ابْنَ آتَانِهِ، غَسَلَ بِالنَّخْرِ لِبَاسَهُ، وَبَدَمَ
الْعَنْبِ ثُوبَهُ.
- ١٢ مَسُودَ الْعَيْنَيْنِ مِنَ النَّخْرِ، وَمَبِيضَ الْأَسْنَانِ مِنَ اللَّبَنِ.
- ١٣ زَبُولُونَ، عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ يَسْكُنُ، وَهُوَ عِنْدَ سَاحِلِ السُّفُنِ، وَجَانِبَهُ
عِنْدَ صَيْدُونَ.
- ١٤ يَسَاكِرُ، حِمَارٌ جَسِيمٌ رَابِضٌ بَيْنَ الْحِطَّائِرِ.
- ١٥ فَرَأَى الْمَحَلَّ أَنَّهُ حَسَنٌ، وَالْأَرْضَ أَنَهَا تَزْهِيَةٌ، فَأَحْنَى كَتِفَهُ لِلْحِمْلِ
وَصَارَ لِلْجَزِيَةِ عَبْدًا.
- ١٦ دَانَ، يَدَيْنِ شُعْبَةَ كَأَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٧ يَكُونُ دَانَ حَيَّةً عَلَى الطَّرِيقِ، أَعْوَانًا عَلَى السَّبِيلِ، يَلْسَعُ عَقِيَّ الْفَرَسِ
فَيَسْقُطُ رَاكِبَهُ إِلَى الْوَرَاءِ.
- ١٨ لِحَلَاصِكَ أَنْتَظَرْتُ يَا رَبُّ.

- ١٩ جَادٌ، يَزْحَمُهُ جَدِشٌ، وَلَكِنَّهُ يَزْحَمُ مَوْخَرَهُ.
- ٢٠ أَشِيرٌ، خَبْزُهُ سَمِينٌ وَهُوَ يَعْطِي لَذَاتِ مَلُوكٍ.
- ٢١ نَفْتَالِي، أَيْلَةٌ مَسِيْبَةٌ يَعْطِي أَقْوَالَ حَسَنَةً.
- ٢٢ يَوْسُفُ، غُصْنُ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ، غُصْنُ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ عَلَى عَيْنٍ. أَغْصَانٌ قَدْ أَرْتَفَعَتْ فَوْقَ حَائِطٍ.
- ٢٣ فُرْرَتُهُ وَرَمْتُهُ وَأَضْطَهَدْتُهُ أَرْبَابُ السَّهَامِ.
- ٢٤ وَلَكِنْ ثَبَّتَتْ بِمِثَانَةِ قَوْسِهِ، وَتَشَدَّدَتْ سِوَاعِدُ يَدَيْهِ. مِنْ يَدَيْ عَزِيزٍ يَعْقُوبَ، مِنْ هُنَاكَ، مِنْ الرَّاعِي صَخْرٍ إِسْرَائِيلَ،
- ٢٥ مِنْ إِلَهٍ أَيْكَ الَّذِي يُعِينُكَ، وَمِنْ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الَّذِي يَبَارِكُكَ، تَأْتِي بَرَكَاتُ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَبَرَكَاتُ الْعَمْرِ الرَّابِضِ تَحْتَ. بَرَكَاتُ الثَّنْدِيِّينَ وَالرَّحِمِ.
- ٢٦ بَرَكَاتُ أَيْبِكَ فَاقَتْ عَلَى بَرَكَاتِ أَبِي. إِلَى مُنِيَةِ الْأَكَامِ الدَّهْرِيَّةِ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ يَوْسُفَ، وَعَلَى قَمَّةِ نَذِيرِ إِخْوَتِهِ.
- ٢٧ بَنِيَامِينَ ذُبُّ يَفْتَرَسُ. فِي الصَّبَاحِ يَأْكُلُ غَنِيمَةً، وَعِنْدَ الْمَسَاءِ يَقْسِمُ نَهَبًا.»
- ٢٨ جَمِيعٌ هَؤُلَاءِ هُمُ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَا عَشَرَ. وَهَذَا مَا كَلَّمَهُمْ بِهِ أَبُوهُمْ وَبَارَكَهُمْ. كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ بَرَكَتِهِ بَارَكَهُمْ.

٢٩ وَأَوْصَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا أَنْضَمُّ إِلَى قَوْمِي. اذْفُنُونِي عِنْدَ آبَائِي فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ عَفْرُونَ الْحِثِّيِّ.»

٣٠ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ، الَّتِي أَمَامَ مَمْرًا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عَفْرُونَ الْحِثِّيِّ مَلِكَ قَبْرِ.

٣١ هُنَاكَ دَفِنُوا إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ امْرَأَتَهُ. هُنَاكَ دَفِنُوا إِسْحَاقَ وَرِفْقَةَ امْرَأَتَهُ، وَهُنَاكَ دَفِنْتُ لَيْثَةَ.

٣٢ شَرَاءُ الْحَقْلِ وَالْمَغَارَةِ الَّتِي فِيهِ كَانَ مِنْ بَنِي حِثَّ.

□□ وَلَمَّا فَرَّغَ يَعْقُوبُ مِنْ تَوْصِيَةِ بَنِيهِ ضَمَّ رَجُلَيْهِ إِلَى السَّرِيرِ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ وَأَنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ.

٥٠

١ فَوَقَعَ يُوسُفُ عَلَى وَجْهِ أَبِيهِ وَبَكَى عَلَيْهِ وَقَبَلَهُ.
٢ وَأَمَرَ يُوسُفُ عبيدَهُ الْأَطِبَّاءَ أَنْ يَحْنُطُوا أَبَاهُ. فَحْنَطَ الْأَطِبَّاءُ إِسْرَائِيلَ.
٣ وَكَلَّ لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا تَكَلَّمُ أَيَّامَ الْمُحْنِطِينَ. وَبَكَى عَلَيْهِ الْمِصْرِيُّونَ سَبْعِينَ يَوْمًا.

٤ وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَيَّامُ بَكَائِهِ كَلَّمَ يُوسُفُ بَيْتَ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عِيُونِكُمْ، فَتَكَلَّمُوا فِي مَسَامِعِ فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ:

٥ أَيُّ اسْتَحْلَفَنِي قَائِلًا: هَا أَنَا أَمُوتُ. فِي قَبْرِي الَّذِي حَفَرْتُ لِنَفْسِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ هُنَاكَ تَدْفِنُنِي، فَلَا أَنْ أَصْعَدُ لِأَدْفِنَ أَبِي وَأَرْجِعُ.»

□ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «أَصْعَدُ وَأَدْفِنُ أَبَاكَ كَمَا اسْتَحْلَفَكَ.»

٧ فَصَعِدَ يُوسُفُ لِيَدْفِنَ أَبَاهُ، وَصَعِدَ مَعَهُ جَمِيعُ عِيْدِ فِرْعَوْنَ، شُيُوخُ بَيْتِهِ
وَجَمِيعُ شُيُوخِ أَرْضِ مِصْرَ،

٨ وَكُلُّ بَيْتِ يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ وَبَيْتِ أَبِيهِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ تَرَكُوا أَوْلَادَهُمْ وَغَنَمَهُمْ
وَبَقَرَهُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ.

٩ وَصَعِدَ مَعَهُ مَرْكَبَاتُ وَفِرْسَانُ، فَكَانَ الْجَيْشُ كَثِيرًا جِدًّا.

١٠ فَاتَوَّأُوا إِلَى بَيْدْرِ أَطَادَ الَّذِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ وَنَاحُوا هُنَاكَ نَوْحًا عَظِيمًا
وَشَدِيدًا جِدًّا، وَصَنَعَ لِأَبِيهِ مَنَاحَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

١١ فَلَمَّا رَأَى أَهْلُ الْبِلَادِ الْكِنْعَانِيُونَ الْمَنَاحَةَ فِي بَيْدْرِ أَطَادَ قَالُوا: «هَذِهِ
مَنَاحَةٌ ثَقِيلَةٌ لِلْمِصْرِيِّينَ.» لِذَلِكَ دَعِيَ اسْمُهُ «أَبِلَ مِصْرَإِيمَ.» الَّذِي فِي عِبْرِ
الْأُرْدُنِّ.

١٢ وَفَعَلَ لَهُ بَنُوهُ هَكَذَا كَمَا أَوْصَاهُمْ:

١٣ حَمَلَهُ بَنُوهُ إِلَى أَرْضِ كِنْعَانَ وَدَفَنُوهُ فِي مَغَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ، الَّتِي
اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مَلِكِ قَبْرِ مِنْ عِفْرُونَ الْحِثِّيِّ أَمَامَ مَرَأٍ.

١٤ ثُمَّ رَجَعَ يُوسُفُ إِلَى مِصْرَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ لِيَدْفِنَ
أَبِيَهُ بَعْدَ مَا دَفَنَ أَبَاهُ.

يُوسُفُ يُطْمِئِنُّ إِخْوَتَهُ

١٥ وَلَمَّا رَأَى إِخْوَتُهُ يُوسُفَ أَنَّ أَبَاهُمْ قَدْ مَاتَ، قَالُوا: «لَعَلَّ يُوسُفَ

يَضْطَهِدُنَا وَيُرُدُّ عَلَيْنَا جَمِيعَ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْنَا بِهِ.»

□□ فَأَوْصَا إِلَى يُوسُفَ قَاتِلِينَ: «أَبُوكَ أَوْصَى قَبْلَ مَوْتِهِ قَاتِلًا:

١٧ هَكَذَا تَقُولُونَ لِيُوسُفَ: آه! أَصْفَحَ عَنْ ذَنْبِ إِخْوَتِكَ وَخَطِيئَتِهِمْ، فَإِنَّهُمْ صَنَعُوا بِكَ شَرًّا. فَلَاآنَ أَصْفَحَ عَنْ ذَنْبِ عَيْدِ إِلَهٍ أَبِيكَ. «فَبَكَى يُوسُفُ حِينَ كَلِمَتِهِ».

١٨ وَأَتَى إِخْوَتَهُ أَيْضًا وَوَفَعُوا أَمَامَهُ وَقَالُوا: «هَذَا نَحْنُ عَيْدُكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «لَا تَخَافُوا. لِأَنَّهُ هَلْ أَنَا مَكَانَ اللَّهِ؟»

٢٠ أَنْتُمْ قَصَدْتُمْ لِي شَرًّا، أَمَّا اللَّهُ فَقَصَدَ بِهِ خَيْرًا، لِكَيْ يَفْعَلَ كَمَا أَلِيمَ، لِيُحْيِيَ شَعْبًا كَثِيرًا.

٢١ فَلَاآنَ لَا تَخَافُوا. أَنَا أَعُولُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ. «فَعَزَّاهُمْ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ».

موت يوسف

٢٢ وَسَكَنَ يُوسُفُ فِي مِصْرَ هُوَ وَبَيْتُ أَبِيهِ، وَعَاشَ يُوسُفُ مِئَةً وَعِشْرِينَ

سِنِينَ.

٢٣ وَرَأَى يُوسُفُ لِأَفْرَائِمَ أَوْلَادَ الْجِيلِ الثَّلَاثِ. وَأَوْلَادُ مَاكِبَرِ بْنِ مَنَسَّى

أَيْضًا وُلِدُوا عَلَى رُكْبَتِي يُوسُفَ.

٢٤ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَفْتَدِيكُمْ وَيُصْعِدُكُمْ

مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.»

□□ وَأَسْتَحَلَفَ يُوسُفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «اللَّهُ سَيَفْتَدِيكُمْ فَتُصْعَدُونَ

عِظَامِي مِنْ هُنَا.»

□□ ثُمَّ مَاتَ يُوسُفُ وَهُوَ ابْنُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سِنِينَ، فَخَنَطُوهُ وَوَضَعَهُ فِي تَابُوتٍ

فِي مِصْرَ.

دايك فان العربية، باللغة المقدس الكتاب
Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible

Public Domain

Language: العربية (Arabic)

Dialect: standard

Translation by: Syrian Mission

Contributor: American Bible Society

2020-08-03

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files
dated 13 Dec 2023

f4c85d3c-eeee-5503-9cbe-6ba269fd56be